بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السين

فصل الهمز

(ا ب س)

يقال : أَبَسْتُ الرَّجُلَ أَبْسًا : حبسْتُه .

وأَبَسْتُه أيضا : قَهَرْتُه .

والأَبْسُ والتَّأْبِيس : بَكْعُ[1] الرجل بما يسوءه ، ومقابلته بالمكْرُوه .

وقال ابن الأعرابى : الأَبْسُ ذَكَرُ السَّلاحِف .

وقال ابن السِّكِّيت : امرأة أَبَاسٌ — بالضم — إذا كانت سيِّئة الخلق ، وأنشد لخِذام الأَسَدِىّ :

* ليست بسوداء أباسٍ شَهْبَرَهْ[2] *

والإبس ، بالكسر : الأصل السُّوء .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

إن تَكُ جلمودَ بِصْرٍ لا أُوَبِّسُه
أو قِدْ عليه فأُحْمِيه فَيَنْصَدِعُ[3]

وأنشد أيضا قول المتلمِّس[4] :

* تُطِيف به الأيام ما يتأَبَّسُ *

وهكذا وقع البيت الأخير فى كتاب ابن فارس ، والصَّواب فيهما : « يتأيَّس » باليـاء المعجمة باثنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره فى هـذا التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح — الأَبْسُ : الجذْب .

* * *

(أ ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَرِيس على مثال « فَعِيل » ، والإِرِّيس على مثال فِسِّيق : الأكَّار ، فالأول جمعه الأريسُون .

وبئر أريس : من آبار المدينة ، وقع فيها من يـد عثمان بن عفان رضى الله عنـه خاتم

---

(١) فى القاموس : بكعه ؛ استقبله بما يكره .

(٢) اللسان (أ ب س) .

(٣) من بيتين فى اللسان نسبهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٤) ديوانه ١١٧ ، وصدره :

* ألم تر أن الجون أصبح راسيا *

النبيّ صلى الله عليه وسلم[1] . والثانى إرَيْسُون وأرارِسَة وأرَارِيس وأرارس، والفعل منه أرَس يَأرِس أرْسًا ، وأرَّسَ يُؤَرِّس تأْرِيسًا .

وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى هِرقل : « فإنْ تولّيتَ فإنّ عليك إثم الأرِيسيين[2] » .

وقولهم للأرِيس أرِيسىّ كقول العجّاج :

* والدَّهْرُ بالإنسانِ دَوَّارِىُّ[3] *

أى دَوّار . وهى لغة شآمية ، وكان أهل السَّوادِ ومَنْ هو على دِين كِسْرى أهلَ فِلاحةٍ وإثارةٍ للأرض ، وكانت الروم أهلَ أثاثٍ وصنعةٍ فأعلمهم النبىّ صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل كتابٍ فإنّ عليهم مِن الإثم إن لم يؤمنوا به مثلَ إثم المجوسِ الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصْل الطيّب .

وقيل فى قول أبى حِزام العُكلِىّ :

لا تُبْقِنِي وإنّنِي بك وغدٌ
لا تُبِيْ بالمؤرِّسِ الإرِّيسا[4]

إن المؤرِّس هو الّذى استعمله الأمير ، والإرِّيس الأمير . لا تُبْقِنى ، أى لا تجعلنِى مثلَك ولا تعدِلِ نفسك بِى .

* ح — أرَسَة بن مُرّ ، أخو تَميم .

والأرْس : الأكل الطيب .

* * *

(اس س)

الأسّ ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم : ألْصقُوا الحَسَّ بالأسّ . قال ابنُ الأعرابىّ : الحَسّ — بالفتح — هاهنا الشَّرّ ، والأسّ أصله . وقد ذكره الجوهرىّ بالكسر ، والصواب الفتح .

والأَس : الإفساد ، قال رؤبة :

وقلتُ إذْ آسَّ الأمُورَ الأسَّاسْ[5]
وركبَ الشَّغْبَ المسيءُ المآسْ

أى أفسدها المفسد .

قال : والأسيس أصل كلّ شىء .

والأسِيس : العِوض .

وأُسَيْس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ القيس :

ولو وافقْتُنَّ على أُسَيْسٍ
وحافةَ إذ وَرَدْنَ بِنَا وُرُودا[6]

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .
(٢) ديوانه ٣١٠ .
(٣) ديوانه ٦٧ .
(٤) اللسان (أ ر س)، وروايته : « لا تبقنى وأنت لى » .
(٥) ديوانه ٢١٤ .
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .

والأُسُّ ، بالضم : أُسّ الرَّمادِ ، وهو ما بقِيَ منه فى المَوْقِد ، وقد رُوِيَ بيت النابغة الذبيانى :

فلم يَبْقَ إلا آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ
وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْيٌ مُعَثْلَبُ (١)

ويروى : «مُنَضَّد» ، وأكثر الرواةِ يروونه : « على آسٍ » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرقىَّ دِمشْق .

* * *

(أ ل س)

الأَلْسُ ، بالفتح : الرِّيبة .

وتَغَيُّر الخُلُق مِن ريبـة . أو تَغَيُّر الخَلْق من مرض .

وقال أبو عمرو : يقال : إنّه لَمَألوسُ العطِيّة ، وقـد أُلِسَتْ عطِيَّتُه ، إذا منِعتْ مِن غير إياسٍ منهـا .

ويقـال للغريم : إنه لَيَتَألّس فـا يُعْطِى وما يَمْنَعُ .

والتّألّس أن يكون يُرِيدُ أن يعطِىَ وهـو يَمْنَعُ ، وأنشد :

* وصَرَمْتَ حَبْـلك بالتَّألُّسِ (٢) *

وقال الجوهرىّ : والياسُ اسم أعجمىّ ، وقَدْ سَمّت العرب به ، وهو إلياس بن مُضَر بن نِزار ابن مَعَدّ بنِ عدنان ، قياسه إلياسَ النبىّ صلوات الله عليه ، على إلياس بنِ مُضَر فى التركيب قياسٌ فاسدٌ ؛ لأنّ ابن مضر الألف واللام فيه مثلهما فى الفضل ، وكذلك أخوه النّاس (٣) عَيْلان ، وما كان صفةً فى أصله أو مصدرًا ، دخولُ الألفِ واللامِ فيه غير لازم .

قال ابن هرمة :

وقولُ الكاشحين إذَا رَأَوْنِى
أصِيبَ بداءِ يأسٍ فهو مُودِ (٤)

وأراد بالدّاء السّل ؛ لأنه أوّلُ مَنْ أصيب بالسّلّ مِن العرب .

* ح — المألوس مِن الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه و يَمَـرُّ طعمُه ولا يُشْرَبُ مِنْ مرارته .

والإلْسُ : الأصل السّوْء .

وأُلَيْسٌ ، مثال قُبَّيط : موضع (٥) .

* * *

(١) البيت ليس فى ديوانه .
(٢) (أ ل س) اللسان .
(٣) فى (ج) و (س) : « وكذلك أخوه الناس » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان . وفى اللسان (ن و س) : « والناس اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضر بن نزار ، وأخوه إلياس بن مضر » .
(٤) لم يذكر فى ديوانه .
(٥) ياقوت . « هو موضع كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس فى أول أرض العراق من ناحية البادية » .

(أ م س)

قال أبو سعيد : إذا نَسبْت إلى أمسِ كسرت الهمزة فقلت : إمْسِيّ ، على غير قياس ، قال العجّاج :

* وجَفّ عنه العَرَقُ الإمسِيُّ[1] *

قال الفرّاء : ومن العرب مَنْ يخفض الأمس وإن أدخل عليه الألف واللام ، وأنشد :

* وإنّى قَعَدْتُ اليوم والأمسِ قَبْلَهُ[2] *

* ح — آمَس ، أى خَالَف .

الفَرّاء : أمسِيٌّ جائز ، والكسر أفصح .

والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النّار .

* * *

(أ م ب ر ب ر س)

أهمله الجوهرىّ . والأمبر باريس ، ويقال : الأنبر بارِيس بالنون : الزِّرشْك ، وهو بالرومية ، إلّا أنهم تصرّفوا فيه بإدخال اللام عليه مفردًا ومضافا إليه ، وأبدلوا من نُونه ميمًا ، كما قالوا : شَمْبَاء فى شَنْبَاء ، وقالوا : حَبّ الأمْبَرْباريس ، وهو بالنّون أصحّ .

* * *

(أ ن س)

أبو عمرو : الأنيس الدّيك .

وقال ابن الأعرابىّ : الأنِيسة والمأنوسَة : النار ؛ لأن الإنْسان إذا آنسها ليلًا أنِسَ بها ، وسكن إليها ، وزَال عنه توحُّشه ، وإن كان بالأرض القَفْر .

وقال أبو زيد : أَنِسْت به إنْسًا ، بالكسر لا غير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأُنمُلَة ، وأنشد :

تَمْرِى بإنسانِها إنسَانَ مُقْلَتِها
إنسانَةٌ فى سوادِ الليل عُطْبولُ[3]

وقال :

أشارت لإنسانٍ بإنسانِ كَفِّها
لِتَقتل إنسانا بإنسان عينها[4]

والإنسان أيضا : ظِلّ الإنسان .

والإنسان : رَأْس الجَبَل .

والإنسان : الأرض التى لم تُزْرَع .

وقد يجمع الإنس آناسا ، على أفعال ، مثل إجل وآجال .

وقرأ الكسائىّ ويحيى بن الحارث : ﴿ وَأَنَاسِىَّ كثيرًا[5] ﴾ بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التى تكون

---

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبه صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* يبابك حتى كادت الشمس تغرب *

(٣) اللسان (أ ن س) . (٤) اللسان (أ ن س) . (٥) سورة الفرقان ٤٩ .

فيما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَراقِيرَ وقَراقِر ، ويُبَيِّن جـواز « أناسِيَ » بالتخفيف قولهم : « أناسَيَةٌ كثيرة » .

وقال الفراء : يقال للسلاح كلِّه : الرُّمح والدِّرع والمِغفر والتِّجفاف والتَّسبِغة والتُّرس ، وغير ذلك المؤنسـات .

وقد سَمَّـوْا : مؤنِسًا وأَنَسًا وأَنَسَةً وأُناسًا وأُنَيسًا ، مصغرا .

وأما أَبو رُهْم بن عبدِ المطلب فاسمه أَنَسٌ ، بفتح الهمزة .

ووهب بن مأنوس الصَّنعانِيّ ، مِن أتباع التابعين .

ومؤنِّس بن فُضَالة — بكسر النون المشددة — مِن الصَّحابة .

وأَنِسْتَ الشيء تأنيسًا ، أى أبصرته ، مثـل آنَسْتُه بالمد .

والبازِى يتأنَّس ، وذلك إذا مَا جَلَى ونَظَر رافعًا رأسه وطَرْفَه .

وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ﴾ (١) ، أى تَستأذِنُوا .

والمُستأنِس والمتأنِّس : الأسد .

* ح — المؤْنِسَـةُ : قرية على مرحلة من نَصِيبين للقاصد إلى المَوصِل .

والمؤنِسيَّة : قرية بالصعيد شرقىّ النيل .

وآناس جمـع أَنَس — بالتحريك — بمعنى الإنْس — بالكسر .

وأَنُسْتُ به — بالضم — لُغة فى أَنِسْتُ به ، وأَنَسْتُ به .

* * *

(أ و س)

الآس ، بالمـدّ : بقيّة العسل فى الخليّـة ، وقيل : هو العسل نفسه ، وبه فسَّر بعضهم قول مالك بن خالد الخُنَاعِىّ :

تَاللهِ يَبْقَى على الأيَّام ذوحِيَدٍ
بمشمخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ (٢)

أى لا يبقى .

والآس أيضا : القَبْر .

والآس : الصَّاحب .

قال الأزهرىّ : لاأعرف الآس بالمعـانى الثلاثة من جهةٍ تصحّ وروايةٍ عن الثقات .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : * والخنس لن يعجز الأيام ذو حِيَدٍ * .

وقد احتجّ الليث فيما قال بشعرٍ لا يكون مثله حُجّة ، لأنه مصنوع :

بانَتْ سُلَيمى فالفؤادُ آسِ
أشكُو كُلومًا مالهنّ آسِ
من أجْل حَوْرَاء كغصن الآسِ
رِيقتُها كمثل طَعْم الآسِ
وما أستأنَسْتُ بعدها من آسِ
وَيْلى فإنّى لاحِقٌ بالآسِ (١)

وقال الجوهرىّ : قال الهذلىّ :

يا لَيْتَ شعرى عنك والأمرُ أَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* هَلْ جاءَ كَعْبًا عنك مِنْ بين النَّسَمْ *

والرجز لأبى خراش فى رواية أبى عمرو ، ولعمرو ذى الكلب فى رواية الأصمعىّ ، ولرجل من هُذَيل غير مسمًّى فى رواية ابن الأعرابىّ .

ويروى : « والأمْرُ عَمَمْ » ، أى عامّ .

* ح — الأوس : النُّهْزَة .

وأوْس : زجْر للغنم والبقر ، يقولون : أَوْس أَوْس .

* * *

(أ ى س)

قال الخليل : إنّ العرب تقول : جِىء به من حيث أيْس وليْس ، لم تستعمل أيْس إلّا فى هذه الكلمة ، وإنّما معناها كمعنى حيث ، هو فى حالِ الكينونة والوُجْد ، وقال : إن معنى ليس لا أيْس ، أى لا وُجْد .

وقال ابن بُزُرْج : إسْتُ أَيِسُ أيْسًا ، أى لِنْتُ .

وإياس بالكسر ، من الأعلام .

وقال التّيمانىّ : فى لغة طيئ : ما رأيت تَمّ إيسانًا — بالياء — أى إنسانا ، قال : ويجمعونه أياسِين (٢) .

وفى كتاب الله تعالى : ﴿ياسين والقرآن الحكيم﴾ قرأ الزّهرىّ وعِكْرِمة والكلبىّ ويحيى بن يَعْمَر واليمانى بضم النون ، على أنه نِداء مفرد ، ومعناه : يا إنسانُ .

وقال ابن جِنّى (٢) : جاز أن يكون قد اكتفى من إنسانٍ بِسِين ، كما قال ابن عباس فى « حم

(١) فى (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الآس » معناها ، وهى على التوالى : « حزين . طيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) فى الأصول : « جنّ » بتشديد الياء ، وفى بغية الوعاة ٢ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى — بسكون الياء — معرب كنى . وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى » بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء » .

عسق » ونحوه : إنّها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتَّأْيِيس : الاستقلال ، يقال : ما أَيَّسَنا فلانا خيرًا ، أى ما استقللنا منه خيرا ، أى أردته لأستخرج منه شيئا فما قَدَرْتُ عليه .

والتَّأْيِيس ، أيضا : التأثير فى الشىء ، أنشد أبو عبيد للشماخ :

وجِلْدُها مِن أَطومٍ ما يؤَيِّسُه
طِلَحٌ بضاحيةِ الصَّيْداءِ مهزولُ (١)

الأَطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السُّلَحْفاة . والطِّلَح : المهزول مِن القِرْدان .

وأَيَّسْت الشىءَ : لَيَّنْتُه ، قال العباس ابن مِرداس :

إن تكُ جلمود بِصْرٍ لا أُؤَيِّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأُحميه فينصدِعُ (٢)

وتأَيَّس الشىءُ : لان ، قال المتلمِّس :

ألَمْ ترأنّ الجَوْنَ أصْبَح راسِياً
تُطِيف به الأيّامُ ما يتأَيَّسُ (٣)

وذكر الجوهرى البيتين ، أعنى بيتَ العبّاس ابنِ مرداس وبيت المتلمّس فى فصل الهمز مع الباء المعجمة بواحدةٍ من تحتها ، والصّواب إيرادُهما ها هنا لغةً واستشهادا ، وإنّما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظرٍ فى دواوينِ الشعراء ، وتتبّع الخطوط المُتْقَنة .

الإياس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الباء

(ب أ س)

والبَيْأَس ، مثال بَيْهَس : الأسد .

والبَيْأَس أيضا : الشديد ، وقرئ قوله تعالى : ﴿ بعذابٍ بَيْأَسٍ ﴾ ، و ﴿ بعذابٍ بِئْسٍ ﴾ (٤) مثالِ جِنْسٍ .

وبنات بِئْسٍ ، أيضا : الدَّواهِى .

البَئِيسى ، على مثالِ « فَعِيلَى » : البُؤس ، قال ربيعة بن مقروم الضَّبّى :

وأَجْزِى القُروض وفاءً بها
يُبُؤسى بَئِيسى ونُعْمَى نعيما (٥)

ويروى : « بئِيسًا » بالتنوين .

وقال الجوهرى : أنشد أبو عمرو :

(١) ديوانه ٢٧٥ . (٢) اللسان (ب ص ر) . (٣) ديوانه ١١٧ .
(٤) سورة الأعراف ١٦٥ . (٥) ديوانه ٤٢ .

وبَيْضاء مِن أهلِ المدينةِ لم تَذُقْ (١)
بَئِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

والرواية « لِبيضاء » ، والبيت للفرزدق .

* ح — ابتئِسْ هذا الأمر ، أى اغْتَنِمه .

* * *

(ب ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : والبَابُوس ، على مثالِ « فاعولٍ » : ولد الناقة ، والصَّبىّ الرضيع ، ومنه حديث جُرَيج الراهبِ : « يا بابوسُ من أبوك » ؟ (٢) قال ابن أحمر :

حَنَّتْ قَلُوصِى إلى بابُوسِها جَزَعًا
ماذا حَنِينُكِ أمّا أنتِ والذِّكَرُ (٣)

* * *

(ب ج س)

بَجْسَة : اسم عين .

* * *

(ب ح ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابى : جاء فلان يَتَبَحْلَس ، إذا جاء فارغًا .

* * *

(ب خ س)

الليث : البَخْس : فقء العينِ بالإصبع وغيرها .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « يأتى على النّاس زمانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبا بالبيع ، والخمر بالنَّبِيذ ، والبَخْسُ بالزكاة ، والسُّحْت بالهديّة ، والقتل بالموعظة » (٤) . البَخْس : المَكْس ، وقيل : هو ما يأخذه الولاة باسم العُشْر يتأوّلون فيه أنه الزّكاة والصَّدَقات .

ويقال : إنّه لشديد الأباخِس ؛ وهى اللَّحْم العَصِب (٥) ، وقيل : الأباخس ما بين الأصابِع وأصولها ، والأصابع نفسُها يقال لها : الأباخس أيضا ، قال الكُمَيْت :

جَمَعْتُ نزارًا وهى شَتَّى شُعوبُها
كما جمعتْ كفٌّ إليها الأباخِسا (٦)

وتَبَاخس القوم ، إذا تَغَابنوا .

* ح — تَبَخَّس المخّ : دخل فى السُّلامَى والعينِ .

* * *

(ب ذ غ س)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) ورد البيت فى اللسان (ب ، س) منسوبا إلى الفرزدق أيضا ، ولم يرد فى ديوانه .
(٢) نهاية ابن الأثير ١ : ٩٠ . (٣) اللسان (ب ب س) وفيه « فما حنينك » .
(٤) نهاية ابن الأثير ١ : ١٠٢ . (٥) اللحم العصب : كثير العصب . (٦) اللسان (ب خ س) .

وباذَغِيس : قرية من أعمال هَرَاة ، أنشد الأصمعيّ لنفسه :

جاريةٌ من أكرم المجوس
أبصرتُها فى بعض طُرْق السُّوس
جالسة بحَضْرة النّاووس
تَسُرُّ عين الناظر الجليس
بوجه لا كابٍ ولا عَبُوس
وهيئة كهيئة العروس
إذا غَدَتْ فى مِرْطها المغموس
بالمِسك والعَنْبر والوُرُوس
قد فتنت أشياخ بَاذَغِيس

* * *

(ب ر س)

البُرْس ، بالضم : القُطْن : لغة فى البِرْس — بالكسر — عن ابن دريد (١) .

وبُرْس أيضا : قَرْية من سَوَاد العراق ، بين الكوفة والحِلّة .

وبُرْسان : قبيلة من الأزْد .

وقال الليث : البِرْس — بالكسر — قُطْن البَرْدِيّ (٢) خاصة ، وأنشد :

* كنديف البِرْس فوق الجُمَّاح (٣) *

وقال ابن الأعرابيّ : البَرْس : حَذَاقة الدّليل .

وبِرِسَ — بالكسر — إذا تشدّد على غريمه .

ويقال : ما أدْرى أىُّ بَرْسَاءَ هو ؟ أى أىُّ الناس هو ؟ .

* ح — لا أدرى أىُّ بَرَا ساء هو ؟ مثل بَرْساء .

* * *

(ب ر ب س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : بَرْبَسْتُ فلانًا أى طلبته ، وأنشد لأبى الزِّعراء المعنىّ الطائىّ :

وبَرْبَسْتُ فى تَطلاب أرض ابن مالك
فأعْجَزَنى والمرء غيرُ أصيل

ويروى « عمرو بن مالك » .

وقال ابن السِّكّيت : جاء فلان يَتَبَرْبَس ، أى يمشى مشيا خفيفا ، قال دُكَيْن :

فصبَّحَتْه ساقٌ تَبَرْبَسْ
تهتكُ خَلَّ الحَلَق المُلَمْلَسْ

وقال الليث : التَّبربس مشىُ الكلاب ، وإذا مشى الإنسان كذلك قيل : هو يَتَبَرْبَس .

(١) الجمهرة ١ : ٥٥ ٢ .
(٢) كذا فى ج ، س ، وفى القاموس بتشديد الياء أيضا ، وفى د بتخفيفها .
(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يَتَبَرْبس ، إذا جاء متبختراً .

وقال ابن لأعرابى : البِرْبَاس — بالكسر — البِئْر العميقة .

* * *

(ب ر د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن فارس : البَرْدَسة التكبّر ، والنُّكْر أيضا ، وهو أجْوَد .

والبِرْدِس بالكسر — والبِرْدِيس : الرّجل المتكبّر ، والمنكر أيضا ، وهو أجْوَد .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : المُبَرْطِس[1] الذى يكترى للناس الإبلَ والحمير ، ويأخذُ على ذلك جُعْلًا .

وبُرْطاسُ ، بالضم : اسم لأمّة لهم بلاد واسعة تُتَاخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُرُلُّس ، بالضمات الثلاث وتشديد اللام : قرية من سواحل مصر .

* ح — يقال : جاء يمشى البَرَنْسَى ، أى فى غير ضَيْعة .

* * *

(ب س س)

بَسَّ — بالفتح — بمعنى حَسْب ، ويستذِلُّه بعضهم .

وروى عن ابن عباس — رضى الله عنهما — فى قوله تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِى آتيناه آياتِنَا فانْسَلَخَ منها[2] ﴾ : هو رجل أُعْطِىَ ثلاثَ دَعواتٍ يُستجاب له فيها ، وكانتْ له امرأة يقال لها : البَسُوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها صُحْبة ، فقالت : اجعل لى دعوة واحدة ، قال : فَلَكِ واحدة ، فماذا تريدين ؟ قالت : ادْعُ الله أنْ يجعلنى أجمل امرأة فى بنى إسرائيل . فلما علمتْ أن ليس فيهم مثلها رغبتْ عنه ، وأرادت سيّئًا ، فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة نبّاحَةً ، فذهبت فيها دعْوتان ، فجاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ، قد صارت أمنا كلبةً يعيّرناها الناس ، فادع الله أن

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردّها إلى الحال التى كانت عليها، فدعا الله فعادت كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث.

وهى البَسُوس، وبها يضرب المثل فى الشؤم، فيقال: أشأم من البسوس[1].

وقال اللّحيانىّ: بُسَّ فلان فى ماله بَسًّا، إذا ذهب شىء من ماله.

وبَسْبَسْتُ بالغنم، إذا دعوتَها فقلت لها: بُسْ بُسْ، وقد يفتح فيقال: بَسْ بَسْ، وقد يفتح فيقال: بَسْ بَسْ، وقد يكسر فيقال: بِسْ بِسْ، وكذلك بَسْبَس بالنّاقة، قال الراعى:

لعاشرة وهو قد خافَها
فظل يُبَسْبِس أو يَنْقُرُ[2]

لعاشرة: بعد ما سارتْ عَشْر ليال

وقال الجوهرىّ: البَسْباسة نَبْت، لم يَزِدْ. وهما بَسْباسَتان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية، تَذْكُو بها ريحَ الجَزر إذا أكلتها وطعمَه، ومنبتها الحُزُون. والأخرى ما تستعملها الأطِبّاء، وهى أوراق صُفْر، تُجْلَبُ من الهند. وكلّ واحدة منهما غير الأخرى.

وبَسْباسة: امرأة من بنى أسد، وإياها عنى امرؤ القيس بقوله:

ألا زعمتْ بَسْباسَةُ اليوم أنّنى
كَبِرْتُ وألّا يشهَدَ اللّهْوَ أمثالى[3]

ويروى: «أن لا يشهدُ»، بالرفع، ويروى: و «ألا يحسن السرّ» أى النكاح.

وبَسْبس بن عمرو[4]: من الصحابة.

وقال اللّيث: البِسْبَاس شجر يُتّخَذ منه الرِّحال، ونسبه الأزهرىّ إلى التّصحيف، وقال: إنه السِّيْسَب.

* ح — بَسْبَسَتِ الناقة، إذا دامتْ على الشىء.

ويقال للهِرّة الأهليّة: البِسّة، والذّكر بَسٌّ، والجمع بِسَاسٌ.

ولا أفعل ذلك آخر باسُوسِ الدّهر، أى أبدًا.

وتَبَسْبَس الماء: تَسَبْسَب.

وبُسّاء: بيت بَنَتْه غطَفان مضاهاةً للكعبة.

وبَسّاسة: من أسماء مكّة — حرسها الله تعالى — فى الجاهليّة.

وبَسّان: من محالّ هراة.

وبُسّ: جبل قريب من ذات عِرْق، وقيل: أرض لبنى نصر بن معاوية.

(١) الميدانى ١: ٣٧٤، جمهرة الأمثال ١: ٥٥٦.
(٢) اللسان (ب س س).
(٣) ديوانه ٢٨.
(٤) ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١: ١٩٠ وقال: بسبس بن عمرو الذيابى الأنصارى، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار.

وبُسُومَى : موضع قربَ الكوفة .

وبَسْبَس : أسرع فى السَّير .

وقال ابن الكلبى ، بُسّ هـو البيت الذى كانت تعبدُه غَطَفان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : بِطْياس اسم موضع ، على بناء الجِرْيال ، قال : وكأنه أعجمىّ .

قال الأزهرىّ : قرأتُ هـذا فى كتاب غير مسموعٍ ، ولا أدرى : أبِطْياسُ هو أم بِطْياس ، بالنون ؟ وأىُّ ذلك كان فهو أعجمىّ .

قال الصـغانىّ مؤلف هـذا الكتاب : هو بِطْيَـاس على وزن جِرْيال ، قـرية على باب حَلَب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وبَطْلَيْوس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام وفتح اليـاء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من بلاد المغرب .

وبَطْليمُوسُ : من أسامى اليونانيّين .

* * *

(ب ع س)

* ح — البَعُـوس : الناقة الشائلة المنهوكة ، والجمع البَعائس والبِعاس .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : بعنس الرجل ، إذا ذلّ بخدمةٍ أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمَة الرَّعْناء .

* * *

(ب غ س)

* ح — البَغْس : السَّواد . لغة يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

* ح — بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : بَكَسَ خصمَه ، إذا قهره .

والبُكْسَة ، بالضم : خَزَفةٌ يدوّرها الصبيان ، ثم يأخذون حجـرا فيدوّرونه ، كأنه كرة ، ثم يتقامرون بهما ، وتسمّى هذه اللعبة : الكُجّة .

* ح — بَكَاس : قلعة من نواحى حَلَب .

* * *

(ب ل س)

اللِّحيانى : ما ذقتُ بَلُوسًا ، بالفتح ، أى شيئًا .

وبَلَاس ، مثال سحاب : موضع ، قال حسان ابن ثابت :

لِمن الدّارُ أقْفَرَتْ بمعانِ
بين أعْلَى اليَرْموكِ فالجُمّانِ (١)
فالقُرَيّاتِ من بَلَاسَ فدارِيًّا
فَسَكَاءَ فالقصورِ الدّوانى

وقال الليث : البَلَسَان شجرٌ يجعل حبُّه فى الدّواء ، قال : ولحبِّه دُهْنٌ حارٌّ يُنافَسُ فيه .

والبُلُس ، بضمتين : العَدَس ، وقيل : حبٌّ يُشبِهُه .

وذكر الجوهرىّ البُلُسَ فى حرف النون والصواب إيراده فى هذا الموضع ، والنّون فيه زائدة ، مثلها فى : خَلَبِنٍ ورَعْشَنٍ ، من الخِلابَة والرِّعشة ، وقد ذكرهما فى موضعيهما على الصحة .

والبَلّاس ، بالفتح والتشديد : بائع المُسُوح (٢) .

* ح — البَلِس المبْلِس : الساكت على ما فى نفسه .

وبلَاس — المذكور فى المتن — هو بدمشق .

وبَلَاس ، أيضا : بلد بين واسِط والبصرة .

وبَلْسٌ : جبل أحمر فى بلاد مُحارب .

وبَلَنْسِيةُ : كُورة بالأندلس

والمِبْلَاس : المُحْكَمَةُ (٣) ، عن الفراء .

* * *

(ب ل ع س)

* ح — البِلَعْوس : الحمقاء .

* * *

(ب ل ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وبُلْبَيْس ، مثال عُرْتَيْق : بلد .

* * *

(ب ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وبِلْقيس ، بكسر الباء : الملكة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ، فقال : ﴿ إنّى وَجَدْتُ امرأةً تَمْلِكُهُمْ (٤) ﴾ .

* * *

(ب ن س)

ابن الأعرابىّ : البَنَس — بالتحريك : الفِرار من الشرّ .

وأبْنَس ، إذا هرب من سلطان .

* * *

(١) ديوانه ٤١٤ .
(٢) مسوح : جمع مسح ، وهو الكساء من الشعر .
(٣) فى القاموس : المِبلاس : الناقة المحكمة الضبعة ، والضبعة : التى تريد الفحل .
(٤) سورة النمل ٢٣ .

(ب ن ق س)

* ح — البُنْقُوس : ما طلع من مستدير البِطِّيخ .

وبناقيس الطُّرْثوث : شيء صغير ينبت معه أوّل ما يرى .

* * *

(ب و س)

* ح — البُوس : الخَلْطُ .

وباس ، إذا خَشُن .

* * *

(ب ه س)

ابن دريد : البَهْس الجُرْأة .[1]

وبُهَيْس ، مصغرا ، من الأعلام .

* ح — امرأة بيهس : حسنة المشى .

وجاء يتبيْهَس ، أىْ فارغًا .

* * *

(ب ه ل س)

التَّبَهْلُس : التَّبَحْلُس .[2]

* * *

(ب ه ن س)

بَهْنَسٌ ، مثال جَعْفَرٍ : من الأعلام .

والبَهْنَس — أيضا — والمُبَهْنِس والمُتَبَهْنِس : الأسد .

* ح — بَهْنَسَى : كُورة فى الصعيد الأدنى ، غربىّ النيل .

ورجل بَهْنَسٌ : ضَخْمٌ .

* * *

(ب ى س)

ابن الأعرابى : بَاس بَيِس بَيْسًا ، إذا تكبّر على الناس وآذاهم .

* ح — بَيْس لغة فى بِئْس .

وبَيْسَك مثل وَيْسَك .[3]

وبَيْس : ناحية بسَرَ قُسْطَة ، من الأندلس .

وبيسان المذكورة فى المتن هى بالشام ، وباليمامة أيضا موضع يقال له : بَيْسَان . ويمرو — أيضا — قرية يقال لها : بَيْسَان .

* * *

فصل التاء

(ت خ س)

* ح — التُّخَس[4] : الدُّلْفِين .

* * *

(ت ر س)

* ح — التُّرْس ، من جَلَد الأرض : الغليظ منها .

* * *

(ت ر م س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : التُّرْمُس — مثالُ بُرْنُس : حبٌّ مضلّع محزَّز ؛ ولذلك قيل للجمان : تَرَامِسُ .

وحَفَر فلان تُرْمُسَةً تحت الأرض .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢٠٥ . (٢) فى القاموس : « جاء يتبحلس — بالحاء المهملة — جاء فارغا » . وفيه أيضا : « التَّبَهْلُس : أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شىء » . (٣) فى القاموس : وبس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستلاح مثل ويح .

(٤) فى القاموس : التخس ، كصرد : دابة بحرية ، تجبى الغرقى ، تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة ، وتسمى الدلفين .

وقال الدِّينورىّ : التُّرْمُس الخِرْجِرُ المصرىّ ، وهو من القَطَانى . وقال فى الجيم : الجِرْجِرُ : الباقِلّى

ابن الأعرابىّ : تَرْمَس الرَّجل ، إذا تغيَّب عن حرب أو شغْب .

* ح — التُّرَامس : الحمار .

* ح — وتُرْمُس : ماء لبنى أَسَد .

وتُرْمَسانُ : من قُرَى حِمْص .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : التُّسُس : الأصول الرديئة .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيد : تَعَسه الله ، فهو متعوس ، أى أهلَكهُ .

وقال شمِر : تَعِس — بكسر العين — إذا هَلَك .

* * *

(ت غ س)

* ح — التَّغْس : لَطْخ سحاب رقيق ، وليس بثَبَت .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرى : التِّلِّيسَة مثال سِكِّينة — هَنة تُسوَى من الخُوص ، شِبْهَ القِنِّينَة التى تكون للعصّارين .

* ح — التِّلِّيسَتان . الخُصْيان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهرى .

وتِنِّيس ، مثال فِسِّيق : بلدة فى جَوْز البحر ، وبها تُنْسج الثُّروب الجيّدة .

وتُونِس : بلد من بلاد المغرب ، ولو كان مهموزًا لكان موضع ذكره فصل الهمز ، ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ى س)

عَنْزٌ تَيْساء : بَيِّنة التَّيَس — بالتحريك — وهى التى يشبه قَرْناها قرنَى الوَعِل الجبلىّ فى طُولهما .

وقال أبو زيد : يقال : « احمُقِ وتيسى »[1] ، للرّجل إذا تكلّم بحمق ، أو بما لا يُشبه شيئا .

(١) اللسان (ت ى س) .

* ح — بين القوم متايَسة وتِياس، أى مُمَارسة ومُكَابسة ومُدَافعة .

وتيَّس الرجلُ جَمَلَه وفرسه، إذا راضه وذلَّلَه .

وتِياسانِ عَلَمان شماليّ قَطَنٍ كلّ واحد منهما يُسمَّى تِيَاسًا .

ورِجْلة التِّيس : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجِبْس : من أولاد الدَّبَبَة .

والمَجْبُوس والجَبِيس : نعتٌ سوءٍ للرَّجل المأبون، عن ابن الأعرابيّ .

وقال ابن دريد : المجبوس[1] : الرجل الذى يؤتَى ، يكنَى به عن ذلك الفعل .

* ح — الأجْبَس : الضعيف .

والجَبْس : الجامد من كل شىء .

* * *

(ج ح س)

يقال : جَحَس فى الشىء جَحْسًا : دخل فيه .

وجحس جلدُه ، إذا كَدَحَه ، مثل جَحَشَه ، بالشين المعجمة . ورُوى أن النّبيّ صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس ، فجُحِسَ شِقُّه الأيمن[2] . يُروى بالسين والشين جميعا .

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

يومًا تراني فى عِرَاك الجَحْسِ
تنبُو بأطلال الأمورِ الرُّبْسِ[3]

وليس الرجز لرؤبة .

* * *

(ج د س)

أبو عمرو : جدَس الأثرُ، إذا دَرَس .

وجَدَسٌ — بالتحريك — من الأعلام .

* * *

(ج ر س)

يقال : جَرَسْتُ بكلمة، أى تكلّمت بها .

والمُجَرِّس، بكسر الراء: الذى جرّب الأمور، مثل المجرَّس بفَتْحها : الذى جُرِّب ، وكذلك المضرِّس والمضرَّس .

وقال ابن الأعرابيّ : الجارُوس : الكثير الأكل .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢١٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١ ، ورواه بالشين فقط .
(٣) اللسان (ج ح س) ، ورواه : « بأجلال الأمور » .

والجاوَرْس : هذا الحبّ الذى يُؤْكل مثل الدُّخن، وهو خير من الدُّخن فى جميع أحواله، وهو ثلاثة أصناف وهو معرّب « كَاوَرْس » .

والجِرْس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترستُ واجْتَرَشْتُ ، أى اكتسبتُ .

وقد سَمّوْا جَرسا — بالتحريك — وجُرَيْسًا ، مصغّرا .

وقال الجوهرىّ : وقال :

حَتّى إذا أجْرَسَ كلّ طائِرِ (١)

قامتْ تُفَنِّظِى بكَ مِسْمَعَ الحاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهُما :

وألجأ الكلب إلى المآخِرِ

تَمَيُّزُ اللّيلِ لأحْوى جاشِرِ

والرّجز لجندل بن المثنّى الطّهوى .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال :

أَجْرِسْ لها يابن أبى كَباشِ

فما لها الليلةَ من إنْفاشِ

غير السُّرَى وسائقٍ نَجّاشِ

وبين المشطور الأول والثانى ثلاثة مشاطير، وهى :

وقَضِّ من حاجك فى انكماش

وارْفَعْ من الصُّهْبِ التى تُماشِى

حتى تؤوب مطمئنّ الجاشِ

وهو لمسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة ابن بدر الفَزاريّين ، والرواية « رَوِّح بنا » .

* ح — جَرِيسة الجبل مثل حَرِيسته .

وجَرَستِ البقرة ولدَها : لحِسته .

وجَرَّس بالقوم : سَمَّعَ بهم .

وجَاوَرْسَة : قرية من قُرى مَرْو .

وجَاوَرْسان : قرية .

وجَرَسٌ : اسم كلب .

* * *

(ج ر ج س)

الجِرجِس فى قول امرئ القيس :

ترى أثر القُرح فى جِلْدِه

كنَقْشِ الخواتِمِ فى الجِرْجِسِ (٢)

: الطين .

* ح — الجِرجِس : الشمع . (٣)

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَافِس والجِرْفَاس : الأسد .

والجُرافس من الرجال : الضَّخْم الشديد .

---

(١) اللسان (ج ر س) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س) ، قال فى شرحه : الجرجس : الصحيفة .

(٣) الشمع بإسكان الميم وفتحها ، وكذلك فى القاموس .

والجرفسة : شِدَّة الوَثاق .

وجرفسه جرفسةً ، إذا صرعه .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

كأنّ كبشًا ساجِسيًّا أَدْبَسَا[1]
بين صَبِيٍّ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا

* ح — الجَرْفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسيّ .

وفى الرّجز جعل خبر كأنّ فى الظّرف .

* * *

(ج ر ه س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الجِرْهَاسُ : الجَسِيم ، وأنشد :

يُكْنَى وما حُوِّلَ عن جِرْهَاسِ[2]
مِن فَرْسَةِ الأَسْدَ أبا فِراسِ

والجِرْهَاسُ أيضا : الأسَدُ الغَلِيظُ الشّديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجَسَّاسَةُ دابّة فى جزائر تتجسّسُ للدّجال ، وتأتى بها الدجّال .

والجسّاسُ : الأسَد .

وجَسّاس بنُ قُطَيب أبو المِقدام ، رَاجِزٌ .

وجسّاسُ بنُ محمدٍ مِن المُحَدّثين .

وجِساسُ بنُ نُشْبة ، بالكسر : أبو قَبِيلة .

والعرب تقول : فلان ضَيِّق المَجَسَّة ، إذا لم يَكُنْ واسعَ الشَّرْب ، ولم يكن رحيبَ الصَّدْرِ .

ويقال : فى مَجَسِّك ضِيقٌ .

وجسّ بالكسر : زجرٌ للبعير . وقال ابن دُريد : لم يتصرّفْ له فِعْل .

وقال الجوهرى : وأنشد :

* فاعْصَوصَبُوا ثم جَسُّوه بأعْيُنِهم *

حكاه عن ابن دُريد[3] ، وهو فى حكايته عنه صادق ، ولكنه تصحيف . والرواية : « حَسُّوه » ، بالحاء ، يقال : حَسَّه وأحسّه بمعنًى . والبيت لعبيد بنِ أيوب العنبرىّ ، والرّواية :

فاهْزَوْزَعُوا ثم حَسُّوه بأعينهم
ثم اخْتَتَوْه وقرنُ الشَّمْسِ قد مَالَا[4]

اهْزَوْزَعُوا : تحرّكوا وتنبّهوا حتى رأوه .

واخْتَتَوْه : أخذوه .

* ح — الجَسّ جسّ النِّصِيّ والصِّلِّيَان ، حيث يخرج مِن الأرض على غير أَرومة .

واجْتَسَّتْهُ الإبِلُ .

* * *

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : يقول : كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى ، يصف لحية عظيمة .

(٢) اللسان (ج ر ه س) . (٣) الجمهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجمهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهرى .

جِشنِس — مثالُ عِشْرِق — الأولى معجَمة والثانية مهملة ، مِن الأعلام ، وهو غير منصرِف للعلمية والعجمة .

* * *

(ج ع س)

جَعْمَس الرجل ، إذا وضع جُعْموسه بمرّة واحدة ، فهو مُجَعْمِس وجُعامِسٌ بالضم . ووزن جَعْمَس « فَعْمَل » لزيادة الميم فى الجُعْمُوس ، وكذلك جُعَامِس « فُعَامِل » .

وقال الجوهرى : قال عَمْرو بن معدى كَرِبَ :

تَدَاعَتْ حولَه جُشَمُ بن بكرٍ
وأسلَمَهُ جَعَاسيسُ الرِّبابِ (١)

وهذا تصحيف قبيح ، وإنّما هو لِغلفاء أخى شُرَحْبيل بنِ الحارثِ بنِ عمرِو آكل المُرار ، واسمُ غَلْفاء معدى كرِبَ — وقيل سَلَمَةُ — وكان غَلْفاء فى بنى تَغلِب ، وشُرَحبيل فى بنى بكر بن وائل ، فذكر غلفاء امرأة وشاور فيها شُرحبيل ، فأشار عليه أن يتزوّجها ، ثم خالف إليها ، فخطبها ، فنكحها ، لجعل غَلْفاء فى رأس أخيه مائةً من الإبل . لِمَنْ جاء به ، فقتله أبو حَنَش عُصْمَ بن النعمان ، فجاء برأسه ، فلم يعجب غلفاء ذلك ، فتغيّب ، فقال غَلْفاء :

ألا أبلغ أبا حَنَش رسولًا
فمالك لا تجىء إلى الثوابِ (٢)
تَعَلَّمْ أنّ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا
قتيلٌ بين أحجار الكُلابِ
تَدَاعَتْ حوله ...

* ح — الجُعْسُوس : النَّخل فى لغة هُذَيل .

والجُعْمُوسَةُ : ماء لبنى ضَبِينة .

* * *

(ج ع ب س)

* ح — الجعبَسُ : المائق ، عن ابن السِّكِّيت ، وكذلك الجَعْبُوس ، عن غيره .

* * *

(ج ع ن س)

* ح — الجَعَانس : الجُعْلانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيد : الجِفْس ، بالكسر ، لغة فى الجِنْس . ورجل جِفْسٌ أيضا (٢) .

وجَفِسٌ ؛ أى ضَخْمٌ .

---

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم ، يقال : رمى بجعاميس بطنه .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٣ . قال : وهو الضعيف القدم .

وقال ابنُ الأعرابيّ : جَنْفَس ، إذا اتَّخَمَ .

* ح — الجَنْفِيسُ اللئيم .

وجَفَاساء : رجلٌ من بَلْعنبر كان ابتُلِيَ ببَطْنِه .

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابيّ : الجِلْس بالكسر : القَدْم .

وجِلْس بن عامرِ بن ربيعة : أبو قبيلةٍ .

والجَلْس ، بالفتح : البَقِيّة من العسل تبقى فى الإناء ، قال الطِّرِمّاح :

وما جَلْس أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وشُوعُ[1]

وقالت أم الهيثم : جلَست الرَّخمة ، إذا جَثَمَتْ .

وقد سَمَّوْا جُلَاسًا ـ بالضم وتخفيف اللام ـ وجَلَّاسا ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهريّ قالت الخنساء :

حتّى إذا ما الدهرُ أبْرَزَنِى
نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلةٍ جَأْسِ[2]

وليس البيت للخنساء ، وإنما لُحَيد بن ثور .

* ح — الجَلْس : الغدير . والوقت .

والجَلْسىُّ : ماحول الحدَقة ، وهو ظاهر العين .

والجَلْس : السَّهْمُ الطويل .

والمَجْلِسَةُ : المَجْلِس ، عن الفرّاء كالمكان والمكانة .

والمُجَالس : فرس كان لبنى عُقَيل ، وقيل لبنى فُقَيم .

* * *

(ج م س)

الأمويّ : هى الجماميس للكَمْأة . وقال الدِّينوريّ : الجَمَاميس جِنْسٌ من الكَمْأة ، لم أسمع لها بواحد ، وأنشد الفراء :

وما أنا والعاوى وأكبرُ هَمِّه
جَماميسُ أرضٍ فوقهنّ طُسُومُ[3]

* ح — الجَمْسة : النّار بلغة هذيل .

وليلة جُمَاسيّة : باردة يَجْمِسُ فيها الماء . عن الفرّاء .

[يُقال : مَرَّتْ بنا جَمْسةٌ من الإبل ، أى قِطْعَة منها[4]] .

* * *

(١) اللسان (ج ل س) . والوشوع : الضروب والأنواع .

(٢) ديوان حميد ٩٨ .

(٣) اللسان (ج م س) وفيه : « ما أنا بالغا » .

(٤) تكملة من م .

(ج ن م س)

ابن الأعرابيّ الجَنَس بالتحريك : جمود الماء .

* ح — شئ جَنِيسٌ ؛ أى عريق فى جِنْسه .

والجِنِّيس : سمكة بين البياض والصُّفْرة .

* * *

(ج و س)

الجُوس بالضم : إتباع للجُوع ، يقال : جُوعًا له وجوسًا له .

وضمضم بن جَوْس ، بالفتح ، من التابعين .

والجوّاس : الأسد .

وجَوّاسُ بن قُطْبة ، وجَوّاس بن حَيّان ، وجَوّاسٌ بن نُعيم ، شعراء .

* ح — جُوسيّةُ : قَرْية بَيْنهما وبين حمص للقاصد إلى دمشقَ ستة فراسخ ، بين جبل لُبْنانَ وجبل سَنِير .

* * *

(ج ى س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : جَيْسَان بالفتح : اسم .

وقال الدِّينَوَرِيّ : والجَيْسُوان جِنْس من النَّخل واحدته جَيْسُوانة ، لها بُسْرٌ جيّد ، وأصله فارسيّ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب س)

الحَبْس — بالفتح ، وقيل بالكسر — موضع ، (١) أو جَبل ، وبكليهما رُوى بيت الحارث بن حلّزة اليشكريّ :

لِمَنِ الديار عَفَوْن بالحَبْسِ
آياتُها كمهارِقِ الفُرْسِ

والحَبْسُ ، بالفتح : الشجاعة . والمَحْبِس بفتح الميم وكسر الباء : الحبْس ، وموضع الحَبْس أيضا .

والمِحْبَس — بكسر الميم وفتح الباء (٢) — والحِبْس ، بالكسر : المِقْرَمَةُ ، وهى ثوب يُطْرَح على ظهر الفِراش للنوم .

والحِبْسُ أيضا : نِطَاقُ الهَوْدَج .

والحِبْس سِوارٌ من فِضة يُجْعَل فى وَسَط القِرام ، (٣) وهو سِتْرٌ يُجْمَع به لِيضِىء البيتَ .

وقد سَمَّوْا حَبَاسَةَ — بالفتح — وحَبيسًا .

وبعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة — حرسها الله تعالى — أبا عُبيدة على الحُبُس — بضمتين — أو الحُسَّير ، وهم الرَّجّالة ، سُمُّوا بذلك

---

(١) معجم البلدان : موضع لبنى أسد .

(٢) كذا فى د ، وج ، ورفى س : « المحبس ، » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبس ، بالفتح » .

(٣) القرام : الستر الرقيق .

لِتحبيسهم عن الركبان وتأخرهم[1]، واحدهم حَبِيس، فَعِيل بمعنى مَفْعُول. ويجوز أن يكون واحدهم حابسًا، كأنه يحبس مَنْ يسير من الركبان بمسيره.

وحَبَّسْتُ الفِراش بالمِحْبَس تحبيسًا، أى سَتَرْتُه به.

وتَحْبيسُ الشيء ألّا يُورَث ولا يُباع ولا يُوهب، ولكن يُتْرَك أصلُه، ويُجْعَلُ ثمرُه فى سبيل الله.

وما رُوى عن شريح أنه قال: «جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحُبُس»[1]، هى جمع حَبِيس، وهو ما كان أهل الجاهلية يُحَبِّسونه من السَّوائب والبحائر والحوامى وغيرها. فالمعنى أنّ الشَّريعة أطلقتْ ما حبَّسُوا، وحلَّلَتْ ما حرَّموا.

* ح — حُبْسان: ماء غربىّ طريق الحاج من الكوفة.

وحَبِيسٌ: موضع بالرَّقة فيه قبور جماعة شهدوا صِفّين مع علىّ. رضى الله عنه.

وذاتُ حَبِيس: موضع بمكّة، حرسها الله تعالى.

والحَبْس. الجبل الأسود.

* * *

(ح ب ر ق س)

أهمله الجوهرىّ.

(١) النهاية لابن الأثير ١: ٣٢٩.

وقال الليث: الحَبَرْقَس — مثال سَفَرْجَل — الضَّئيل من البِكَارة والحُمْلان.

* * *

(ح د س)

الحَدْس، بالفتح: سرعة السير.

وحَدَسْت الناقة: أنَخْتُها.

وقال ابن أرقم الكوفىّ: حَدَس — بالتحريك: قوم كانوا على عهد سليمان بن داود — عليهما السلام — وكانوا يَعْنُفُون على البغال، فإذا ذُكروا نَفَرت البغال لما كانت لقيتْ منهم. وهذا يُقَوِّى قول من قال: «حَدَسْ» فى زَجْر البغل مكان «عَدَسْ».

ووكيع بن حُدُس — بضمتين — من التَّابعين، ويقال فيه: عُدُس بالعين، وبالحاء أصحّ.

وقال أبو عبيدة: حَدَسَ لهم بِمُطْفِئَة الرَّضْف، إذا ذبح لهم شاةً تُطْفِئ الرَّضْفَ من سِمَنِها، أو من هُزالها.

وقال ابن السِّكّيت: بَلَغْتُ به الحُدَاس، أى الغاية التى يُجْرَى إليها، أو أبْعَد، ولا تَقُلْ: الإداس.

* ح — الحَدْس: الأثَر.

وتحنْدَس الرجل، أى سَقَط وضَعُف.

(ح د ل س)

الليث : الحَنْدَلِس : الناقة النجيبةُ الكريمة .

والتفسير الذى ذكره الجوهرى هو تفسير الأصمعى

* * *

(ح ر س)

الحَرْسان، بالفتح : جبلان يقال لأحدهما : حَرْسُ قَسًّا، قال زهير :

هُمُ ضَرَبوا عن فَرْجها بكَتِيبةٍ
كَبَيْضاءِ حَرْسٍ فى طوائفها الرَّجْلُ (١) (٢)

البَيْضاء : هَضْبة فى هذا الجبل .

وحَرَس الرَّجُل حَرْسًا ، إذا سَرَق .

وقال الليث : الأحَرْسُ هو القديم العادى الذى أتى عليه الحَرْس ، وهو الدهر ، قال رُؤبة :

كم ناقَلَتْ من حَدَب وفَرْزِ (٣)
ونكَّبَتْ من جُؤْوةٍ وضَمْزِ
وإرَمٍ أحْرَسَ فوق عَنْزِ
وجَدْبِ أرضٍ ومُناخٍ شَأْزِ

الفَرْز : الفُرجة بين الجبلين . الجُؤْوة : قطعة من الأرض حمراء إلى السواد . والضَّمْز : المرتفع الغليظُ من الأرض . والعَنْز : الأكَمة السَّوداء .

وقد سَمَّوْا حَرَّاسا — بالفتح والتشديد — وحَرَسا — بالتحريك — وحَرِيسًا — على فعيل — وحُرَيْسًا ، مصغرا .

* ح — حَرْسٌ : ماء لبنى عُقَيل، وقيل : جَبَلٌ لبنى عامر بن صعصعة .

وحَرَس : قَرْيَة شرقىّ مِصْر .

والحَرِيسةُ : جدارٌ من حجارة يُعمل للغنم .

وحَرِسَ ، إذا عاش زمانا طويلا .

وحَرَسْتَا : قرية على فرسخ من دمشق .

وحَرَسْتَا ، أيضا : من أعمالِ حلبَ .

وحُرُوس : موضع .

والمِحْرَاس : القِدْح ، وهو السَّهْم .

* * *

(ح ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، أى أملس ، وأنشد :

جَاوَزْنَ رَمْلَ أيلةَ الدَّهَاسَا (٤)
وبَطْنَ لُبْنَى بلدًا حِرْمَاسَا

وقال شمر: سِنُون حَرَامِس، أى شدادٌ مُجْدِبة .

* * *

(١) تحت هذه الكلمة فى د : «أى نواحيها» .
(٢) ديوانه ٦٥
(٣) ديوانه ١٠٧
(٤) اللسان (ح ر م س) .

(ح س س)

ابن الأعرابى : الحَسُّ الحِيلة ، ويقال : لآخذنّ منك الشىء بِحَسٍّ أو بِبَسٍّ ، أى برِفْق أو مُشادّة .

والحَاسُوس : الذى يتحسّس الأخبار ، مثل الجاسُوس : الذى يتجسّسها . وقيل : الحَاسُوس فى الخير ، والجاسوس فى الشرّ .

وقال الجوهرى : قال الراجز :

فى معدِن المُلْكِ الكريمِ الكِرْسِ
ليس بِمَقْلوعٍ ولا مُنْحَسّ

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُروعه وأصْلِه المُرَسّى *

« بِمعدِنٍ » كذا الرواية ، والرجز للعجاج (١) .

وقال الجوهرى أيضا : وأمّا قول الراجز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِى حُسَاسِ (٢)
شرابُه كالحَزّ بالمَوَاسِى

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

ليس بِرِيَانٍ ولا مُوَاسِ (٣)
عَطْشان يمشى مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وقال ابن الاعرابىّ : الحاسُوس المشْؤُوم مِن الرّجال .

ويقال : سَنَةٌ حاسُوسٌ وحَسُوسٌ ، إذا كانتْ شديدةً قليلة الخير ، أنشد أبو عبيدة لرؤبة (٤) :

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسوسا
تأكُلُ بعد الأخضرِ اليَبِيسا

والحُساس — بالضم — مثل الجُذاذ من الشىء . وكُسَار الحجر الصِّغار حُسَاسٌ ، قال يصف حَجَرا منجنيق :

شَظِيَّةٌ من رَفْضِه الحُسَاسِ (٥)
تَعْصِف بالمُسْتَلْئِمِ التَّرَّاسِ

وجِىء به مِن حِسِّه وبِسِّه — بالكسر — لغة فى حَسِّه وبَسِّه ، بالفتح .

وضربه فما قال : حِسّ يا هذا ، بالكسر مبنيًّا على الكسر .

وحَسٌّ — بالفتح — منوّنا .

* ح — الحَسّانيات : مياه بالبادية . وحَسّان : قرية بين واسِط ودَيْرِ العاقول ؛ وتُعْرَف بقرية حَسّان وقرية أم حَسّان .

وحَسْحَسَ ، إذا تَوَقّع .

---

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكرس : آثار تبقى من أبعار الآرام . والمرسى : الثابت .
(٢) اللسان (ح س س) .
(٣) بحثها فى د : « جمع نفساء » .
(٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح س س) .
(٥) اللسان (ح س س) .

والحَسْحَاسُ : السيف المبير .

وتَحَسْحَسَتْ أوبار الإبل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُسَاس الأيسار ، وهو أن يجعلوا اللحم على الجمر .

وتحسحس للقيام وتحزك .

والحسيسُ : الكريم .

وحَسَّ ، أى أحسَّ .

* * *

(ح س ن س)

أهمله الجوهرىّ . وحُسْنُسٌ — بالضم — من الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دُريد : رجل حَيْفَسَى (١) : ضخم لاخير عنده ، وكذلك الحيَفِسىّ والحُفَاسِىّ .

* ح — التَّحَيْفُس (٢) التَّحَلْحُل .

والحِيَفْس : المُغْضَب .

وحَنْفَس ، إذا ذَلّ لِيأخذ شيئا .

ورجلٌ حِيَفْسَا : ضخم ، عن أبى سعيد .

* * *

(ح ف ن س)

* ح — الحِفْنِس والحِنْفِس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ البَعير أحلِسُه حَلْسا ، مثال ضربته أضربه ضَرْبًا ، إذا غَشَّيْتَه بِحِلْس .

والعرب تقول للرجل يُكره على عمل أو أمر : هو محلوسٌ على الدَّبَر ، أى مُلْزَم هذا الأمر إلزام الحِلْس الدَّبَرَ .

وحَلَسَتِ السماءُ ، إذا دام مطرُها ، وهو غيرُ وابِل مثل أحْلَسَتْ .

والحَلْس والحِلْس ، بالفتح والكسر : العهد والميثاق .

وقال الفراء : فلانٌ ابن حِلْسها ، كما يقال ابن بَجْدَتِها .

وقال الأصمعىّ : الحَلْس أن يأخذ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مكان الفَريضة .

والحَلِس ، بكسر اللام : بين الأحمر والأسود ، قال رؤبة يعاتب ابنَه عبد الله :

أقول (٣) يَكْفِينِى اعتداء المعتدى
وأَسَدٌ إن شَدّ لم يُعَرِّد
كأنه فى لِبَد ولِبَد
مِن حَلِس أَدْمَرَ فى تَزَبُّد (٤)

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥١

(٢) القاموس : التحيفس : التحرك عن المضجع والتحلحل .

(٣) ديوانه ٤٩

(٤) فى الديوان : « تَزَبُّد » .

وقال شمر : أرض مُحْلِسة ، قد اخضرّت كلّها .

وسَيْرٌ مُحْلِسٌ : لا يُفَتِّرُ .

وقال الليث : استحلَس السِّنام ، إذا رَكِبَتْهُ رَوادِف الشَّحْم وروا كُبُه .

واستحلس فلانٌ الخوفَ ، إذا لم يفارقه الخوفُ ولم يأمَنْ ، ومنه حديث الشّعبيّ : أنه أُتِيَ به الحجّاج ، فقال : أخرجت عليّ ياشعبيّ؟ فقال : أصلح الله الأمير ! أجْدَب بنا الجَنَاب ، وأحزن بنا المنزل ، واستَحْلَسَنا الخوف ، واكتحلنا السهر ، فأصابتْنا خَزْيةٌ لم نكن فيها بَرَرَةً أتقياء ، ولا فَجَرَةً أقوياء ، فعفا عنه ، وقال : لله أبوك (١) !

وتَحَلَّس فلان لكذا ، أى طاف له ، وحَامَ به .

وتحلّس بالمكان ، إذا أقام به .

وقد سَمَّوْا حِلْسًا — بالكسر — وحُلَيْسًا — مصغّرًا — وحُلاسًا ، بالضم .

* ح — رأيت حِلسًا من الناس ، أى جماعة .

والحُلَاساء من الإبل : التى قد حَلِست بالحوض والمَرْتَع .

والمُحلِس : المُفلِس .

والمَحْلوس من الأحراح كالمَهْلُوس ، وهو القليل اللَّحم .

والحُلَيْسيّة : ماءة لبنى الحُلَيْس .

ويجمع حِلْس البعير حِلَسَةً ، عن الفراء ، كقِرْدٍ وقِرَدة .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابيّ : حَلْبَس فلان فلانا حِسَاس منه ، أى ذهب .

والحَلْبَس والحُلَابس والحُلَيْس ، مثال عُلَيْط : الأسد .

وقد سَمَّوا حَلْبَسًا ، مثال جعفر .

* ح — الحِلْبِيس : الأسد .

وضأن حُلْبُوسٌ : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح — الحِلَفْس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حَمَس اللحمَ ، إذا قلاه .

والحَمِيسَة : القَلِيَّة .

والحميسُ : التَّنُّور . وأمّا قول رؤبة :

---

(١) نهاية ابن الأثير ١ : ٤٢٤

ركاهلا ذا بركة هروسا[1]
لا قين منه حمسا حميسا

فإن الحميس الشديد .

والحمس : جرس الرجال ، أنشد أبو الدقيش :

كأن صوت وهبها تحت الدجى[2]
حمس رجال سمعوا صوت وحى

والحمسة ، بالتحريك : دابة من دواب البحر . قال ابن دريد[3] : زعموا أنها السلحفاة . والجمع الحمس .

ووقع فلان فى هند الأحامس ، إذا وقع فى الداهية ، أو مات . أنشد ابن الأعرابى :

فإنكم لستم بدار تلنة
ولكنما أنتم بهند الأحامس[4]

والحمسة ، بالضم : الحرمة ، قال العجاج :

ولم يهبن حمسة لأحمسا[5]
ولا أخا عقد ولا منجسا

أى لم يهبن لذى حرمة حرمة ، أى ركبن رءوسهن . والتنجيس : شىء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين .

وحمست الرجل ، وأحمسته ، وحمشته وأحمشته ، أى أغضبته ، قاله الزجاج .

وقيل : إنما سميت قريش حمسا ، لتزولهم بالحرم الشريف ، زاده الله شرفا .

وبنو حميس ، مصغرا : بطن من بجيلة .

واحتمس الديكان واحتمشا ، إذا هاجا .

وتحمست : تحرمت واستغاثت ، من الحمسة ، قال ابن أحمر :

لو بى تحمست الركاب إذا
ما خانني حمسي ولا وفري[6]

[الحومسيس[7] : المهزول] .

* * *

(ح م ق س)

[الحماقيس : الشدائد والدواهى .

والتحمقس[7] : التخبث]

* * *

(ح ن س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابى : الحنس — بالتحريك — لزوم وسط المعركة شجاعة .

قال : والحنس — بضمتين — الورعون .

وقال شمر : الحونس — مثال عمامس — من الرجال : الذى لا يضيمه أحد ، وإذا قام فى مكان لا يحلحله أحد ، وأنشد :

---

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجمهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .
(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) تكملة من م .

يُجْرِى النَّقِىّ فوق أَنْفٍ أفطَسِ
منه وعينَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ

ويُحَنَّس ، بضم الياء وفتح النون المشدّدة : عَتِيق عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

وحَنُّوس بن طارق المقرئ ، مثال التَّنُّور .

* * *

(ح ن ف س)

* ح — الْحَنْفِس والحِفْلِس : الصغير الخَلْق .

* * *

(ح و س)

حاست المرأة ذيلها حَوْسًا ، إذا سَحَبَتْه . وامرأة حَوْسَاء الذّيل ، أنشد شمر :

* قَدْ عَلِمتْ صفراءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلْ *

والمُخْتَل بن الحوساء : شاعر .

وقال ابن الأعرابى : الحَوْسَاء النّاقة الكثيرة الأكل ، وإبل حُوسٌ .

ويقال : إبلٌ حُوسٌ : بَطِيئاتُ التّحرّك من مَرْعاها .

وقال ابن دريد : ناقةٌ[1] حَوْساء شديدة النَّفْس .

والأَحْوَس ، والحَوَّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَد .

وقال الجوهرى : قال الحُطيئة يذمّ رَجُلًا :

رهْط ابنِ أفعل فى الخطوب أذِلّةٌ
دُنُس الثياب قناتهم لم تُضْرَسِ[2]

وإنّما يذم أباه وأمه وبنى بجادٍ . والرّاوية .

رهط بن جَحْيش فى الخطوب أذلة
دُسْمُ الثيـاب ... ...

وقال ابنُ الأعرابى : الإبل الكثيرة يقال لها : حَوْسَى ، مثالُ سَكْرَى ، وأنشد :

تَبَدَّلَتْ بعد أنيس رُغْبِ
وبعد حَوْسَى جامِلٍ وسَرْبِ[3]

* ح — الحَوْس فى سَلْخ الإرهاب : الكشْط أوّلًا فأوّلًا .

وإذا كَثُر يُبْسُ النَّبْت فهو الحائس .

والأَحْوَس : الذّئب .

والحُوَيْسَاءُ : القَرابة .

وتحوّست له ، أى توجّعت .

والحُواسة والحُوَاشة : الحاجة .

* * *

(ح ى س)

حَيُّوس — مثال شَبُّوط ، من الأعلام .

وفى المثل : « عادَ الحُيْسُ يحاس »[4] ، أى عاد الفاسد يُفْسَد ، ومعناه أن تقولَ لصاحبك : إنّ هـذا الأمر حَيْسٌ ، أى ليس بمحكم ولا جيّد ، وهو ردىء ، أنشد شَمِر :

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٣٣ .
(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان (ح ر س) .
(٣) اللسان (ح و س) .
(٤) الميدانى ٢ : ٢٣ ، اللسان (ح و س) .

تَعِيبِينَ أمرًا ثم تأتين مثلَهُ
لقد حاس هذا الأمرَ عندك حائسُ[1]

وأصل المثل أن امرأة وجدت رجلا على فجُورٍ، فعيّرته بفجوره، فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك. وقيل: إن رجلًا أُمِر بأمرٍ فلم يُحكمه، فذمّه آخر، وقام ليُحكمَه فجاء بشرٍّ منه، فقال الآمر «عاد الحَيْس يُحاس».

وقال الفرّاء: يقالُ: قد حِيسَ حَيْسُهم، إذا دَنَا هلاكُهم.

والحَيْسُ أيضا: قَرْيَة من قُرَى اليمن، وقد وردْتُها.

* ح — حق هذه الكلمة — أعني الحُواسةَ من الناس إلى آخر التركيب — أن تُذكر فى تركيب (ح و س)[2].

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخابِسُ والخَبّاس والمُخْتبِس والخَنْبَس[3]، بالفتح والنون زائدة: الأسد.

ودُعْجَة بن خَنْبس: فارس شاعر، وهو فارس العَوَادِة.

وقَرْزة بنُ خِنْبِس — بالكسر — مثالُ خِرْمِل.

وخُبَاسٌ، بالضم: فرسُ قُطَيْمِ بنِ جريرِ ابن دارِم.

* ح — الخُبَاساء من الغنيمة: ما يُخْبَس[4].

وخَنْبَس، إذا قَسَم الغنيمةَ.

والخِنْبِسُ: آخرُ أظماءِ الإبل، وهو الخِمْس[5].

* * *

(خ د ل س)

أهمله الجوهرىّ.

* ح — وقال ابن دريد: ناقةٌ خَنْدَلِسٌ وحَنْدَلِسٌ: كثيرةُ اللحم مُسْتَرْخِيَة[6].

* * *

(خ ر س)

الخَرُوس، بالفتح: القليلة الدَّرّ.

وقال الأُمَوِىّ: رجلٌ خَرِسٌ — بكسر الراء — أو خَرِشٌ، وهو الذى لا ينامُ باللَّيل.

والخَرْسَاء: الدّاهِيَةُ.

---

(١) اللسان (ح و س). وفيه: «دونه». (٢) كذا فى د، والعبارة غير موجودة فى ج، س.
(٣) فى اللسان: أسد خنابس: جرئ شديد، ولم يذكر «خنبس»، وفى القاموس: الخنابس كعلابط الأسد كالخنبس. (٤) فى القاموس: خبس الشيء بكفه: أخذه، وفلانا حقه، ظلمه وغشمه.
(٥) الخمس، بالكسر: أن ترعى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع. (٦) الجمهرة ٣: ٤٠١

فأمّا فى قول أبى حِزام العُكْلىّ:

لَوْسُهُ الطَّمْشُ إن أراد شَمَاجًا
خِرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا

فالرواية بالسين المُعْجَمة .

وقال الازهرى : الخِرْسُ — بالكسر : الدّنّ ، لغةٌ فى الخَرْس ، بالفتح .

والنِّسبَةُ إلى خُرَاسان خُرْسَنِيٌّ وخراسَنِيٌّ ، سوى ماذكره الجوهرىّ .

* ح — الخُرْسَى من الإبل : التى لا تَرْغُو .

وخَرِسَ ، إذا شرب بالخَرْس .

والأخْرَس : سيف الحارث بن هشام .

* * *

(خ ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : أرْضٌ خَرْبَسِيسٌ صُلْبَة شَديدة ، وعَرْبَسِيسٌ مثلُه (١) .

قال : والخَرْبَسِيسُ والخَرْبَصِيص — بالسين والصاد ، من قولهم : ما يملك خَرْبَصِيصًا ، أى ما يملك شيئًا .

* * *

(خ س س)

امرأةٌ مُسْتَخِسَّةٌ ومُسْتَخَسَّة : قبيحةُ الوجه .

وشىء مُسْتَخِسٌّ ومُسْتَخَسٌّ ، أى دونٌ .

وتَخَاسَّ القومُ الشىءَ : تَدَاولُوه أو تَبَادَرُوه .

* ح — الخُسَاسَةُ : عُلَالة الفَرَس . والقليلُ من المال أيضا .

* * *

(خ ف س)

أبو عمرو : الخَفْس ، بالفتح : الاستهزاء .

والخَفْس أيضا : الاكْلُ القَلِيلُ .

وقال اللّيث : يقال للرجل : خَفَسْتَ يا هذا ، وهو من سوء القول ، إذا قلتَ لصاحبك أقْبَحَ ما تَقْدِر عليه .

وقال الفرّاء : يقال : أَخْفِس ، أى أقِلَّ الماءَ وأكْثِر النَّبِيذ .

وقال أبو عَمْرو : الخَفِيس : الشَّراب الكَثِير المِزَاج .

والخِنْفِس ، بالكسر : الخُنْفَسَاء ، بلغة أهل البصرة ، قال :

والخِنْفِسُ الأسود من نَجْرِه
مَوَدَّةُ العقرب فى السِّر (٢)

وقال أبو زيد : خَنْفَسَ الرّجل عن القوم خَنْفَسَةً ، إذا كرِههم ، وعَدَل عنهم .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ن ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نجْره » بالراء المشددة المضمومة .

والخُنَافِس، بالضمّ: الأسَد.

* ح — خَفَسَه: صَرَعَه.

والبِنَاء: هَدَمه.

وتخفَّس: انجدَلَ.

وانْخَفَس: تَغيَّر.

والخُنَافِس: موضعٌ قرب الأنبار، كان يقام به سوق للعرب.

ودَيْر الخَنَافِس غربيّ دِجلة، على قُلّة جَبَل شاخ، وفيه طِلِّسْمٌ، وهو أنّ فى كلّ سنة ثلاثةَ أيام تَسْوَدّ حِيطانه وسقوفه وأرضه بالخَنَافِس الصِّغار، فإذا انقضت تلك الأيام، لا توجد مِنهنّ منها واحدة البَتّةَ.

ويوم الخَنْفَس: من أيام العرب.[1]

وقال الفَرّاء: الشَّراب إذا أكثرت ماءه قلت: خَفَسْتُه وأخفسْتُه وخَفَّسْتُه.

[يقال: دَعْهُ بِخُفْسِه، أى دَعِ الأمرَ كما هو. ويقال لسَنام البعير: خَفَس فيه الدَّبَر، إذا كَثُر. وتَخَفَّسَ: تَهَدَّم.][2]

* * *

(خ ل س)

الدِّينَوَرِيّ: الخَلْسُ — بالفتح — الكَلأ اليابس يَنْبُتُ فى أصله الرُّطَب فيختَلِط به، مثلُ الخَلِيس، قال ابن هَرِمَة:

كأنَّ ضِعافَ المَشْيِ من وَحْشِ بِينَةٍ
تُتَبِّعُ أوراقَ العِضاه مَعَ الخَلْسِ

تقول العرب للغلام إذا كانتْ أمُّه بَيْضَاءَ وأبوه عربيًّا آدَمَ، فجاءتْ بولَدٍ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا: خِلاسِيٌّ — بالكسر — والأنثَى خِلاسِيَةٌ.

وقال اللَّيْثُ: الخِلاسِيّ من الدِّيَكَةِ بين الدَّجاجة الهِنديّة والفارسيّة.

وإذا ضَرَبَ الفحلُ النَّاقَةَ ولم يكُنْ أُعِدَّ لها قِيلَ لذلك الولد: الخُلْسُ.

وخُلاَّسٌ: اسم حِصان من خَيْلِ العرب معروف، قال مزاحِم:

يَقُودَ انِ جُرْدًا من بناتِ خُلاَّسِ
وأعْوَجَ تُقْفَى بالأجِلّة والرِّسْلِ[3]

وقال الخليل: من المَصادِر المُخْتَلَس والمُعْتَمَد، فالمُخْتَلَس ما كان على حَذْوِ الفِعْل، نحو انصرف

---

(١) ياقوت: «يوم الخنفس من أيام العرب، وهدماء لهم. بخط أبى الحسن بن الفرات».

(٢) تكملة من م.

(٣) اللسان (خ ل س) بهذه النسبة.

انْصِرَافًا، ورَجَعَ رُجوعًا . والمعتَمَد : ما اعتمدْتَ عليه فجعلتَه اسمًا للصدر، نحو المَذْهَب والمرجِع، وقولك : أجبْتُه جَابَةً ، وهو المعتَمَد عليه ، ولا يُعْرَف المعتَمَدُ إلا بالسّماع .

وقد سَمَّوْا خِلاسًا — بالكسر — وخَلَّاسًا — بالفتح والتشديد — وخُلَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(خ ل ب س)

الخَلَابيس : أن تَرْوَى الإبلُ ، ثم تذهب ذهابا شديدا ، حتى تُعَنِّىَ الرَّاعى ، يقال : أكْفِيك الإبلَ وخَلَابِيسَها . (١)

وقال ابن دُرَيْد : الخَلَابيسُ : الّذى نظام له ؛ وأنشد للتلمس :

إنّ العِلَاف ومَنْ باللَّوْذِ من حَضَنٍ
لمّا رَأَوْا أنّه دِينٌ خَلَابِيس (٢)
شَدُّوا الجِمالَ بأكوارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ يَنكِرُهُ القومُ المَكَابِيسُ

والخُلَابس ، بالضم : الكَذِب .

وقال الليث : الخَلَنْبُوس : حَجَرُ القَدَّاح .

* ح — الخَلَابيس : اللئام .

(خ م س)

فَلَاةٌ خِمْس - بالكسر — إذا انتاط ماؤها حتى يكونَ وِرْدُ النَّعَم اليومَ الرابع ، سوى اليوم الّذى شَرِبَتْ وصَدَرَت فيه .

ويقال : هما فى بُرْدَةِ أخْمَاسٍ ، إذَا تَقَاربا واجْتَمَعا واصْطَلَحا ، وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

صَيَّرَنِى جُودُ يدَيْهِ ومَنْ
أهْوَاهُ فى بُرْدَةِ أخْمَاسِ (٣)

كأنّه اشْتَرَى له جارية أو ساق مَهْر امرأته عَنْهُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هُمَا فى بُرْدَةِ أخْمَاسٍ، إذا كانا يفعلان فعلا واحدًا يشتبهان فيه ، كأنّهما فى ثوب واحد .

وحكى الفرّاء عن الكسائىّ أنّه أنْشَدَهُ :

فِيمَ قتلتُمْ رَجُلًا تعمُّدَا
مذ سَنَةٌ وخَمْسُونَ عَدَدَا (٤)

فكسر الميم من «خَمْسون» ، والكلام خَمْسُون ، كما قالوا : خَمْسَ عَشْرَةَ ، بكسر الشين . وقال الفراء : ورواه غيرهُ : « خَمْسونَ » ، عَدَدًا بفتح الميم، بناه على خَمْسَةٍ وخَمْسَاتٍ .

---

(١) كذا فى س ، وفى ج ، د : « ذهبت » .

(٢) ديوانه ٧٧

(٣) اللسان (خ م س) ورواه عن ثعلب ، وقال : « فسره فقال : قرب بيننا حتى كأنى وهو فى خمسة أذرع » .

(٤) اللسان (خ م س) ، وروايته : « علام قتلُ مسلم تعمدا » .

وقد سَمَّوْا خَمِيسًا .

* ح — يقالُ : ما أدْرِى أىُّ خَمِيس النَّاس هو ؟ أى أىّ جماعة الناس هو ؟

وخَمَاسَاء : مَوْضع (١) .

* * *

(خ ن س)

الفَرّاء والأُموِى : خَنَسْتُه خَنْسًا ، أَخَّرْتُه ، لازم ومُتَعَدٍّ .

وأنشد أبو بكر الإيادىّ لشاعر قدم على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فأنشده أبياتا فيها هذا البيت ، وهو العَلاَء بن الحضرمىّ :

وإنْ دَحَسُوا بالشرّ فاعْفُ تَكَرُّمًا
وإن خَنَسُوا عنك الحديثَ فَلا تَسَلْ (٢)

ومنه حديثُ النبى صلّى الله عليه وسلم أنّه قال : « الشهر هكذا وهكذا » ، وخَنَس إصبَعَه فى الثالثة (٣) ، أىّ قَبَضَها ، يعلمُهم أنّ الشهر يكون تسعا وعشرين

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الذى يَعْدِل وهو مستقيمٌ فى حُضْره ذاتَ اليمين وذات الشّمال ، وكذلك الأنثَى بغير هاء .

والأَخْنَسُ : الْقُراد .

والأَخْنَس ، والخَنُّوس ، مثال عَجُول : الأسد .

وقد سَمَّوْا أَخْنَس ، وخُنَيْساً — مصغرًا — وخُناساً ، بالضمّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنُسُ — بالضّمّ — موضع الظِّباء ، كما أنّه الظِّباء أنفسُها .

وانْخَنَسَ : انْقَبَضَ وانْزَوَى .

* ح — خُنَاس : من مخاليف اليَمن .

ورَحَبَةُ خُنَيْس بالكوفة .

والخَنْسَاء : فرسُ عَمِيرَة بنِ طارق اليَرْبُوعىّ .

* * *

(خ ن ع س)

* ح — الخَنْعَس : الضَّبُع ، وقيل : الخَتْعَس بالتاء .

* * *

(خ و س)

أهمله الجوهرىّ .

ومَخُوسٌ — بكسر الميم وفتح الواو — ومِشْرَحٌ وبَجَدٌ (٤) وأَبْضَعَةُ : بنو معدى كَرِبَ ، وهم الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولعن أُختَهم العَمَرَّدَة (٥) .

---

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا فى ج و س وهو الوجه ، وفى د : « فلا تسل » . والبيت بهذه الرواية فى اللسان (خ ن س) .

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) فى القاموس : « بجد » بفتح الجيم وسكون الميم .

(٥) فى القاموس : وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت نائحتهم :

* ياعين بكى لى الملوك الأربعه *

والمُنَخَّس : الذى قد ظهر لحمُه وشحمُه من السِّمَن .

* ح — التَّخْويس[1] : الورد كالتَّخْويص .

* * *

(خ ى س)

خَاسَ الرَّجل ، إذا لزم موضعَه .

وزعم ناس أنّ العرب تقول فى الدعاء للإنسان : قَلَّ خَيْسُهُ — بالفتح — ما أظرفه ! أى قَلّ غَمُّه ، وليست بالعالية . ويقال أيضا : قَـلّ خَيْسُهُ ، أى خيره .

وقال أبو عمرو : قَلَّ خِيسُه — بالكسر — أى دَرّه ، يعنى لَبَنَـه . وقال أبو سـعيد : قَلَّ خِيسُه ، أى قَلَّ خَطَؤُه .

ويقال : أَقْلِلْ من خِيسك ، أى من كَذِبك .

ويقال : إنْ فَعَل فلانٌ كذا فإنّهُ يُخَاس أَنْفُه ، أى يُذَلّ أنفه .

ويقـال : فلان فى عِيص أَخْيَسَ ، وعَـدَدٍ أَخْيَسَ ، أى كثيرُ العَدَد ، قال جَنْدَل :

وإنّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ[2]
أَلَفُ تَجِيـبِ صَـفَاةٌ عِرْمِسُ

وقد سَمَّوْا مُخَيِّسًا ، بكسر الياء .

* ح — خَاسَ خَيْسُك ، أى ضَلّ ضَلَالُك .

وخَيْسُ — ويقال خِيسُ : من كُوَرِ الحَوْف الغربىّ بمصر ، إليها تنسب البقر الخَيْسِيَّة .

والخِيسُ : من نَوَاحى اليمامة .

وخِيسَةُ الأسد : خِيسُه .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدَّبْس : الأسود من كلّ شىء .

والدِّبْس : خِلاصُ تَمْرٍ يُلقَى فى مَسْلأَ السِّمْنِ فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيِّبٌ للسِّمْنِ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّبْس — بالكسر — : الجمْع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا أَخَالَتْ للمطر : دُرِّى دُبَسُ ، مثال زُفَرَ .

ودُبَاسٌ ، بالضّم : فـرس جَبّارين قُـرْط الكلبىّ .

دبَّسْتُه تَدْبِيسًا : واريتُه .

---

(١) فى القـاموس : « التخويس فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بعيرا بعيرا ؛ ولا تدعها تزدحم » .

(٢) اللسان (خ ى س) بهذه النسبه .

قال ركّاض الدُّبَيْرِيّ :

فلا ذَنْبَ لِي أنْ بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ
لِعَيرِكَ (١) ألْوَى يُشْبِهُ الحقَّ باطِلُهْ (٢)

* ح — دَبَّسْتُ خُفِّي : لَدَّمْتُه (٣) .

ودَبُوسِيَّة : قرية مِن صُغْد سَمَرْقَنْد .

والدَّبْسَاء : فرس سابقة كانتْ لمجاشع بن مسعود من المهاجرين .

* * *

(د ب ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال سيبويه : الدُّبْحُس مثال شُمَّخْر : الضَّخْم ، وقال غيره : الدُّبْحُس : الأسَد .

* * *

(د ب خ س)

* ح — الدُّبَخْسُ ، مثل الدُّبَحْس فى المعنى الأول .

* * *

(د ح س)

الدَّاحِس : قَرْحة تخرج باليد .

وداحِسٌ أيضا : موضع ، قال ذو الرُّمَّة :

أقُولُ لِعَجْلَى بَيْنَ بَمٍّ وداحِسٍ
أجِدِّى فقدْ أقْوَتْ عليكِ الأمالِسُ (٤)

ووِعاء مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ ومَكْبوس بمعنى واحد .

وكلُّ ما حُشِىَ فى وعاءٍ فقد دُحِسَ .

والسُّنْبُل إذا غَلُظَ يسمَّى دَحْسًا .

ويُقال : أتَيْتُ المسجد فإذا فيه دِحاسٌ مِن الناس ، أى جماعةٌ كثيرة .

وقال ابن دُرَيْد : بيت دِحاسٌ (٥) ، أى مملوء .

والدَّحْمَس والدَّيْكَس مثالُ ضَيْغَم : الشىء الكثير .

وقد دَحَس السُّنْبُل وأدْحَس ، إذا غَلُظَ .

* ح — الدَّحْسُ : الكَشْط .

والدُّحَّاس ، بالضم — لغة فى الدُّحَّاس للدُّوَيْبَّة .

* * *

(د ح م س)

ليل دِحْمِسٌ — بالكسر ، مثال زِبْرِج ، أى مُظْلم .

وليال دَحَامِس .

ويقال للّيالى الثلاث الّتى بعد الظُّلَم : دَحَامِس وحَنَادِس .

قال الأزهرى : أنشدنى رجل :

---

(١) كذا فى د ، وفى ج واللسان (د ح س) : « بغيرك » .
(٢) اللسان (د ب س) بهذه النسبة .
(٣) اللدم والتلديم : رقع الثوب والخف برقعة .
(٤) ديوانه ٣١٩ : عجلى اسم ناقته ، وبم وداحس : مكانان . والأمالس : ما استوى من الأرض .
(٥) الجمهرة ٢ : ١٢٢ .

* وادْرِعِي جلبابَ ليلٍ دِمِسِ (١) *

وقال ابن دُرَيد : الدُّحَامِس (٢) : الرَّجُل الأسود الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* ح — الدَّحْمَسُ : الزِّق الذى يُجعَل فيه الخلّ .

* * *

(د خ س)

كَلأٌ دَيْخَسٌ — مثالُ ضيغمٍ — أى كثير (٣) ، قال :

* تَرْعَى حَلِيًّا ونَصِيًّا دَيْخَسا (٤) *

والدَّخِيسُ : لحمُ باطنِ الكَفِّ .

وجَمَلٌ مُدْخِسٌ ، أى مكتنِزٌ . والجمع مُدْخِسات . وامرأة مُدْخِسَةٌ ، كأنها دُخَّس .

والدَّخْنَس ، مثالُ جَعْفَر : الشّديد من النّاس والإبِل ، قال :

وقَرِّبُوا كُلَّ جُلَالٍ دَخْنَسِ
عَبْلِ القَرَا جُنادِفٍ عَجَلَّسِ

وقال الليث : الدَّخْنَس : الجسيم ، فإن كانت النونان زائدتين — وأحرِ بهما أن تكونا زائدتين — فإنّ الكلمة الأولى «فَعْنَل» ، والثانية «فَنْعَل» وهاهنا موضع ذِكرِهما ، وإن كانتا أصليّتين فإنّ أهل اللغة ذكروهما فى الرباعى ، فموضع الأولى بعد تركيب (د ن س) وموضع الثانية بعد هذا التركيب .

* ح — الدَّخْسُ : الفتىّ من الدّبَبَة .

والدّواخِس : الأثافِىّ .

والدَّنْخَس : الّذى لاخير فيه .

* * *

(د خ ت ن س)

أهمله الجوهرىّ .

ودَخْتَنُوس ، مثال عَضْرَفُوط : اسم ابنة حاجِبِ بنِ زُرارة — ويقال دَخْدَنُوس بالدال — سمّاها أبوها باسم ابنة كسرى ، وأصلُ هذا الاسم فارسيّة عُرِّبَتْ (٥) ، معناها بنت الهَنِىْ ، قلبت الشين سينا لما عُرِّبت . قال لَقِيط بن زُرارة :

يالَيْتَ شِعْرِى اليوم دَخْتَنُوسُ
إذا أتاها الخبرُ المَرْمُوسُ
أتحلِقُ القرون أم تَمِيسُ ؟
لا بل تَمِيس إنّها عَرُوسُ

* * *

(١) اللسان (د ح م س) وبعده : * أسود داج مثل لون السندس *

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢

(٣) فى اللسان : كلأ دَيخس : كثر والتف .

(٤) اللسان (د خ س) .

(٥) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : «أصلها دختزنوش ، بالشين» .

(د خ م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الفرَج : أمرٌ مُدَخْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُرَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

وقال اللَّيْثُ : الدَّخْمَسَةُ : الحبّ .

وفلان يُدَخْمِسُ عليك ولا يُبَيِّنُ لك محنةَ ما يريد[1] .

وقال ابن دريد : الدُّخامِس[2] : الرَّجُل الأسود الضَّخْم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(د ر س)

يقال : فلان مَدْرُوسٌ ، إذا كان به شِبْهُ جنون .

والمَدْرَس — بالفتح — والمَدْرَسة : المكان الّذى يُدْرَسُ فيه .

والمِدْرَس ، بالكسر : الكِتَاب .

والمِدْرَاسُ : الموضِع الّذى يُقْرَأ فيه القرآن . وكذلك مِدْراسُ اليهود .

والدِّرْوَاس والدِّرْيَاسُ : الأسد .

والدُّرْسَةُ ، بالضّم : الرِّياضة ، قال زهير :

وفى الحِلم إدْهَانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ
وفى الصِّدق منجاةٌ من الشَّرّ فاصْدُقِ[3]

والمُدَارَسَةُ والدِّرَاس : القراءة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وليقولوا دارَسْتَ[4] ﴾ بالألف ، وفسّره ابن عبّاس رضى الله عنهما : قرأتَ على اليهود وقَرَءُوا عليك .

والمُدَارِس أيضا : الّذى قَارَفَ الذُّنُوبَ وتَلَطَّخ بها .

ودَرَّسَ الكتبَ تَدْرِيسًا ، شُدِّدَ للمبالغة ، ومنه : مُدَرِّس المَدْرَسة .

وقال الجوهريّ : قال ابن مَيَّادَة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّستاقْ[5]
سَمْرَاءُ ممّا دَرَس ابنُ مِخْراقْ

وليس لابن مَيّادة على القاف رجز .

* ح — دَرِيسُ البعير ودَرْسُه ودَارِسُه : ذَنَبُه . ودَرَسَها : جامَعَها .

وأبو إدريس : كُنْية الذَّكَر .

والمُدَرِّس : المدرّب .

* *

(١) فى اللسان : الحب : الذى لا يبين لك ما يريد . (٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٥٢ وهو فى اللسان (درس) .
(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن كثير ؛ وانظر تفسير القرطبى ٧ : ٥٨ (٥) الرجز فى اللسان (درس) بهذه النسبة .

(د ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّرْباسُ الكلْب العَقُور .

والدِّرْبَاسُ : الأَسَد .

* ح — الدَّرَابس : الضَّخْم الشَّديدُ من الإبِل .

* * *

(د ر ع س)

* ح — ابن الأعرابىّ : بعيرٌ دِرْعَوْسٌ ، إذا كان حسنَ الخَلْقِ .

* * *

(د ر ف س)

شمر : الدَّرْفَسُ — مثالُ جَبَجْرٍ — العَلَمُ الكبير ، وأنشد لابن قيس الرُّقيَّات :

تُكِنُّه خِرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِن الشَّمْسِ كليثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا (١)

يمدح رجلا .

* ح — الدَّرْفَسُ : الحرير .

ودَرْفَسَ ، إذا حمل العَلَمَ الكبير ، وإذا ركب الدَّرْفَس من الإبل .

* * *

(د ر م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : دَرْمَسْتُ الشيء (٢) ، إذا سترتَه .

وقال غيره : الدَّرْمَسُ — مِثالُ فَدَوْكَسٍ — الحيّة .

* ح — دَرْمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(د ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : الدُّرانس : الضخم الشديد من الرجال ومن الإبل ، وقال :

لَوْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ طَلِيحًا ناعِسَا
لم تُلْفَ ذَا رِاوِيةٍ دُرانِسَا

* ح — الدِّرْنَاسُ : الأسد .

* * *

(د ر هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

والدِّرْهَوْسُ : الشَّديد . قال رؤبة :

لم تَرْمُذْجَدَ اعتراكُ الدِّوْسِ (٣)
فى اليَعْرُبِيِّين ولا فى قَيْسِ

---

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (د ر ف س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٤ .
(٣) لم يرد فى ديوانه .

ولا جِمالاتِ بنى حُمَيْس
مثلَ قَدَاميس أبى الرُّبَيْس
جَمَّعَ من مُبارِكٍ دِرْهَوْس
عَبْلِ الشَّوَى خُنَابِسٍ خَنَّوْس
ذا هامةٍ وعُنُقٍ عِلْطَوْس

العِلْطَوْس : الطَّويل .

والدَّراهس : الشَّدائد ، مثلُ الدَّهَارِس .

* ح — الدَّرَاهِس : الكثير اللَّحم من كلّ ذى لَحْم .

* * *

(د س س)

ابن الأعرابىّ : الدَّسِيسُ : الصِّنَان الَّذى لا يَقْلَعُه الدَّواءُ .

والدَّسِيس : المشوىّ .

والدَّسُّ : نفس الحِنَاء الذى تُطْلَى به أرْفَاغُ الإبِل .

وقال أبو خَيْرَة : الدَّسَّاسَةُ شَحْمَةُ الأرْض وهى العَنَمة ، وتسمِّيها العرب : الحُلَكَة وبناتِ النَّقَا ، تَغُوص فى الرَّمْل كما يغوص الحوت فى الماء ، وبها يشبِّه بنانُ العذَارى .

وقال ابن الأعرابىّ : الدُّسُس — بضمتين — المراؤون بأعمالهم ، يدخلون مع القُرَّاء وليسُوا قُرَّاءَ .

* * *

(د ع س)

المِدْعاس : فرس الأقرع بن حابِس .

ورجل مِدْعَسٌ ، إذا كان طعَّانا بالمِدْعَس ، أنشد ابن دُرَيْد[1] :

لَتَجِدَنِّى بالأمِيرِ بَرًّا
وبالقَنَاةِ مِدْعَسًا مِكَرًّا
إذا غُطَيْفُ السُّلَمِىّ فَرّا

ورجل دَعُوسٌ وغَطُوسٌ وقَدُوسٌ ودَقُوس ؛ كلّ ذلك فى الاستقدامِ فى العمل والحُرُوب .

* ح — الدَّعْسُ فى سَلْخ الشاةِ مثلُ الدَّحْس .

والدِّعْسُ : القُطْن .

* * *

(د ع ب س)

* ح — الدُّعْبُوس : الأحمق .

* * *

(د ع ف س)

[الدَّعْفِس من الإبل : التى تنتظر حتى تشرب الإبل ، ثم تشرب سُؤْرَها ، وهى الدِّعْرِم أيضا[2]] .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٢٦١

(٢) تكملة من م .

(د غ م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الفرج : أمرٌ مُدَغْمَسٌ ومُدَخْمَسٌ ومُدَهْمَسٌ ومُنَهْمَسٌ ، إذا كان مستورًا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : أدْفَس الرَّجل ، إذا آسودّ وجهُه من غير علّة .

* * *

(د ف ن س)

ابن الأعرابىّ : الدِّفْنَاسُ : البَخِيل .

وأنشد المفضّل[1] لعاصمِ بنِ عمر العبسىّ :

إذَا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقاحَهُ
فإنّ لنا ذَوْدًا ضِخامَ المحالِبِ[1]
لهنّ فِصالٌ لو تَكَلَّمْنَ لاشْتَكَتْ
كُلَيْبًا ، وقالت : ليتَنَا لابنِ غالب

الدِّعْرِم : القصير الدَّميم .

* ح — المُدَفْنِس : الثَّقِيل الذى لا يَبْرَحُ .

* * *

(د ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد[2] : الدُّقْسَةُ — بالضم — دويبَّة صَغيرة .

ويقال : ما أَدْرِى أين دَقَس ، وأين دُقِسَ به ! .

ودَقْيُوس : اسم الملِك الذى بنى المسجد على أصحاب الكهف .

ودَقْيَانوس : اسم الملِك الذى هَرَبُوا منه .

* ح — الدُّقُوس : الغُيُوب .

والدِّقْسُ : الملِك .

والمِدْقَسُ : الشَّديد الدَّفُوع .

ودَقَسْتُ : مَلَأْتُ .

ودَقَسْنَا خَلْفَهُم : حَمَلْنَا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدَّقارِسُ : الثَّعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الدِّقْمَسُ الإبريسَمُ ، مقلوب الدِّمَقْس .

* * *

---

(١) اللسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفناس : الراعى الكسلان الذى ينام و يترك الإبل ترعى وحدها .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ ، وفيها الدقسة ، بفتح الدال المشددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشيءَ دَكْسًا — بالفتح — إذا حَشَوْتَهُ .

والدَّكَس ، بالتحريك : تراكُبُ الشيء بعضه فى بعض .

وقال اللَّيث : الدَّيْكَساء : قطعة عظيمة من النَّعم والغَنَم .

ويقال : نَعَمٌ دِيكَسٌ ، أى كثيرةٌ .

ودَيْكَسَ الرجلُ فى بيتـه ، إذا كان لا يَبْرُز لحاجة القوم ويختبئ فيه ، وهو عَيْبٌ .

* ح — أَدْكَسَتِ الأرض ، وذلك فى أوَّل نَبْتِهـا .

والدِّنْكَسَةُ : ركوبُك صَـدْرَك ، وخَفْضُكَ رأسك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْكَ .

* * *

(د ل س)

الدُّلْسَةُ ، بالضم : الظُّلْمَة .

وقد أَدْلَسْنَا ، أى وقعنا بالنَّبات الذى يُورِق فى آخرِ الصَّيْف .

وتدلَّسْتُ الطعام ، إذا أخذتَ منه قليلا .

والأُنْدُلُس ، بضم الهمزة والدال : من أقاليم المغـرب .

* ح — أَدْلَسَتِ الأرضُ ، إذا اخضرَّتْ .

* * *

(د ل ع س)

ناقة دِلْعَوسٌ — مثال فِرْدَوس — ودِلْعِيسٌ ، ودِلْعَاسٌ ، ودُلَاعِسٌ ، إذا كانت ذَلُولًا .

الدَّلَعْسُ لغة فى الدِّلْعَوْس .

* * *

(د ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : ادْلَمَّسَ الليل ، إذا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُـه[1] .

والدُّلَمُس والدُّلَامِس : الشَّديدُ الظُّلمة .

* * *

(د م س)

أبو عمرو : دَمَس الموضعُ ، إذا دَرَسَ .

والدُّودَمِسُ : الحيَّة . وقال الليث : هو ضرب من الحيّات يُجَرْنِفِشُ الغَلَاصِيمَ[2] ، يقال : إنّه ينفخُ نفخاً فيُحْـرِق ما أصابه ، والجميـع الدُّودَمِسَات والدَّوَامِيس .

والدَّمَسُ ، بالتحريك : ما غُطِّىَ . قال الكُمَيت يمدح مَسْلَمَة بنَ هشامِ بنِ عبد الملك :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٣٥

(٢) الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .

لقد طالَما يا آلَ مَرْوانَ أَلْتُمُ
بلا دَمَسٍ أمرَ الغَرِيبِ ولا غَمَلْ[1]

أَلْتُم : من الإيالة ، أى لم تُفسدوا أمرَ مَنْ سُسْتُمْ . وقال أبو مالك فى قول الشاعر :

إذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ : عِلْقٌ مُدَمَّسٌ
أريدَ به قَيْلٌ فغودِرَ فى سَأْبِ[2]

إن المُدَمَّسَ الذى عليه وَضَرُ العسل ، وأنكر قولَ أبى زيد إنّه المغطّى .

ويقال : أدْمَسَه إدماساً ، مثل دَمَّسَهُ تَدْمِيساً .

* ح — الدَّمْس : الشَّخص . والدَّامُوس القُتْرَةُ[3] .

وتَدَمَّسَتِ المرأة : تلطَّخَتْ بقَذَرٍ .

ودَمِسَتْ يدُه .

ودُمَانِس[4] : بلد من نواحى تَفْلِيس .

ودُومِيس : ناحية بأَرّان بين بَرْزَعَةَ ودَبِيلَ .

* * *

(د م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الدُّمَاحِسُ[5] السَّيِّئُ الخَلْقِ .

* ح — الدُّمْحُس والدُّمْحُسِىّ : الأسود ، مثل الدُّمُحْس .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدِّمَقْسُ من الكَتّان ، وقيل : هو الدِّيباج .

والدِّمْقَاسُ لغة فى الدِّمَقْسِ .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدِّنْفَاسُ : الرَّاعى الكسلان الذى ينام ويترك الإبل ترعَى وَحْدَها .

وقال ابن دُريد[6] : الدُّنافِس : السَّيِّئ الخُلُق .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدِّنْقَسة تطأطؤ الرأس ، وأنشد :

* إذا رآنى من بعيد دَنْقَسا[7] *

قال : والدُّنْقَسةُ : خفض البصر[8] ، وأنشد :

* يُدَنْقِسُ الطَّرْفَ إذا ما نظرا[9] *

* * *

---

(١) اللسان (د م س)

(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس الخمر أغلق عليها دنها » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشىء ، يقال بالتخفيف .

(٣) القترة : بيت الصائد .

(٤) ياقوت : « بارمينية يجلب منها الإبريسم » .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٩٥

(٦) الجمهرة ٣ : ٣٩٤

(٧) اللسان (د ن ق س) .

(٨) اللسان : خفض البصر ذلا .

(٩) اللسان (د ن ق س) .

(د و س)

أبو زيد : فلان دِيسٌ من الدِّيسَة — بالكسر — أى شجاع شديدٌ ، يَدُوسُ كلَّ مَنْ نَازَله ؛ وأصله دِوْس على « فِعْل » فقلبت الواو ياء للكسرة ، كما قالوا : ريح وأصلها رِوْحٌ .

والدَّوَّاسُ : الأسد .

وداس الرجلُ جاريتَه دَوْسًا ، إذا علاها وبالغ فى وَطْئِها ، قال :

قامت تنادى عامرا فَأَشْهَدَا (١)
وكان قِدْمًا ناخبًا جَلَنْدَدَا
فداسها ليلتَه حتى اغْتَدَى

* ح — الدُّوَّاسة والدُّوِيسَةُ : الجماعة .

ودُوَّاسَةُ الرَّجُلِ : أنفُه .

والدِّيسَةُ : الغَابة الملتبِّدة .

وديسان : من قُرى هَرَاةَ .

وأهل العراق يقولون للثَّدْى : الدِّيْسُ ، وليس من كلام العرب .

* * *

(د ه س)

الدَّهَاسة : سهولة الخُلُق ، ورجُلٌ دَهَاس الخُلُق ، أى سهلُ الخُلُق دَمِثُه .

وقال الجوهرى : قال العجّاج :

* مُواصِلًا قُفًّا ورَمْلًا أدْهَسَا (٢) *

والرواية :

* مُواصِلٍ قُفًّا برمْلٍ أدْهَسَا (٣) *

وقبله :

ومَهْمَهٍ يُمْسى قَطَاه نُسَّسَا
رَوَابِعًا وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسَا
وإنْ تولَّى رَكْضُه أو عَرَّسَا
أَمْسَى مِنَ القابلتينِ سُدَّسَا

مُواصل ، أى مهمَهٍ مُواصل .

* ح — الدُّهُوس : الأسَد .

والدَّهَاس : النَّبْت إذا صار أدْهَسَ اللون .

وامرأة دَهَاس : عظيمةُ العَجُزِ .

* * *

(د ه ر س)

أبو عمر : ناقه ذات دَهْرَس ، أى ذات خفة ونشاط ، وأنْشَدَ :

* ذاتُ إِزَابِىٍّ وذاتُ دَهْرَسِ (٤) *

* * *

(د ه م س)

أهمله الجوهرى .

---

(١) اللسان (ج ل ن د) ، وجلندد : رجل فاجر .
(٢) ديوانه ٢٢٧ ، ٢٢٨
(٣) هى رواية الديوان .
(٤) اللسان (د ه ر س) .

وقال ابن الفرج : أَمْرٌ مُدَهْمَسٌ ومُدَغْمَسٌ ومُدَنْمَسٌ ومَرْهَمَس ومُنَهْمَس ؛ إذا كان مستورًا .

* ح — الدَّهْمَسَةُ : المساورة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ط س)

ذُكِر فى تركيب (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ذَفْطَس الرَّجُل ، إذا ضَيَّع ماله ، وأنشد :

قد نام عنها جابرٌ وذَفْطَسَا
يَشْكُو عُروقَ خُصْيَتَيْهِ والنَّسَا

* * *

فصل الراء

(ر أ س)

يقال : سَحَابة رَائِسَةٌ : وهى التى تقدُم السَّحاب ، وهى الرَّوائِس ، قال ذو الرمة :

خَنَاطِيلَ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارَةٍ
مَرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثَاءَ الرَّوائِسُ (١)

مَرَبٌّ : مَجْمَع . وقال بعضُ العرب : إن السَّيْل يَرْأَسُ الغُثَاءَ ، وهو جَمْعُه إياه ، ثم يحتمله . والأصحّ أنّ الروائس فى البيت أعالى الأودية ، الواحدُ رائِسٌ .

والأعضاء الرَّئِيسَةُ عند الأطبّاء أربعة ؛ وهى القَلْبُ والدِّماغُ والكَبِد والرابع الأُنْثَيَان : ويقال للثلاثة المتقدمة : رَئيسة من حيث الشخص ؛ على معنى أن وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكنُ ، والرابع رَئِيسٌ من حيث النّوع ؛ على معنى أنّه إذا فات فات النوع ، ومَنْ قال : إنّ الأعضاء الرئيسة هى الأنف واللِّسان والذَّكَر فقد سَهَا .

ورئيس بنُ سعيد بنِ كَثِيرِ بن عُفَيْرٍ المصرىّ محدّث شاعر .

ورأس المال : أصل المال . ويقال : أقرِضنِى عشرةً برءوسها ، أى قرضا لا ربح فيه إلا رأس المال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّه كان يُصيب من الرأس وهو صائم ، وهو كنايةٌ عن القُبْلة (٢) .

(١) ديوانه ٣٢٢ . والخنطيلة : القطعة من الإبل ، وجمعها خناطيل .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفى حديث عمر ، رضى الله عنه : « فَرِّقوا عن المَنِيَّة ، واجعلوا الرأس رأسين » . أى فرِّقُوا مالكم عن المَنِيَّة ؛ بأن تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين ، حتى إذا مات أحدُهما بقِىَ الثانى ، فإنكم إذا غالَيتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة . وقوله : « واجعلوا الرأس رأسين » عطف البيان والتفصيل عل الإجمال .

وبنو رُؤاس بالضم : حىٌّ من عامر بن صعصعة وهو رُؤاس بن كِلَاب .

والرَّئِيس ، مثال فِسِّيق : الكثير الترؤُّس ، ويُنْشَدُ بيتُ أبى حِزام العُكْلِىّ :

لاتُبْثِنِى وإنَّنِى بك وغْدُ
لاتُبِىءْ بالمُرَأِّسِ الرِّئِيسَا

ويروى : « بالمؤَرِّسِ الأريسَا » .

والضَّبّ ربّما رأَس الأفعى وربّما ذَنَّبَها ؛ وذلك أن الأفعى تأتى جُحْرَ الضَّبِّ فتَحْرِشُه[1] فيخرج أحيانا برأسه مستقبِلَها ، فيقال : خرج مُرَئِّسًا ، وربما احترشه الرَّجُل فيجعلُ عُودًا فى فَمِ جُحْرِه فيحسِبُه أفعى فيخرج مُذَنِّبا أو مُرَئِّسًا .

وارتأسنِى فلان واكتأسنى ، أى شَغَلَنى ، وأصله أخذٌ بالرَّقبة وخفضُها إلى الأرض ، ومثله ارتكسنى واعْتَكَسَنِى واعترسنِى .

وقيل فى قول رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَاسْ[2]
لِلْمُصْعَبَاتِ والأسودِ فَرَّاسْ

أصلُه مَرْتَئِسٌ ، أى رَئِيسٌ ، فترك الهمْزَ ليسلَمَ له الرَّدْفُ وهو الأَلِفُ .

ونذكر القول الثانى إن شاء الله فى (ر ى س) .

والمرأس من الإبل : الذى ليس له طِرْقٌ[3] إلا فى رأسه مثل الرَّءُوس .

والفرس المِرْآس : الذى يَعَضّ رءوس الخيل إذا صارت معه فى المجاراة ، قال رؤبة .

لو لم يُبَرِّزْه جوادٌ مِرْآسْ[4]
لسقطت بالماضغَيْنِ الأضْرَاسْ

وقيل : المِرْآس : الذى يرأس ، أى يكون رئيسا لها فى تقدمه وسَبْقه .

* ح — رأس الإنسان : الجبل الذى بين أجياد الصغير وبين أبى قُبَيْس .

ورأس الحمار : مدينةٌ قُرْبَ حَضَرَمَوْت[5] .

(١) تحرشه : تصيده .
(٢) ديوانه ٦٨
(٣) الطرق هنا : القوة .
(٤) ديوانه ٦٧
(٥) ياقوت : مدينة بحضرموت ، قريبة منها .

ورأس عين المذكورة فى المتن : مدينةٌ من مدن الجزيرة .

ورأس الأكْل : قرية باليمن من نواحى ذَمار .

ورأس ضأنٍ : جَبَل ببلاد دَوْس .

ورأس كلبٍ : قَرْية بقُومِس .

ورأس كِيفَى : من ديار مُضر بالجزيرة .

وراسك[1] : مدينة من مدن مَكْرَانَ .

وقد ذُكر بعضُ هذه المواضع فى مواضعها من الكتاب ، وجمع فى هذا الموضع بينها .

والرائس : جَبَلٌ فى البحر .

ورائس : بئر لبنى فَزارة .

ورجل مُرائسٌ : خَلْفَ القوم فى القتال ، أى متخلِّف عنهم .

وقال الفرّاء : رجلٌ مرءوسٌ : الذى شهوته فى رأسه ، وليس عنده شىء غير ذلك .

قال : وذو الرأسين : خُشَيْنُ بن لأى بنِ عُصَيْمٍ .

وذو الرأسين أيضا : أميّة بن جُشم ابن كنانة .

* * *

(ر ب س)

الرِّيَاس : نَبْتٌ .

والرِّيسُ : المصابُ بمالٍ أو غيره .

والرِّبْسُ ، بالكسر : الدّاهية . ويقال : جاء بمالٍ رِبِيس ، أى كثير ، قالهما ابن الأعرابىّ .

وأبو الرُّبَيْس ، مُصَغَّرًا : شاعر من بنى ثعلبة ابن سعد بن ذُبيان ، واسمه عَبّاد بن طَهْمَةَ .

وأمُّ الرُّبَيْس : الحيَّة .

ورَبْسَى ، مثال سَكْرَى : فرس لبنى العَنْبَر .

وقال الأُموىّ : ارْبَبَّس الرجل ارْبِبَاسًا ، إذا ذهب فى الأرض ، وقال ابن الأعرابىّ : إذا عَدَا فيها .

* ح — الرِّبسة من النساء : الوسِخةُ الثّياب القبيحة .

* * *

(ر ب ت س)

أهمله الجوهرىّ .

والرِّبْتَس بن عامر ، مثال جَعْفَرٍ ، من الصحابة .

* * *

(ر ج س)

الرَّجّاس ، بالفتح والتشديد : البحر ؛ سُمِّىَ بذلك لصوتِ موجه .

والرَجَس ، بالتحريك ، والرِّجس ، مثال كَتِف : الرِّجْس . يقال : رَجَسٌ نَجَسٌ ، ورِجْسٌ نَجِسٌ ، كما يقال : رِجْسٌ نِجْسٌ .

(١) فى ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط قلم .

وأرْجَس الرَّجل ، إذا قَدَّر الماء بالمِرْجَاس .

* ح — رَجَسَه عن الأمر يرجِسُهُ ويَرْجُسُه ، أى عاقَهُ .

والمَرْجُوساء ، مثل المَرْجُوسَة .

والرَّجْس : ضرب الماء بالدلو حتى تمتلئ .

والنِّرجس — بكسر النون — لغة فى فَتْحها ، عن أبى عُمر .

* * *

(ر ح م س)

* ح — الرُّحامِس والرُّماحس والحُمَارِس : الشُّجَاع .

* * *

(ر خ س)

أهمله الجوهرى .

وعُتْبة بن سعيد بن رَخْس ، بالفتح : شامىٌّ من رواة الحديث .

* ح — أرْخس السِّعرَ ، لغة فى أرْخَصَه .

* * *

(ر د س)

رَدَس برأسه ، أى دفع به .

والمِرْدَاس : الرأس ، قال الطِّرِمّاح :

تَشُقُّ مُغَمَّضَاتِ الليلِ عنها
إذَا طَرَقَتْ بمرداسٍ رَعُونِ[1]

الرَّعُون : المتحرك .

وقال ابنُ الأعرابى : الرَّدُوس النَّطُوح .

* ح — تَرَدَّس ، أى تردَّى .

* * *

(ر ذ س)

أهمله الجوهرى .

وروذِسُ : بَلَدٌ .

* * *

(ر س س)

الليث : الرَّسّ فى القوافى حركة الحرف الذى بعد ألف التأسيس ، نحو حركة عينِ « فاعِل » فى القافية ، كيفَما تحرَّكَتْ حرَّكتَهَا جازت وكان رَسًّا للألف .

وقال أيضا : الرَّسُّ صَرْف الحرف الذى بعد ألف التأسيس .

وقال الحُذّاق : هو فتحةٌ قبل التأسيس ، وقد ذكرها الخليل والأخفش ؛ وكان الجَرْمِىّ يقول : لا حاجةَ إلى ذكر الرَّسّ ، لأنّ ما قبل الألف لايكون إلا مفتوحًا . وهذا قول حسن ؛ إذ كانوا إنما أوقعوا التشبيه على ما تلزم إعادته ، فإذا فقد أخَلّ ، وهذه حركةٌ لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة إلى ذكرها فيما يلزم .

وقال أبو عمرو : الرَّسِيس : العاقل الفطِن .

(١) اللسان (ر د س) .

وأتانا رسيسٌ من خبرٍ ، وهو الخبر الذى لم يصحّ .

وقال ابن الأعرابى : الرَّسَّة — بالفتح — السّارية المُحكَمة .

والرُّسَّة ، بالضم : القَلَنْسُوَة .

وهم يترأسُّون الخبر ، أى يتسأرُون .

* ح — أرتَسّ الخبرُ فى الناس ، إذا جرى فيهم .

والرُّسىّ : الهَبْضَة .

* * *

(ر ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الرَّطْسُ[1] الضَّرب بباطن الكَفّ .

* ح — أرْطَسَتْ عليه الحجارة : تطابَق بعضُها فوق بعض .

* * *

(ر ع س)

ابن الأعرابىّ : المِرْعس الرّجل الخسيس القَشّاش ، والقَشّاش : الذى يلتقط الطعام الذى لا خيرَ فيه من المزابِل .

* ح — البعير الرَّعِيس : الّذى تُشَدُّ يدُه إلى رأسه ، وقيل : هو المضطرب فى سَيْره .

وناقة راعسة : نشيطة .

* * *

(ر غ س)

اللّيث : امرأة مَرْغوسةٌ ، إذا كانتْ وَلُودًا .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج :

خَلِيفةٌ ساس بغَيْرِ تَعْسِ[2]
إمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ

والإنشاد مختلّ ، والرواية :

حتى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ[3]
أمامَ رَغْسٍ فى نِصابِ رَغْسِ
مَلَّكَهُ اللهُ بِغَيْرِ نَحْسِ
خَلِيفةٌ سَاسَ بغيرِ فَجْسِ

ثم قال الجوهرىّ بعد إنشاد الرَّجَز : والنِّصابُ : الأصْلُ .

وقال أيضا :

* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ المَرْغُوسَا *

وإنّما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا » أن[4] لو كان الرَّجز الثانى للعجّاج ، وليس له ،

(١) الجمهرة ٢ : ٢٣ .

(٢) اللسان (ر غ س) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فلذلك نونه . وقال : وصواب هذا الرجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « إمام » بالكسر ، والأرجوزة فى مدح الوليد بن عبد الملك بن مروان . والفجس : الانتخار .

(٤) كذا فى ج وفى د وس : « إذ » .

وإنما هو لِرُؤبة ، والرِّواية فيه : « حِينَ أرانى » وقبله :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّة القُدُّوسَا (١)
دُعَاء مَنْ لا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِى ...

* ح — المُرْغِس : الَّذى يُنعِّم نَفْسَهُ . واسْتَرْغَسَ فلانٌ فلانا ، إذا استضعفه .

وهمْ فى مَرْغُوسَةٍ من أمْرِهِمْ ، أى فى اختلاط .

* * *

(ر ف س)

الرِّفَاسُ (٢) : الإباض .

* * *

(ر ق س)

أهمله الجوهرىّ . ومَرْقَسٌ — بالفتح ، ويقال بضم القاف : شاعر ، واسمه عبد الرحمن ، ومَرْقَسٌ لقبُه .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابىّ : أركَسَتِ الجارية ، إذا طَلَعَ ثَدْيُها .

* ح — الرِّكَاسَةُ : ما أُدْخِلَ فى الأرض كالآخِيَّة (٣) .

والرِّكاس : حَبل يُشَدّ فى خَطْمِ الجَمَلِ إلى رُسْغ يده فيضيَّق عليه ، فيبقى رأسُه معلقًا ليَذِلّ .

* * *

(ر م س)

ابن شُمَيْل : الرَّوامس الطَّير التى تطير بالليل .

قال : وكلّ دابَّةٍ تخرُج بالليل ، فهى رامِسٌ ، تَرْمُسُ الآثارَ كما يُرْمَسُ الميّتُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّاموسُ : القَبْر .

وقال شَمِر : ارْتَمَس فى الماء ، إذا انغمَسَ فيه حتى يَغِيبَ رَأْسُهُ . وفى حديث الشَّعبى أنه قال : « إذا ارْتَمَسَ الجُنُب فى الماء أجْزَأهُ من غُسْلِ الجَنَابة (٤) » ، وعنه : « أنّه كَرِهَ للصَّائم أن يَرْتَمِسَ » .

* * *

(ر م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابى : الرُّمَاحِسُ ، مثالُ عُذَافِر من نعت الرَّجل الجرىء الشُّجاع .

ورَمَاحِسٌ ، من الأعلام .

* * *

(١) ديوان رؤبة ٦٨ ، ورواية : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* والدين يحمى هاجسا مهجوسا *

(٢) الإباض : الحبل يشدّ به رسغ البعير إلى العضد حتى ترتفع يده عن الأرض .

(٣) الآخية ، كآنية : عود فى حائط أو حبل يدفن طرفاه فى الأرض و يبرز طرفه كالحلقة تشدّ فيها الدابّة . القاموس .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ولفظه : « أجزأه ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهرى. وقال ابن دُرَيد[1] : الرَّهْسُ الوَطْءُ .

والرَّهْوَس ، مثالُ جَرْوَلٍ : الأَكُولُ .

وارْتَهَسَ الوادى : امتلأ ماءً .

وارْتَهَسَتْ رِجْلا الدّابة وارتهشتا ، إذا اضْطَكَّتَا وضرب بَعْضُهما بَعْضًا .

وارتهس الجراد : ركب بعضُه بعضًا كَثْرَةً .

وارتهس القوم ، إذا ازدحموا . وفى حديث عُبادة بنِ الصّامت رضى الله عنه : « يُوشِكُ أن يكونَ خيرُ مال المسلم شاءً بين مكة والمدينة ، تَرْعَى فوق رءوس الظِّراب ، وتأكل من ورق القَتَاد والبَشَام ، يأكل أهلُهَا من لُحْمَانها ، ويَشْرَبون من أَلْبَانها ، وجرائم العرب تَرْتَهِس بالفتنة[2] » ؛ يعنى اضطراب قبائلهم فى الفِتَن . يقال : أرى دارا تَرْتَهِس ، أى هى كثيرةُ الزحام ورأسًا يَرْتَهِس ، أى هو كثير الدَّوَابّ . قال :

قَدْ طَرَّقَتْ بجنينِ نصفُه فَرَسُ
إنَّ الدواهِىَ فى الآفاقِ تَرْتَهِسُ

وترهس ، أى تَخَضَّض وتحزك . قال العَجاج :

غَضْبًا إذا دماغهُ تَرَهَّسَا[3]
وحَكَّ أنيابًا وخُضْرًا فُؤْسَا

الغَضَبُ : الغَلِيظ ، ومنه يقال للرجل إذا جُدِّرَ جُدَرِيًّا كثيرا ، دخل بعضه فى بعض : أصبح جِلْدُه غَضَبَةً واحدة . فُؤْس : قِطَعٌ من الْفَأْس ، « فُعَّل » منه . وخُضْرًا ، يعنى أضراسه قد قَدُمَتْ واخْضَرَّتْ .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابى : رَاسَ ، يَرُوسُ رَوْسًا ، إذَا أَكَل وجَوَّد . قال : والرَّوْس ، بالفتح : الأكل الكثير .

واسْتَرَاس ، إذا استطعم ، قال أبو حِزَام :

أتَّتابا من ابن سِيدٍ أُوَيْسِ
إذْ تأرَّى عَدُوفَنَا مُسْتَرِيسَا

تأرَّى : انتظر . عَدُوفنا : طَعامنا .

ورُوسٌ ، بالضم : بلد . وقيل : جِيل من النّاس .

وقد سَمَّوْا رُوَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٣٩ (٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(٣) لم يرد فى ديوانه برواية الأصمعى ، وورد فى اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضبر الخيز نسرا منهسا *

(ر ى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه بَحِير بنُ رَيْسَان من التابعين .

والرِّيَّاس : الأسد .

وارْتَاسَ ارْتياسًا ، أى تجبّر ، قال رُؤْبة :

وابنُ هُرَيْمٍ والرَّئِيسُ مُرْتَاسْ (١)

لِلْمُصْعَبَاتِ والأسود قَوَّاسْ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأردُنّ .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُس : قرية قُرْب واسِطَ ، ومنه نهر سابُس .

* * *

(س ج س)

الساجِسِيّ : غَنَمٌ لبنى تَغْلِب ، قال رُؤْبَةُ :

كأنّ مالم يُلْقِهِ فى المَحْدِرِ (٢)

أخزام صوف السّاجِسِيّ الأَصْفَرِ

* ح — التّسجيس : التّكْدِير .

وسَجَاسُ : بلد بين هَمَذَان وأبْهَر .

وسِجِسْتَان : بلد ، وهد معرّب «سيستان» .

* * *

(س د س)

سدّست الشيء تَسْدِيسًا : جعلته على ستة أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهرىّ : السَّدْس — بالكسر — من الوِرْد فى أظماء الإبل : أن تَنْقَطِع خَمْسَةً وتَرِدَ السادس ، والصَّوَاب أن تنقطع أربعة وتَرِد الخامس .

* ح — السَّدِيس : ضرب من المكاكِيك (٢) ، يُكَالُ به التَّمْر .

* * *

(س ر س)

آبن الأعرابىّ : سَرِسَ الرَّجُل — بالكسر — إذا ساء خلقُهُ .

وسَرَسَ أيضا ، إذا عَقَل وحَزُم بعد جَهْلٍ .

وقال أبو عمرو : السَّرِيسُ : الكَيِّسُ الحافظ لما فى يديه .

* ح — سَرُوس — وربما قيل شَرُوس : بلد من إفريقيَة .

ومُصْحَفٌ مُسَرَّس : لم يضمّ طرفاه .

* * *

(١) ديوانه ٦٨ .

(٢) مكاكيك : جمع مكوك ، وهو مكيال لأهل العراق .

(س ل س)

السِّلِس ، بكسر اللام : فَرَسٌ كان لبنى تَغْلِبَ . وقال أبو النَّدَى : هو لمهلهل بن ربيعة التَّغلبىّ .

وقال الدِّينورىّ : السِّلِسَة عُشْبَة قريبة الشَّبَه بالنَّصىّ ، إلّا أن لها حَبًّا كحَبّ السُّلْت ، وإذا جفّت كان لها سَفًا يَتَطاير ، إذا حُرِّكَتْ كالسِّهام تَرْتَزُّ فى العيون والمناخر ، وكثيرا ما تُعْمِى السائمةَ ، ومنابتُها السُّهول .

وأسْلَسَتِ النَّخْلة ، فهى مُسْلِس ، أى تَنَاثَرَ بُسْرُها .

وأسْلَسَت النَّاقة ، فهى مُسْلِسٌ أيضا ، أى أخدَجت[1] الولدَ قبل تمام أيامه .

وأما قول المعطّل الهُذَلىّ — ويُرْوَى لأبى قُلَابَةَ أيضا :

لم يُنْسِنِى حُبَّ القَتُولِ مَطارِدٌ
وأفَلّ يَخْتَضِم الْفَقَارَ مُسَلَّس[2]

فإنه أراد بالمطارد سهاما يُشْبِهُ بعضها بعضا وأراد بقوله : « مُسَلَّس » المسلسَل ، أى فيه مثل السِّلسلة من الفِرِنْد .

(س ل م س)

أهمله الجوهرىّ . وسَلَمَاس : بلد .

* * *

(س ن س)

أهمله الجوهرىّ .

ومحمد بن سُنَيْس الصُّورىّ — مُصَغَّرًا — من أصحاب الحديث .

* * *

(س ن ب س)

ابن الأعرابىّ : السِّنْبِس السَّريع .

وسَنْبَسَ ، إذا أسرع . وذكرتُ تمامه فى (ن ب س)

* ح — سَنْبُوس : موضع ببلاد الروم .

* * *

(س و س)

السَّاس : لغة فى السُّوس .

والسَّوَس ، بالتَّحريك : مصدر الأسْوَس ، وهو داء يكون فى عَجُز الدابة من الوَرِك والفَخِذ ، يُورِثه ضعفَ الرِّجْل .

وقال اللَّيث : أبو ساسان كُنية كِسْرَى ، وهو أعجمىّ . وساسان الأكْبَر هو ابن بَهْمَن بن

---

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبى قلابة ، وروايته « هل نسين حب القتول »

إسْفِنْدِيار المَلِك، وأمّا أبو الأكاسرة فهو ساسان الأصغر بن بَابَك بن مُهَرْمِش بن ساسان الأكبر وأرْدَشير بن بَابَك بن ساسان الأصغر .

وقال اللّيث : السَّوَاس ، مثالُ السَّحاب : شجر ، وهو من أفْضَلِ ما اتُّخِذ منه زَنْدٌ ، لأنّه قَلَّمَا يَصْلَد .

وقال الدينورىّ : قال أبو زياد: من العِضَاه السَّوَاس شبيهٌ بالمرْخ له سَفَةٌ مثل سَفَةِ المرْخ وليس له شوْك ولا وَرَق ، وهو يُقْتَدَحُ بزَنْده . وقد وصفْنا ذلك فى باب الزّناد . قال : ويطول فى السّماء ويُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ، وقد تأكل أطراف عيدانه الدّقيقة الإبلُ والغنمُ . قال : وسمعت أعرابيًّا يقول: السَّوَاسِى يُريد السَّوَاس ، فسألته عنه فقال : المرْخُ والسَّوَاس والمنْج هؤلاء الثلاثة متشابِهَةٌ . وقال : المنج : اللّوْز الصغار المُرّ، وقال : سمعت من غيره المِزْجُ، وهو الذى يُسمّى بالفارسية (البادَامَك) ولا وَرَق له ، إنّما نباتُهُ قضبان حُمْرٌ فى خضرة البقل سُلُبٌ عاريةٌ يُتَّخَذ منها السِّلال ، وهو من نبات القِنّاف والجبال . قال الطِّرِمّاح :

وأخْرَجَ أُمُّهُ لِسَوَاسِ سَلْمَى
لِمَعْفُورِ الضَّنا ضَيْرِمِ الجنين (١)

الواحدة سَوَاسَةٌ . وقال غيره : أراد بالأَخْرَج الرَّمَاد، وأراد بأمّه الزَّنْدَة، لأنه قُطِع من سَوَاسِ سَلْمَى وهى شجرة من أشجار جَبَل سَلْمَى . وقوله : «لمعفور الضنا» أراد أنّ الزَّنْدَة إذا فُتِل الزَّنْدُ فيها أخرجت شيئًا أسود ، فيتعفّرُ فى التّراب ، ولا يُؤْبَهُ لَهُ لأنّه لا نارَ فيه فهو الوَلَد المعفُور، وأصله الْهَمْز فخفّف همزه ، ثم تخرج بعد السَّواد النار فذلك الجنين الضَّرِم . وذكّر معفور الضنا، لأنّه نسبة إلى أبيه وهو الزَّنْد الأعلى .

والسُّوس بالضمّ : حَشِيشة تشبهُ القَتَّ وعِرْقُه يُتَدَاوَى به .

وسُوس المرأة وقُوقُها : صَدْع فَرْجها .

والسُّوس أيضا : كُورةٌ من كُوَر الأهواز .

والسُّوسة : فَرَس النّعمان بن المنذر .

وقال ابن شُمَيل : السُّوَاس : داء يأخذ الخيل فى أعناقها فَيُيَبِّسُها .

وقال أبو زيد : سَوَّسَ فلانٌ لفلان أمرًا فرَكِبَهُ، كما تقول : سَوَّل له وزَيَّن له .

(١) اللسان (س و س) .

ومحمد بن مسلم بن سُسْ، مثال مُرْ وخُذْ، من أصحاب الحديث .

* ح — سَوَاسٌ : جبل .

وسَوَاسَى : موضع .

وذات السَّواسَى : جبل لبنى جعفر .

والسُّوس غير السّوس المذكورة فى المتن : بلد بالمغرب ، وهما سُوسان : الأدنى والأقصى ، بينهما مسيرة شهرين .

والسُّوسَةُ أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَة : كُورَة بالأردن .

والسُّوس : بلد بما وراء النهر .

وساسوه وأساسوه ، أى سَوَّسُوه .

* * *

(س ى س)

* ح — سِيسِيَة — والعامة تقول : سِيس — : بلد بين أَنطاكِيَة وطَرَسُوس .

* * *

فصل الشين

(ش أ س)

الليث : مكان شَئِسٌ — مثل كَتِف — أى غَليظ ، مثل شَأْس ، بالفتح .

* ح — شَأس : طريق بين المدينة وخَيْبَر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدِّينَورىّ : أخبرنى بعضُ أعراب عُمان ، قال : الشَّحْسُ من شجر جبالنا ، وهو مثل العُتُم ولكنّه أطول منه ، ولا يُتَّخذ منه القِسِىّ لصلابته فإن الحديد يكِلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه القِسِىّ لم تواتِ النَّزْعَ .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس](١) بالفتح : فَتْح الحمار فَمَه عند التثاؤب والكَرْف(٢) .

وقد يقال : شاخَسَ ، وأنشد للطرماح :

وشاخَسَ فاه الدَّهْرَ حتى كأنَّهُ
مُمَنَّسُ ثيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ(٣)

وقال ابن السِّكيت : فى قوله : « وشاخَس فَاه الدَّهْرَ » يقول : خالف بين أسنانه الكِبَرُ ، فبعضُها طويل وبعضُها منكسر . والضَّوائن : البِيضُ .

(١) تكملة من ج .

(٢) فى القاموس : كرف الحمار يكرف إذا ثم بول الأتان ثم رفع رأسه .

(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشَّعاب : شَاخَسَتَ ، أى بايَنَتَ صَدْعَ القَدَح فبقى غيرَ مُلْتَئِم .

وقال أبو سَعيد : تَشَخَّسْتُ له فى المنطق وأشخصْت ، وذلك إذا تجهَّمْتَه .

* * *

(ش ر س)

الأشْرَس : الجرىء فى القتال .

والشَّرِيسُ : نَبْتٌ بَشِع الطَّعْم .

والشَّرِيس أيضا : الْعَسِر الكثير الخِلاف ، أنشد اللَّيث :

فَظَلْتُ ولى نَفْسَانِ : نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونفسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ

وقد شَمَوْا : أشْرَس وشَرِسَا .

وأرْضٌ شَرْساء وشَراس — على فَعَال — مثالُ شَنَاج ورَبَاع وحَزَاب .

وشَرَاسٌ مثال زَمَانٍ ومكانٍ وسراب : غَلِيظة .

والشَّرَاسُ — بالكسر — والمُشَارَسَةُ : الشِّدَّة فى معاملة الناس .

وناقة ذاتُ شِراس وذات شَرِيس ، أى شَرِسَةٌ ، أنشد الليث :

قد عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيسِ[1]
أنّ أبا المِسْوَرِ ذُو شَرِيسِ

والشَّرِس : الأسد .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

إذَا أُنِيخَتْ بمكانٍ شَرْسِ[2]
خَرَّتْ على مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ ونَفِنَاتٍ مُلْسِ

والمشطور الأول ليس من هذا الرجز ، والرَّجَز للعجّاج[3] . والرواية : « خَوًى » يصف بازِلًا ، وأنشد فى (ث ف ن) على الصواب .

* ح — الشَّرَاس : دِباقُ الأساكِفَة[4] ، وفى كتب الطب : إشْرَاسٌ .

والشَّرْس : جَذْبُك النَّاقةَ بالزِّمام .

وشَرَسْتُ الجلد أو الرَّاحلة ، إذا مَرَسْتَه .

وكذلك الرجل ، إذا أمَضَّك بالكلام .

والشَّرْسَاء : السَّحابة الرَّقيقة البيضاء .

وشَرِس ، إذا تحبَّب إلى النَّاس . كذا قاله ابن الأعرابىّ .

وشرِسَ ، إذا دَام على رَعْى الشَّرْس .

* * *

(ش س س)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) اللسان (ش ر س) . (٢) اللسان (ش ر س) . ونقل عن ابن برى أن صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملا .
(٣) ديوانه ٤٧٥ (٤) الأساكفة واحده إسكاف ، وهو النجار أو كل صانع .

وقال الليث: الشَّشُّ، بالفتح: الأرض الصُّلبة التى كأنها حَجَر واحد، والجمع شِساس وشُسُوسٌ.

قال المَزَّار بن مُنْقِذ:

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أم أنْكَرْتَها
بين تِبراكَ فشَسِّىْ عَبْقُـر (١)

وقال أبو حماس:

سابِغةٍ من حَلَقِ دِخَاسِ
كالنَّهْى مَعْلُوًّا بذى الشَّسَاسِ

* ح — الشَّسّ: الشَّث للشجرة. وشَسّ: يَبِس.

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال الليث: الشَّطْس، بالفتح: الدَّهاء والعِلْم. وإنّه لرجُلٌ شُطَيِسىّ، قال رؤبة:

بِشُطَيِسىٍّ يَفْهَـم التَّفْهِيما
ويعتَـلِى بالكَلِـم التَّكْلِيما (٢)

وقيل: الشُّطَيِسىّ: المنكر المـارد من الرجال. وذو أشطاس، قال:

يأيُّها السَّائِلَ عَنْ نُحاسِى (٣)
عَنِّى ولمَّـا يبلُغـوا أشْطَاسِى

وقال عَرَّام: شَطَس فى الأرض، إذا دخل فيها، إما راسخًا وإما واغلًا، وأنشد:

تُشَبُّ لِعينىْ وامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ
نَوًى غَرْبَةٌ وصْلَ الأحبةِ تَقْطَعُ (٤)

والشُّطْسَةُ، بالضم: الخِلاف، يقال: أغْنِ عَنِّى شُطْسَتَك وشُطْسَك.

والشُّطُوس: المخالِف لما أُمِرَ.

وقال الأصمعىّ: الشَّطُوسُ الذَّاهب فى ناحِيةٍ، وهو المخالف، عن أبى عمرو، قال رُؤْبَةُ:

والخَصْمَ ذا الأبَّهةِ الشَّطُـوسَا (٥)
كَدَّ العِـدَى أخْلَقَ مَرْمَرِيسَـا

أى يَكُلّ أعدائى جَبَلا أخلق، لا يُؤَثِّرُون فيـــه.

* * *

(ش ك س)

ابن دريد (٦): تَشَاكَس القوم، إذَا تَعَاسَروا فى بيعٍ أو شِرًى، ثم كثر ذلك حتى سُمِّىَ البخيل

(١) عبقر، ضبطت فى ج ومعجم البلدان واللسان (ش س س) بفتح القاف.
(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد فى ديوانه.
(٤) اللسان (ش ط س). (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجمهرة ٣: ٢٣

شَكِسا، قال: وفى كلام بعضهم يصف رجلا: شَكِسٌ، ضَبِسٌ، أَلُدُّ مِلْحَسٌ، إن سئل أرَزَ، وإنْ أُعطِىَ انْتَهَزَ.

[الشَّكْسُ: قبل الهلال بيوم أو يومين، وهو المحاق، قال:

أوْرَدَ مَعْنٌ وخُوَيْتٌ أَمْسِ
يوم الثلاثاءِ بيومِ شَكْسِ (١)]

* * *

(ش م س)

الشَّمْس: صَنَمٌ.

وشَمْسٌ: عَيْن ماءٍ أيضا، يقال: عين شَمْس.

ويقال: عَيْنُ شَمْسٍ (٢) موضع.

وبنو الشَّمْس: بَطْنٌ من العرب.

وأمّا قول تأبَّطَ شرًّا، واسمه ثابت بن جابر آبن سفيان:

إنّى لَمُهْدٍ من ثنائى فَقاصِدٌ
بِهِ لابن عَمِّ الصِّدق شَمْسِ بنِ مالكِ (٣)

فإنه يُروى بفتح الشين وضمها، فمن ضمّها قال: إنّه عَلَمٌ لهذا الرجل فقط، كحَجَر فى أنه عَلَمٌ لأبى أوس وأبى سُلْمَى فى أنّه علم لأبى زُهَيْر، الشاعرين، والأعلام لا مضايقة فيها.

وقد سَمَّسُوا تَسْمُوسًا وتَسَمَّاسًا، بالفتح والتشديد.

وقال اللَّيث: الشَّمّاس من رؤوس النصارى: الذى يَحْلِق وسَط رأسه، لازما للبيعة، وهذا عمل عَدُوِّهم ونقائهم. وقال ابن دُرَيْد: فأمّا شمّاس (٤) النّصارى فليس بعربىّ محض، ويجمع على شَمامِسة.

وقال أبو سعيد: الشَّموس هَضْبة معروفة سُمِّيت به لأنها صعبة المُرْتَقَى.

وقال ابن دُرَيد: الشَّمْسة (٤) مِشْطة كانت النساء يمتشطنها فى الدّهر الأول، وأنشد:

فامتشطتِ النَّوْفليّاتِ وعُلِّيتِ بشَمْس
وخَضَبْتِ الكَفّ بالحِنّاء والجِيدَ بوَرْس

وقال ابنُ الأعرابى والفرّاء: الشُّمَيْستان: جنّتان بإزاء الفِرْدَوْس.

وقال غيرهما: الشَّمْسان: مُوَيْهَتان فى جوف عَرِيض (٥).

والمُشَمِّس: الذى يعبُد الشمس.

والمُتَشَمِّس من الرجال: الذى يَمْنَعُ ما وراء ظَهْره، وهو الشّديد القوة.

والبخيلُ أيضا مُتَشَمِّس، وهو الّذى لا يُنال منه خَيْرٌ، يقال: أتينا فلانا نتعرّض لمعروفه فتشمّس علينا، أى بَخِل.

(١) تكملة من م. (٢) ياقوت: عين شمس: اسم مدينة فرعون موسى بمصر. (٣) من أبيات فى ديوان الحماسة — بشرح التبريزى ١: ٩٠ (٤) الجمهرة ٣: ٢٣، ٢٤. (٥) ياقوت: جنتان بإزاء الفردوس.

* ح — شامِسْتِيان : من قُرَى بَلْخ .

وشَمْسَانِيَّة : بُلَيدة بالحَابُور .

والشَّمُوس : من أَجْوَدِ قُصور اليمامة .

وشَمِيسَى : وادٍ من أودية القَبَلِيَّة .

وشَمِس يومُنا : لغة فى شَمَس وأشْمَس .

والشَّمَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ بدمشق .

والشَّمَّاسِيَّة أيضا : مَوْضع بجنب رُصَافة بغداد .

ونَصّ أبو علىٍّ فى التذكرة على ترك الصَّرف من عبد شمسَ ، للتعريف والتأنيث ، وفرّق بينه وبين دعد فى التخيير بين الصرف وتركه ، قال جرير :

أنت ابنُ معتلجِ الأبَاطحِ فافْتَخِرْ
مِن عبدِ شَمْسَ بذروةٍ وصَمِيمِ (١)

وما جاء فى الشعر مصروفًا حُمِل على الضرورة .

والشَّمُوس : فرس أسود بن شَرِيك .

والشَّموس أيضا : فرس يزيد بن خذَاقٍ العَبْدِىّ .

والشَّمُوس أيضا : فرس عبد الله بن عامرٍ القُرَشِىّ .

والشَّمُوس أيضا : فَرَس شَبِيب بن جَرَادٍ ، أحد بنى الوحيد .

والشَّموس أيضا : سُوَيْد بن خَذَّاقٍ العَبْدِىّ .

* * *

(ش ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : إشناسُ اسم أعجمىّ .

وقال غيره : أشناسُ موضع بساحِلِ فارس .

* * *

(ش و س)

الليث : شاس يَشاس لغة فى شوس يَشُوس .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الشَّوْس فى السِّواك (٢) مثل الشَّوص .

وماءٌ مشاوِسٌ ، إذا قلّ فلم تكد تراه من قلّته فى الزكيَّة ، أو كان بعيدَ الغَوْر ، وأنشد أبو عمرو :

أدْلَيْتُ دلوِى فى صَرًى مُشاوِسِ (٣)
فَبَلَغَتْنِى بعد رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجْلًا عليه جِيَفُ الحَنافِسِ

الرَّجْس : تحريك الدلو لتمتلىء .

* ح — ذو شويس : موضع .

(١) ديوانه ٣ ، ٥ . (٢) الشوص : مضغ السواك . (٣) اللسان (ش و س) .

فصل الضاد

(ض ب س)

ابن الأعرابيّ : الضَّبْس إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَس عليه .

قال : والضَّبِيسُ — بالكسر — الأحمق الضعيف البدن .

وقال أبو عدنان : الضَّبِس — بكسر الباء — فى لغة تميم : الخَبّ ، وفى لغة قيس : الداهية .

وقال شمِرٌ : الضَّبْس الثقيل البدنِ والرُّوح .

والضَّبِيس : الحريص .

والضَّبِيس : القليل الفِطْنة لا يَهتدى لشىء .

والضَّبِيس : الجبان .

والضِّنْبِس ، مثال خِنْصر : الرَّخو اللئيم .

* ح — فلان ضَبِيس شر ، أى صاحب شرٍّ .

* * *

(ض ر س)

أبو زيد : الضَّرْس أن يُفقِر[1] أنفُ البعير بمِرْوة[2] ثم يُوضع عليه وتر أو قِدٌّ لُوِىَ على الجَرير يُذَلَّل به ؛ فيقال : جَمَلٌ مَضْرُوس الجرير ، وأنشد :

تبعتكُمُ يا حَمْدَ حتّى كأنّنى
بُحُبِّك مَضْروس الجرير قَؤُودُ[1]

وضَرِس بنو فلان بالحرب — بالكسر — إذا لم ينتهُوا حتى يقاتِلُوا .

ويقال : أصبح القومُ ضَرَاسَى ، إذا أصبحوا جياعًا لا يأتيهم شىء إلا أكلوه من جوع . ومثل ضَرَاسَى : قَومٌ حَزَانَى ، لجماعة الحزين وواحد الضَّراسَى ضَرِيس .

وقال أبو زيد : الضَّرِس — بكسر الراء — الذى يغضب من الجوع .

وقال الباهلىّ : الضَّرَاس ، بالكسر : مِيسَمٌ لهم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّرْس — بالفتح — كَفُّ عَيْنِ البُرْقع .

والضَّرْس : طول القيام فى الصلاة .

والضَّرْس : صَمْت يوم إلى الليل .

والضَّرْس : الأرض التى نَباتُها هاهنا وهاهنا .

وقال المفضّل : الضِّرْس — بالكسر — الشَّيخُ والرِّمْث ونحوهما إذا أُكلت جُذُولها ، وأنشد :

رَعَتْ ضِرْسًا بصحراءِ التَّنَاهى
فاضحتْ لا تقيمُ على الجُدُوبِ[3]

وضارس القوم مضارسَةً وضِراساً ، إذا حاربوا .

وضارستُ الأمور ، إذا جرّبتَها وعرفتَها .

والمُضَرِّس ، بكسر الراء المشدّدة : الأسد .

---

(١) فى القاموس : « الفقر هنا : حز أنف البعير حتى يخلص إلى العظم لتذليله » . (٢) المروة : حجر أبيض رقيق .

(٣) اللسان (ض ر س) .

وقد سَمَّوْا مُضَرِّسا وضُرَيْساً ، مصغرا .

وضُرَاسٌ ، بالضم : جبل بعَدَن .

* ح — ضِرَاسُ : قرية باليمن .

وذو ضُروس : سيف ذى كنعان الحميرىّ .

وضِرْس العَيْر : سيف علقمةَ بن ذى قَيْفَانَ الحِمْيرىّ

* * *

(ض غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّغْوَس[1] ، مثال جَرْوِل : الحريص النَّهِم .

* * *

(ض غ ب س)

الأصمعىّ : الضَّغابِيس : شىء ينبت فى أصل الثُّمام ، يشبه الهِلْيَوْن[2] ، يُسلَق ويجعل بالخل والزيت ويُؤكل ، وفى الحديث : « لا بأسَ باجتناءِ الضَّغابِيس فى الحرَمِ[3] » .

وقال الليث : الضَّغابيس شبه العراجين ينبت بالغَوْر فى أصول الثُّمام ، طوالٌ حمر رَخْصة تؤكل .

والضُّغْبُوس : ولد الثَّرْملة[4] .

(ض ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الضَّفْس[5] الضَّفْز ، وكأن السين أبدلت من الزاى .

والضِّنْفس ، مثال خِنْصر : الزِّخو اللئيم .

والضَّنْفس : الضِّفْدِع .

* * *

(ض م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد : الضَّمْس[6] : المضغ .

* * *

(ض و س)

* ح — الضَّوْس : الأكل .

* * *

(ض ه س)

أهمله الجوهرىّ :

وقال ابن دريد : الضَّهْس[7] : العضّ بمقدَّم الفم . قال : وفى كلام بعضهم : لا يأكل إلا ضاهسًا ، ولا يشرب إلا قارسا ، دعاء عليه ، يريدون أنه لا يأكل ما يتكلّف مضغَه ، إنما يأكل التّرر من نبات الأرض ، ولا يشرب إلا الماء القَراح لا لبَن له .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٢) فى القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ (٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب . (٥) الجمهرة ٣ : ٢٤
وفى اللسان : الضفز : أن تلقم البعير لقما كبارا ، أو تكرهه على اللقم . (٦) الجمهرة ٣ : ٢٤ (٧) الجمهرة ٣ : ٤

(ض ى س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الدّينورى عن الأعراب القُدُم : إذا أدبر الرُّطْب قيل : آذن، وهو أول الهَيْج، وهو من كلام سُفْلَى مُضَر، قال الراعى :

وحارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمال وآذَنَتْ
مذانِبُ منها اللِّدْنُ والمُتَصَوِّحُ

ويُروى : « الضَّيْس » . قال : وأما أهلُ نجدٍ فيقولون : ضاس يضيس، فهو ضائس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّبْس الأسود من كلّ شىء .

والطِّبْس : الذئب .

وقال ابن جِنّى : بَحْرٌ طَبِيسٌ، أى كثير الماء كالحَضِرم .

وقال الليث : الطَّبَسان كُورتان من كُوَرِ خُراسان . قال ابن دريد[1] : فارسى معرب، وقد جاء فى الشعر، وأنشد لابن أحمر :

لو كنتِ بالطَّبَسَيْنِ أو بأَلالَةٍ
أو بَرْبَعِيصَ مع الجَنَانِ الأسْوَدِ

الجَنان : كثرة الناس .

* ح — التَّطْبِيس : التطيين[2] .

* * *

(ط ب ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطِّبْرِس، بالكسر : الكَذّاب، والباء بدل من الميم، وأنشد :

وقد أتانى أن عبدًا طِبْرِسا
يُوعِدُنى ولو رآنى عَرْطَسَا

أى تنحّى وذلّ عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دريد[3] : الطَّحْس والطَّحْز يكنى بهما عن الجماع، يقال : طَحَس [وطَحَزَ طَحْسًا][4] وطَحْزًا .

وأنكر الأزهرىّ الطَّحْس .

---

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطيين، كذا فى د وفى القاموس : التطين وفى اللسان والتاج عن المحكم : التطبيق .
(٣) الجمهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكملة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابى : فلانٌ طِخْس شرّ، إذا كان نهايةً فى الشرّ .

* * *

(ط ر س)

التَّطَرُّس : ألّا يأكل الإنسان ولا يشرب إلا طَيِّبًا ، وهو التنطُّس . قال المِزْرار بن سعيد الفَقْعسىّ يصف جارية :

بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ مِثْلُها
لَهْوُ الجليس ونِيقةُ المتطرِّس[1]

والتَّطْريس : إعادة الكتابة على الكتاب المحوّ .

* ح — تَطَرَّس عن كذا : تكرّم عنه ، ورفع نفسه عن الإلمام به .

وطَرِس ، إذا أخْلَق جسمَه وادْرهمّ[2] .

* * *

(ط ر ب ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وطرابُلُس : مدينة .

* ح — هما طرابُلُسان : إحداهما بالشام ، والأخرى بالمغرب . ومعنى طَرَابُلُس بالرومية : ثلاث مدن .

ويقال : أطرَابُلُس .

* * *

(ط ر د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال المفضّل : طَرْدَسَهُ وكَرْدَسَهُ ، إذا أوْنَقَهُ .

* * *

(ط ر ط ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّيث : الطَّرْطَبِيسُ : الماءُ الكَثِير .

والطَّرْطَبِيسُ : العجوزُ المُسْتَرْخِيَةُ .

ويقال : ناقةٌ طَرْطَبِيسٌ ، إذَا كانتْ خَوَّارَةَ الحَلَبِ .

* * *

(ط ر ف س)

الطِّرْفِسَانِ ، بالكسر : الظُّلْمَةُ ، وكذلك الطِّرْفِسَاءُ ، بالمدّ .

وطَرْفَسَ الرَّجُل ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَهُ .

ويقال : السَّمَاء مُطَرْفِسَةٌ ومُطَنْفِسَةٌ ، إذَا اسْتَغْمَدَتْ فى السَّحَابِ الكَثِير .

وكذلك الإنسَانُ ، إذا لبس الثياب الكَثِيرَةَ : مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ .

* ح — طَرْفَسَ المَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الوَارِدَةُ .

والطِّرْفَاسُ[3] من الرَّمْل مثل الطِّرْفِسَانِ .

---

(١) اللسان (ط ر س) .

(٢) ادرهم : كبرت سنه .

(٣) الطرفاس والطرفسان : القطعة من الرمل .

(ط ر م س)

أبو خَيْرَة : الطِّرْمِسَاءُ — بالكسر والمَدّ — الرَّقِيقُ من السَّحَاب .

* ح — اطرَمَّسَ اللَّيلُ : أَظْلَمَ .

والطِّرْمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَة .

وطَرْمَسَ الرَّجُلُ وطَلْمَسَ، إذا قطَّب وَجْهَهُ .

* * *

(ط س س)

يقال : ما أَدْرِى أين طَسَّ ؟ أى أينَ ذَهَبَ ؟ .

والطَّسِيسُ جَمْعُ طَسٍّ ، قال رُؤْبَة[1] :

هَمَاهِمًا يُسْهِرْنَ أَوْرَسِيسَا

قَرْعَ يَدِ اللَّعَّابَةِ الطَّسِيسَا

وقيل : الطَّسِيسُ ضَرْبٌ من اللَّعِب ، والأول أصح .

وقال الجوهرى : قال رؤبة :

حَتَّى رَأَتْنِي هَامَتِي كالطَّسِّ[2]

تُوقِدُها الشَّمْسُ ائتِلاقَ التُّرْسِ

وليس الرَّجز لِرؤبة .

* ح — طَسَسْتُه فى الماء : غَطَطْتُهُ .

وطَسَّهُ أيضا : خَصَمَهُ .

والطَّسَّانُ : العَجَّاجُ حين يَثُور ويوارى كُلَّ شىء .

وطَعْنَةٌ طَاسَّةٌ[3] : جائِفَةٌ .

* * *

(ط ع س)

* ح — الطَّعْسُ : النِّكَاحُ .

* * *

(ط غ م س)

أهْمَلَه الجوهرىّ .

وقال الليث : الطُّغْمُوسُ المارِدُ من الشَّيَاطِين .

والخَبِيثُ من القَطَارِب ، أى الغِيلَان .

وقال ابن دُرَيد : الطُّغْمُوسُ الذِّى أَعْيَا خُبْثًا[4] .

* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيس[5] : القَذَرُ، قال رُؤْبَةُ :

ومُذْهِبًا عِشْنَا به حُرُوسَا

لا يَعْتَرِى مِن طَبَعٍ تَطْفِيسَا

يقول : لا يعترى شَبَابِى تَطْفِيسٌ .

---

(١) ديوانه ٧١ . (٢) اللسان (ط س س) ونسبه إلى رؤبة . (٣) جائفة : تصيب الجوف .
(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٩ . (٥) ديوانه ٧٠ . والطفس : قذر الإنسان إذا لم يتعهد نفسه .

(ط ف ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الطِّفْرِسُ — بالكسر — اللِّينِ السَّهْلُ .(١)

* * *

(ط ل س)

[الطَّلس ، بالفتح : الطَّمْسُ والمَحْوُ ، وفى الحديث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمر بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتى فى الكعبة ، وقال علىّ — عليه السلام — : « بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : لاتَدَعْ قبرًا مُشْرِفًا(٢) إلّا سَوَّيْتَهُ ، ولا تِمْثالًا إلّا طَلَسْتَه » . ومنه الحديث الآخر : « إنّ قولَ لا إله إلا الله يَطْلِسُ ما قَبْلَهُ من الذُّنوب(٣) »] .

الطَّلَّاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الخِرْقَةُ الَّتى يُمْسَحُ بها اللَّوح المكتوبُ ويُمْحَى بها .

والطِّلْسُ ، بالكسر : جِلْد فَخِذِ البعير إذا تَساقط شَعْرُه .

ورجُلٌ أَطْلَسُ الثِّياب : وسِخُها .

ورجلٌ أَطْلَسُ أيضا ، إذا رُمِىَ بِقَبِيح .

أنشد شمر لأوس بن حَجَر :

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي
حَلِيلَتَهُ إذا هَدَأَ النِّيامُ(٤)

لم يُرِدْ بحليلته امرأتَه ، ولكنّه أراد جارتَه التى تُحَالّه فى الحِلّة .

وقال ابن الأعرابىّ : الطَّلْسُ — بالفتح — الطَّيْلَسَان الأَسْوَدُ . والطِّلْسُ ، بالكسر : الذِّئْبُ الأَمْعَطُ . والجميع الطِّلْسُ منهما .

ويقال فى الشتم : يابنَ الطَّيْلَسَانِ ، يراد أنّكَ أَعْجَمِىٌّ .

والطَّيْلَسُ : الطَّيْلَسَانُ ، قال المزار بنُ سَعِيد الفَقْعَسِىّ :

فرفعتُ رأسى لِلْخَيَالِ فما أرَى
غير المطِىّ وظُلْمَةً كالطَّيْلَسِ

* ح — انْطَلَسَ أثَرُ الدَّابّة ، أى خَفِىَ .

وطُلِسَ به فى السِّجْنِ ، أى رُمِىَ به فيه .

وطَلَسَ بها : حَبَقَ .

والطَّلِيس : المطْمُوس العَيْنِ .

---

(١) الجمهرة ٢ ٣٦٨ .
(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٣٢ .
(٣) تكملة من ج ، و س .
(٤) ديوانه ١١٥ .

وطَيْلَسانُ : إقليم واسع كثير البلدان من نواحي الدَّيْلَم والخَزَر .

واطْلَنْسَى العَرَق[1] : سَالَ .

* * *

(ط ل م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الطِّلْمِسَاء — بالكسر — الأرضُ ليس بها منارٌ ولا علَمٌ . قال :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلَاةَ الطِّلْمِسَا[2]
يَسِيرُ فيها القومُ خَمْسًا أَمْلَسَا

وقال الليث : الطِّلْمِساء الظُّلمة ، مثل الطِّرمِسَاء .

* ح — ليلة طِلْمِسَانَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وأرضٌ طِلْمِسَانَةٌ : لا مَنَارَ بها .

* * *

(ط ل هـ ب س)

* ح — الطَّلَهْبَس : العَسْكَرُ الكَثِيرُ .

* * *

(ط م س)

ابن دُرَيْد : الطَّمْسُ[3] : نَظَرُك إلى الشيء من بعيد ، وأنشد :

* يَرْفَعُ للطَّمْسِ وراء الطَّمْس *

وطَمَس الرجل ، إذا تباعد .

والطَّامِس : البعيد ، قال ذو الرمة :

فلا تحْسَبِي ، شَجِّى بكِ البِيدَ كُلَّمَا
تَلَأْلَأَ بالغَوْرِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ[4]

وطُموس القَلْب : فَسَادُه .

والطَّمَاسَةُ : الحَزْرُ ، يقال : طَمَسَ يَطْمِسُ ، مثالُ ضَرَب يَضْرِبُ .

* ح — طَمِيس ، ويقال : طَمِيسة : بلد من سهول طَبَرِسْتَانَ .

* * *

(ط م ر س)

الليث : الطِّمْرِسُ — بالكسر — اللئيم الدَّنِيء .

والطُّمْرُوسُ : الخروف .

والطُّمْرُوسَة والطُّمْرُوسَة : خُبْزُ المَلَّة .

* ح — طَمْرَسَ : نَكَصَ .

* * *

(ط م ل س)

* ح — الطَّمْلَسَةُ : الدُّءوبُ فى السَّقْي .

والتَّلَطُّفُ والتَّدَسُّسُ فى الشيء ، والغِلُّ أيضا .

* * *

(١) فى د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبته من القاموس .
(٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المرار .
(٣) الجمهرة ٣ : ٢٨
(٤) ديوانه ٣١٩

(ط ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الطَّنَسُ ـ بالتحريك ـ الظُّلْمَةُ الشَّديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : طَنْفَسَ ، إذا ساء خُلُقه بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السَّماءُ مُطَنْفِسَةٌ ومُطَرْفِسَةٌ ، إذا اسْتَغْمَدَت فى السحاب الكثير .

وكذلك الإنسانُ إذا لَبِس الثِّياب الكثيرة : مُطَنْفِس ومُطَرْفِس .

وذكر الجوهرىّ الطَّنْفَسَةَ فى تَضاعيف تركيب (ط ف س) قضاءً على نونه بالزيادة ، وخالفه الناس .

* ح ـــ الطِّنْفِسُ : الردىء السَّمِجُ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابى : الطَّوْس ـ بالفتح ـ القَمَرُ .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطُوس طَوْساً ، إذا حَسُن وجهُه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْساً ، إذا غَطَّيْتَهُ .

وطَوَاسُ ، بالفتح : ليلة من ليالى المُحَاق .

وقال ابن دُرَيد : طُوَاسُ : مَوْضِع (١) .

وطَوَاوِيسُ : قريةٌ من أعمال بُخارَاء .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابىّ : الطُّوسُ دَوَاء المَشْى .

وقيل فى قول رؤبة :

لو كُنْتُ بعضَ الشَّارِبينَ الطُّوسَا (٢)

مَا كَانَ إلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا

إن الطُّوسَ هاهنا دواء يُشْرَب للحفظ . وقيل : أراد الآذَرِيطوس ، وهو من أعظم الأدوية ، فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ فى شُرْبِ أذْرِيطُوسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطَوَّسُ : الشيء الحسن : قال :

* أزمان ذَاتِ الْغَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ (٣) *

ويقال : وجهٌ مُطَوَّس ، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ :

(١) الجمهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نسبه فى اللسان (ط و س) إلى رؤبة .

إذ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِى عُـذَرٍ
ضافٍ يُمِجّ المِسْكَ كالكَرْمِ[1]
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدامِعُـهُ
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْـمِ

ويقـال : ما أدرِى أينَ طَوَّس ؟ أى أين ذهب ؟ .

وقال الأصمعىّ : تَطَوَّسَتِ المرأة ، إذا تَزَيَّنَتْ .

وقال المؤرِّج : الطَّاوُوس فى كلام أهـل الشأم : الجَمِيل من الرِّجال ، وأنشد :

فلو كنتَ طاووسًا لَكُنْتَ مُمَلَّكًا
رُعَيْنُ ولكن أنْتَ لأمٌ هَبَنْقَـعُ[2]

واللُّأم : اللَّئِيم . وقد جَمَعوا الطَّاوُوس الطائرَ المعروفَ أطواسًا ، قال رُؤبة :

كما اسْتَوَى بيضُ النَّعام الأمْلَاسْ[3]
مثـلُ الدُّمَى تصويرُهُنّ أَطْـوَاسْ

قال : والطَّـاووس فى كلام أهـل اليمن : الفِضَّـة .

قال : والطَّـاووس : الأرض المخضرّة التى عليها كلّ ضَرْبٍ من الوَرْد أيّام الرّبيع .

وقد سَمَّوْا طَاوُوسًا .

والطّاس : الإناء .

* * *

(ط هـ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو تراب : طَهَـسَ فى الأرض ، إذا دخل فيها ، إمّا راسخًا وإمّا واغلًا .

ويقال : ما أدرى أين طَهَس ؟ وأين طُهِس به أى أين ذَهَب ؟ وأين ذُهِب به ؟ .

* * *

(ط هـ ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : الطَّهْلِيس العَسْكَرُ الكثيف ، وأنشـد :

* ... بِجَحْفَلٍ طِهْلِيسَا *

* ح — تَطَهْلَسَ وتَهَطْلَسَ : هَرْوَل ، واحْتَال .

* * *

(ط ى س)

طَاسَ يَطِيسُ إذا كثر ، وقال الجوهرىّ : قال الأخطل :

خَلَّوا لنـا راذانَ والمزارعا[4]
وحِنْطَـةً طَيْسًا وكَرْمًا يانعـا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، اللسان (ط و س) .
(٢) اللسان (ط و س) .
(٣) ديوانه ٦٦
(٤) ديوانه ٣١٠

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكًا وَاسِعا *

* ح — طِيْسَانِيَة : بلدة بالأندلس من أعمال إشبيلية .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريد : العَبْس : ضَرْبٌ من النَّبْت ، قال : أبو حاتم : يُسمّى بالفارسية «شابابك» ، وقال مرة أخرى : « سِيسَنْبَر »[1] .

والعابس والعَبُوس والعَبّاس . وعَنْبَسَة .

والعَنْبَسة والعُنَابس : الأسد .

والعبّاسيّة : قرية من قُرَى نهر الملك .

وفى خالص بَغْداد قرية أخرى تُسَمَّى العبّاسيّة .

وقال ابن دُريد : عَبُوسٌ[2] ، مثال جَرْوَل : جَمْعٌ كثير .

وقال أبو تراب : يقال : هو جِبْسٌ عِبْسٌ لِبْسٌ .

وقد سَمَّوْا عابساً وعباساً وعُبَيْسًا — مصغرا — وعَنْبَسًا — بزيادة النون — وعَبَسَة ، بالتحريك .

وعَلْقَمة بن عَبَس ، بالتحريك أيضا : أحد الستّة الذين وَلُوا عثمان رضى الله عنه .

* ح — العبّاسيّة : مَحَلّة كانت ببغداد ، قُرْبَ باب البصرة ، وقد خربت الآن ، منسوبة إلى العباس بن محمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس .

والعباسيّة : بليدة على خمسة عشر فرسخًا من القاهرة ، سُمِّيَتْ بعبّاسة بنت أحمد بن طولون .

وعَبُوس : جبل .

وعَبُوس : مَحَلّة بالكوفة .

وعَبُوس : ماء بنجد فى ديار بنى أسد .

والعبسيّة : ماءة بالعُرَيْمَة ، بين جبلَىْ طيّء .

وعَبُوس ، مثال سَفُّود : موضع .

وعَنْبَس ، إذا جرح .

وعَوْبَس : اسم ناقة .

وعابس : سَيف عبد الرحمن بن سَلَم الكَلْبىّ .

* * *

(ع ب د س)

أهمله الجوهرىّ .

وعُبْدُوس : من الأعلام ، وَفَتح العينَ من لا التفات إلى قوله ، وقال : وزنه «فَعْلُوس» ، والسين زائدة ، والصواب عُبْدُوس بالضم ،

(١) الجمهرة ١ : ٢٨٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٦٤

وإنّما ضُمّت العين لِعوَز البناء عن « فَعْلول » ، بفتح الفاء ، وصَعْفُوقٌ نادر ، والخَرْنُوبُ ، مسترذَل .

* * *

(ع ب ق س)

أهمله الجوهريّ[1] .

وقال ابن دُرَيْد : العَبْقَس والعُبْقُوس دويبّة ، وكذلك العَبْقَص والعُبْقُوص ، قال : العَبَنْقَسُ : السيّءُ الخُلُق .

* ح — العَبَاقِيس : بقايا عُقَب الأشياء كالعَقَابيل .

والعَبَنْقَس والعَقَنْبُس : الذى جَدّتاه من قِبَل أبيه وأمّه عَجَمِيّتان .

* * *

(ع ت س)

أهمله الجوهريّ .

وإسماعيل بن علىّ بن عَتّاس : من أصحاب الحديث .

* * *

(ع ت ر س)

العَتَرَس ، مثال جَعْفَر ، والعَنْتَرِيس : الأسد .

والعَنْتَرِيس : الدّاهية .

والعَتَرَس : الحادر الخلْق العظيم الجسيم العَبْل المفاصِل .

وقال الليث : العِتْرِيس من الفِيلَان : الذَّكَر .

وقال أبو عمرو : يقال للديك : العُتْرُسَان والعَتْرَس .

* ح — العَتَرَّس : الضخمُ المَحْزِم من الدوابّ .

ورجُل عَتَرَّسٌ : ضابط شديد .

والعَنْتَرِيسُ يوصف به الفرس كما تُوصف به الناقة .

* * *

(ع ج س)

عَجَسَتْ به الناقة ، إذا تنكّبَتْ به عن الطريق من نشاطها ، قال ذُو الرُّمة :

إذا قال حادينا : أَيَا عَجَسَتْ بِنَا
صُهَابِيَةُ الأعْرَافِ عوجُ السَّوَالِفِ[2]

وقال أبو عبيدة : عَجَسَتْنِي عَجَاسَاءُ الأمورِ عنك ، وما مَنَعك فهو العَجَاسَاء .

والعَجَاسَاء أيضا : النَّاقة العظيمة المسِنَّةُ .

والعَجَاسى — بالقصر — لغة فى المدّ ، للقطعة العظيمة من الإبل ، التى ذكرها الجوهريّ ، قال :

(١) الجمهرة ٣ : ٣٥٠ (٢) ديوانه ٣٨٦ . صهابية الأعراف : فى أعرافها صهبة والصهبة : حمرة أو شقرة فى الشعر .

* وطافَ بالحوضِ عَجَاسَى حُوسُ[1] *

والحُوسُ : جَمْع حَوْساء ، وهى الكثيرة من الإبل ، وأنكر القَصْرَ أبو الهيثم .

ولا آتيك سَجِيسَ عَجِيسَ ، مبنيًّا ، وعَجِيسٌ على مثال سَجِيس .

والأعجاس فى قول رؤبة :

وعُنُقٍ تَمَّ وجوزٍ مِهْرَاسْ[2]
ومَنْكِبًا عِزٍّ لنا وأَعْجَاسْ

الأعجازُ والعَجُوس : السَّحاب الثقيل الذى لا يبرَح .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

* يَتْبَعْنَ ذا هداهِدٍ عَجَلَّسَا *

وللعجاج أرجوزة أولها :

* يا صاحِ هَلْ تعرف رسمًا مُكْرِسَا[3] *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لِعِلْقَةَ التَّيمىّ ، وأنشده أبو زياد الكلابىّ فى نوادره لسراج ابن قُوَةَ الكِلابىّ .

والعَجُوس : إبطاء مشى الناقة العَجَاساء ، تتأخّر عن النُّوق لثقل قَتَالِها[4] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العُجْسَة ، بالضم : السَّاعةُ من الليل .

وتَعَجَّسَهُ عِرْق سوء ، إذا قَصَّر به عن المكارم .

وروى ابنُ شُمَيلٍ فى حديث : « يتعجّسكم عند أهل مكة[5] » . قال النَّضر : معناه يُضعّف رأيكم عندهم .

والعَجَنَّس : الأسد .

* ح — تَعَجَّسَ : تأخّر .

والأعْجَس : الشَّديد العَجْس ، أى الوسط .

والعِجَّوس : العِجَّوْل[6] .

وعَجَاساء : رَمْلَة عظيمة بعينها .

* * *

(ع د س)

عَدَسَةُ — بالتحريك — من أسماء النساء .

وفى طَيِّئ بنو عَدَسة ، وفى كلب أيضا بنو عَدَسَة .

وقد سمّت العرب عَدَّاسًا — بالفتح والتشديد — وعُدَيْسًا — مصغّرا — وعُدُسًا ، بضمتين .

* ح — عُدِس الرجل : خرجت به العَدَسة .

وعَدَسْتُهُ وعَدَسْتُ به : قلت له : عَدَسْ .

---

(١) اللسان (ع ج س) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣ — ١٣٨ (٤) فى اللسان : « وقتالها شحمها ولحمها » .
(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، واللفظ فيها : « فيتعجّسكم فى قريش » ، قال : أى يتتبعكم » .
(٦) عجول كسنور : ملء الكف من التمر يستعجل أكله .

وعَدَسْتُ المال : رَعَيْتُه .

والعَدُوسُ : الجريئة .

* * *

(ع د ب س)

ابن الأعرابيّ : العَدَبَّسَةُ الكُتْلَةُ من التَّمْر .

والعَدَبَّس : القَصير الغَليظ .

* * *

(ع د م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الدينوريّ : العُدَامِسُ : ما كثر من يبيس الكلأ بالمكان ، يقال : كَلَأٌ عُدَامس .

* * *

(ع ر س)

ابنُ الأعرابيّ : العَرْسُ ، بالفتح : عمود فى وَسَط الفُسْطَاط .

والعَرْس أيضا : الحبْل .

والعَرْس : الإقامة فى الفرح .

قال : والعَرَّاس والمِعْرَس والمُعَرِّس : بائع الأعراس ، وهى الفُصْلان الصغار ، واحدها عُرْس وعَرْس . قال : وقال أعرابيّ : بكم البَلْهاءُ وأَعْرَاسُها ؟ ، أى أولادُها .

والعَرَّاس أيضا : بائع العِرَاس ، أى الحبل .

والمِعْرَس : السائق الحاذق السِّياق ، فإذا نَشِط القوم سار بهم ، فإذا كسلوا عَرَّس بهم .

والمِعْرَس : الكثير التَّزوُّج .

وعَرِس — بالكسر — إذا بَطِرَ .

وقال ابن الأعرابيّ : عَرِسَ علىّ ما عند فلان ، أى امتنع .

والعَرِس ، مثال كَتِف : الأسد .

والعِرِّيس بلا هاء : مَأْوَى الأسد ، كهو بالهاء .

وعِرْس المرأة : زَوْجُها . قال العجّاج :

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بنجمِ نَحْسِ[1]
أنجبُ عِرْسٍ جُبِلَا وعِرْسِ

أى أكرمَ رجل وامرأة .

وقال ابن الأعرابيّ : العُرُوس — بالضم — لغة فى العَرُوس ، بالفتح .

وقال ابن دُرَيد : العُرَيْساء[2] موضع .

وقد سَمَّوْا عُرْسًا — بالضمّ — وعُرُسًا — بضمتين — وعِرْسًا — بالكسر — وعُرَيْسَةَ — مصغّرا — وعَرُوسًا .

---

(١) ديوانه ٤٨١ ، وفيه : « بنجم النحس » . وبعده فى الديوان : « بَيْنَ نَجِيبٍ لم يُعَبْ بوَكْسِ » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٣٢ ، وفى ياقوت بالشين .

ووادى العُروس وادٍ معروف ، على طريق الحاج إلى العراق .

وفى المثل : « لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بعد عَرُوس »[1] ، ويُرْوَى : « لا عِطْرَ بَعْدَ عروس » ، وأوّل من قال ذلك امرأة من عُذْرَة يقال لها : أسماء بنتُ عبد الله ، وكان لها زوجٌ من بنى عمِّها يقال له : عَرُوس ، فمات عنها ، فتزوَّجها رجل من قومها يقال له نَوْفَلٌ ، وكان أعسَرَ أبخَر بخيلًا دميما ، فلمّا أراد أن يظعنَ بها قالت : لو أذنتَ لى رثيتُ ابنَ عمّى وبكيتُ عِنْدَ رَمْسِه ، فقال : افعلى ، فقالت : أبكيكَ يا عَرُوسَ الأعراس ، يا ثعلباً فى أهله وأسدًا عند الباس ، مع أشياء ليس بعلمها النّاس . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عن الهِمّة غيرَ نَعّاس ، ويُعمِل السّيف صَبيحاتِ الباس ، ثم قالت : يا عروسُ الأغرّ الأزهر ، الطَّيِّبُ الحميم الكريم المحْضَر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما تلك الأشياء ؟ قالت : كان عيوفًا للخَنَى والمنكر ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غَيْرَ أبخر ، أيسرَ غير أعسر . فعرف الزوج أنها تُعَرِّض به ، فلمّا رحل بها قال ضُمِّى إليك عِطْرَك[2] ، ونظرَ إلى قَشْوة عطرها مَطْروحة ، فقالت : لا عِطْرَ بعد عروس .

ويقال : إن رجلا تزوج امرأة فهُدِيتْ إليه فوجدها تَفِلَة[3] ، فقال لها : أين عِطْرُك ؟ فقالت : خبأته ، فقال لها : لا مَخْبَأَ لِعِطْرٍ بعد عَرُوس . فذهبت مثلا ، يضرب لمن لا يُدَّخَرُ عنه نفيس[4] .

وقال الأصمعىّ : البيت المعرَّس الذى عُمِل له عَرْس[5] .

وقال الليث : اعْتَرَسُوا عنه ، أى تفرقوا . وأنكره الأزهرىّ .

* ح — اعترس الفحلُ الناقة : أكْرَهَها على البُرُوك .

والعُرساء : موضع .

وعُرْسٌ : موضع ببلاد هُذَيل .

والعَرُوس : من حُصُون النِّجاد باليمن .

والعَروسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال بالياء .

* ح — [عَرَسَ عنّى : عَدَلَ عنّى . وأَعْرَسَهُ : لغة فى عَرَسه ، أى لزمه[6]] .

---

(١) مجمع الأمثال ٢ : ٢١١ (٢) قشوة العطر : وعاؤه . (٣) تفلة : متغيرة الرائحة .
(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤخرعنه نفيس » . (٥) فى اللسان : « العرس : حائط يجعل بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفأ ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد الباردة » .
(٦) تكملة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِرْبِس — بالكسر — والعَرْبَسِيس : مَتْنٌ مُسْتَوٍ ، وأنشد قول الطِّرِمّاح :

تُرَاكُلُ عَرْبَسِيسَ المتن مَرْتًا
كظهر السَّبْج مطَّرِدَ المُتُونِ (١)

قال : ومنهم من يقول : عِرْبَسِيسٌ — بكسر العين — اعتبارا بالعِرْبِس . قال الأزهرىّ : وهذا وَهْم ، لأنه ليس فى كلامهم على مثال « فِعْلَلِيل » — بكسر الفاء — اسم ، وأما « فَعْلَلِيل » فكثير ، نحو : مَرْمَرِيس ودَرْدَبِيس وخَمْجَرِير ، وما أشبهها .

وقال ابن دُرَيد فى باب « فَعْلَلِيل » (٢) : أرض خَرْبَسِيسٌ صُلْبة شديدة ، وعِرْبِسِيسٌ مثلها .

* ح — عَرْبَسُوس : بلد قرب المَصِيصَة .

والعَرْبَسِيس : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

عَرْدَسَه عَرْدَسةً ، أى صرعه .

والعَرَنْدَس : الأسد .

* ح — العَرادِيسُ : مجتمع كلّ عظمين من الإنسان وغيره .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : العِرْفَاس : الناقة الصَّبُور على السَّيْر .

* * *

(ع ر م س)

* ح — عَرْمَس ، إذا صُلب بدنُه بعد استرخاء .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العِرْنَاس — بالكسر — طائر كالحمامة لا تشعُر به حتى يطيرَ من تحت القَدَم فيُفَزِّعَك .

والعرناس : أنف الجبل ، عن ابن الأعرابىّ مثل القُرناس .

وعِرناس المرأة : موضع سبائخ قُطْنِها .

* * *

(ع س س)

العَسُوس : الناقة التى تُعَسّ ، أى تُرَاز ، أبِها لبنٌ أم لا ، ويُمْسَحُ ضَرْعُها .

---

(١) اللسان (ع ر ب س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ .

والعَسوس من النساء : التى لاتبالى أن تَدْنُوَ من الرِّجال .

والعَسُوس : القليل الخير من الرجال .

والعَسيس : الذئبُ الكثير الحركة .

والعَسيس أيضا : جمع عاسّ ، مثل حجيج وحاجّ .

وعسست القوم أعُسُّهم ، إذا أطعمتَهم شيئا قليلا .

وإن فيه لَعَسَسًا ، أى قلة خير .

وقال ابن الأعرابىّ : العُسُس — بضمتين : التِّجارُ الحُرَصاء .

والعُسُس : الآنيةُ الكِبار .

والعُسُس ، بالضمّ : الذَّكَرُ ، أنشد أبوالوازع :

لاقَتْ غلاماً قد تَشَظَّى عُسُّهُ (١)
ما كانَ إلَّا مَسُّه فدَسُّهُ

وعَسْعَس فلان الأمرَ ، إذا لَبَّسه وعَمَّاه .

والعَسْعَاسُ : السَّراب ، قال رؤبة :

وبلدٍ يَجْرِى عليه العَسْعَاسْ (٢)
من السَّراب والقَتَامِ المَسْمَاسْ

المَسْمَاس : الخفيف الدّقيق .

وقال ابن دريد : بنو عِسَاسٍ — بالكسر — بَطْنٌ من العرب .

* * *

(ع س ط س)

عَسْطُوس : من رءوس النصارى ، بالرومية .

* ح — عَسْعَسَه : حرّكه .

ودارة عَسْعِس لبنى جعفر .

وعسَّ على خبرُه : أبطأ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — العَضْرَس : حمار الوحش ، والثَّلج .

والورق الذى يُضْبِح عليه النَّدَى . والخضرة اللازقةُ بالحجارة ، الناقعة فى الماء .

والعَضَارِس : الرِّيق الحَصِر .

* * *

(ع ط ر س)

* ح — العُطروس فى قول الخنساء .

* إذا يُخالف طُهْرَ البيض عُطْرُوسُ *

لم يفسِّر ، قاله ابن عَبّاد ، ولم أجده فى شعرها .

(١) اللسان (ع س س) .

(٢) ديوانه ٦٦

(ع ط س)

العَطّاس ، بالفتح والتّشديد : فَرَس يزيدَ ابنِ عبد المَدان الحارثيّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : العَاطُوس : دابّة يُتَشَأَّمُ بها .

وقال الليث : الصُّبْح يسمَّى عُطَاسًا .

وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا مات : عَطَسَتْ به الجَمَ . قال : والجُمَةُ كلُّ ماتَطَيَّرْتَ منه . وأنشد غيرُه :

وإنّا أناسٌ لا تزال جَزُورُنَا
لَهَا جُمَمٌ من المنيّةِ عَاطِسُ (١)

ويقال للموت : جُمَّ عَطُوس ، قال رؤبة :

قالت لماضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا (٢)
يَنْضُو السُّرَى والسَّفَرَ الدَّعُوسَا
أَلَا تخافُ الجُمَمَ العَطُوسَا !

الحَدُوس : الذى يرمى بنفسه المرامىَ .

ويقال : فلانٌ عَطْسَةُ فلان ، إذا أشبهه فى خَلْقِه وخُلُقِه .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : العَطَلّس ، مثال قَلَمّس : الطويل .

* ح — العَطْلَسَة والعَلَطسة : عَدْوٌ فى تعسُّف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابيّ : العَيْطَمُوس : النّاقةُ الهِرِمة .

وقال الليث : العَيْطَمُوس : المرأةُ العاقر .

* * *

(ع ف س)

العَفْس : شِدّة سَوْق الإبل ، أنشد اللّيث :

* يَعْسِفُها السُّوَّاقُ كلَّ مَعْفَسِ *

والعَفْسُ : دَلْكُ الأديم باليَد .

وثوبٌ مِعْفَسٌ : صَبُورٌ على الدَّعْك .

والعَفْسُ : الضَّرْبُ على العُجُز بالرِّجل .

وعفستُه ، إذا جذبتَه إلى الأرض فضغطتَه ضغطًا شديدا ، عن ابن الأعرابيّ .

قال : وقيل لأعرابيّ : إنك لا تُحْسِن أَكْلَ الرأس ، فقال : أَمَا والله إنى لأعْفِس أُذُنَيْه ،

(١) اللسان (ع ط س) .
(٢) ديوانه ٧١ .

وأُنْكُ لَحْيَيْهِ ، وأَسْحَى خدَّيْه ، وأرمى بالمخّ إلى مَنْ هو أحْوَجُ إليه .

قال ابنُ الأعرابىّ : الصاد والسين فى هـذا الحرف جائز .

ويقال : إن المَعْفِس ، مثال مَسْجِد : المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفى هذه الكلمة نظر .

وتعافَسَ القومُ ، إذا تعالَجُوا فى الصِّراع .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يصف بعيرًا :

كأنّه من طـول جَذْعِ العَفْسِ[1]
ورَمَلَانِ الخمس بعـد الخمْسِ
يُنْحَتُ من أقطاره بفـأسِ

وبين المشطور الثانى والثالث مشـطور ، وهـو :

* والسِّدْسُ أحيانًا وفَوْقَ السِّدْسِ *

* ح — العَيْفَس : القصير .

وانْعَفَسَ : انْعَفَرَ فى التراب .

* * *

(ع ف ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : عِفْرِسٌ[2] اسم .

وقال غيره : العِفْراسُ والعِفْرِيسُ والعَفَرْنَس : الأسـد .

* ح — عَفْرَسَهُ ، إذا صَرَعه وغَلَبه .

والعُفْرُوس : الأسد .

والعَفَرْنَس من الإبل : الغليظ العنق .

* * *

(ع ف ق س)

يقال : ما أدْرى ما الّذى عَفْقَسَهُ وعَقْفَسَهُ ؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَـهُ بعد ما كان حَسَن الخُـلُق !

وقال الكسائىّ : رجلٌ عَفَنْقَس فَلَنْقَس ، أى لئيم .

* * *

(ع ق س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو زيد : العَوْقَسُ نَبْتٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأعْقَسُ من الرِّجال الشّديد الشِّكّة فى شرائه وبيعه ، قال : ولَيْسَ هـذا مذموما ؛ لأنه يخاف الغَـبْنَ ، ومنه قول عمر — رضى الله عنـه — حين ذُكِرَ له الزبير فقال : «عَقِسٌ لَقِسٌ» ويُروى «وعْقَةٌ لَقِسٌ»[3]

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٨ .
(٣) بهذه الرواية فى النهاية ٥ : ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ ، ووعِقٌ لَعِقٌ ، إذا كان فيه حِرْص ووقُوعٌ فى الأمر بجهل وضِيق نَفْس وسُوءُ خُلُق . والنَّقِسُ : الذى يلقّب النّاسَ ويَسْخَرُ منهم ؛ عن أبى زيد .

وقال اللّيث : فى خُلُقِه عَقَسٌ - بالتحريك - أى التواء .

* * *

(ع ق ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّحيانىّ : العَقَابيس الشّدائد من الأمور .

وقال غيره : يقال : رماه الله بالعَقَابيس والعَقَابِيل والعَبَاقِيل ، أى بالدّواهى .

* ح - والعَقَنْبَس والعَبْقَس : الذى جَدّتاه من قِبَلِ أبيه وأمه عَجَمِيّتَان .

* * *

(ع ق ف س)

* ح - العَقَنْقَسُ والعَقْقَسة : العَفَنْقَس والعَفْقَسَة .

* * *

(ع ك س)

اللّيلةُ العَكِيسة : الظّلْماءُ .

والعَكِيسَةُ : الكثيرُ من الإبِل .

والرجل يمشى مَشْىَ الأفْعَى فهو يتعكّس تعكُّسًا كأنّهُ يَبِسَتْ عروقه ، وربّما مشى السّكْران كذلك .

والانعكاس : مطاوع العَكْس .

واعْتَكَسَ ، أى انعكس ، أنشد اللّيث :

طَافُوا به مُعْتَكِسِين نُكُّسَا
عَكْفَ المَجُوسِ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَسَا

* ح - عَكَس به مثلُ عَسَكَ به .

* * *

(ع ك ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللّحيانىّ : إبلٌ عُكَابِسٌ وعُكَيِسٌ ، إذا كَثُرَتْ .

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإبلُ الألف فهى عُكَابِسٌ وعُكَيِسٌ ، مثلُ عُكَالِط وعُكَيط .

* ح - تَعَكْبَسَ الشئُ : تَرَاكَمَ .

* * *

(ع ك م س)

العُكُوس : الحمار ، وكذلك العُمْكُوس والكُعْسُوم والكسْعُوم .

* ح - ليلٌ عُكَيِّس ، مثل عُكَامِس .

(ع ل س)

العَلَس ، بالتحريك : ضرْب من النَّمْل .

وقال ابن الأعرابيّ : العَدَسُ يقال له : العَلَسُ .

وقال الليث : العَلِيسُ شِواءُ سَمِين .

وقال أبو عمرو : العَلَسِيّ شجرة المَقِير ، قال أبو وجزة العدىّ ، ووصف الظُّعُنَ وما زَيَّن به الإبل من الرَّقْم :

كأنَّ النُّقَدَ والعَلَسِيّ أَجْنَى
ونَعَّمَ نَبْتَهُ وادٍ مَطِيرُ (١)

وقال الدِّينورىّ : أخبرنى بعض الحجازيين قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نَوْرِ السَّوْسَنِ ، ونباتُه أيضا نبات السَّوْسَنِ الأخضر ، إلاّ أنه أعظم وَرَقًا وأغْلَظ .

وقال ابن هانئ : ما أكلت اليومَ عُلاسًا — بالضّم — أى طَعَامًا .

* ح — التّعاليس : الصحف والمقالة .

وناقة معلّسة مذكّرة .

وعَلُوس : قَلْعَةٌ من قِلاع الأكراد .

(ع ل د س)

أهمله الجوهرىّ .

والعَلَنْدَس : الأسَد .

والعَلَنْدَس أيضا : الصُّلب الشديد من الإبل .

وناقةٌ عَلَنْدَسَةٌ مثل عَرَنْدَس وعَرَنْدَسَة .

* * *

(ع ل ط س)

العِلْطَوْس ، مثال فِرْدَوْس : الطويل .

* ح — العَلْطَسَة : عَدْوٌ فى تَعَسُّف .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح — قال الجوهرىّ : قال الراجز :

لمّا رَأَى شَيْبَ قَذَالِي عِيسَى (٢)
وهَامَتِي كالطَّسْتِ عَلْطَبِيسَا
* لا يَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسَا *

وبين المشطور الأول والثانى مَشْطور وهو :

وحَاجِبيّ (٣) تحليسا

* ح — العَلْطَبِيس : من صفة الكثير الأكل الشديد البَلْع .

---

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (ع ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة محوّه فى الأصل ، والحاشية بجميعها ساقطة من س ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهريّ .

وقال شمر : العَلْطَميس : الضَّخْم الشّديد ، وقال اللّيث : هى الضَّخْمَة من النُّوق ذات أقطارٍ وسَنَامٍ .

* ح — هَامَةٌ عَلْطَميس : واسعة كبيرة .

* * *

(ع ل ك س)

الليث : عَلْكَسٌ اسم رجلٍ .

* ح — المُعَلْكِس : المُعَلْنِكس .

* * *

(ع ل هـ س)

عَلْهَسْتُ الشيء : مارستُه بشدّة .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : العَميس — على فَعِيل — الأمرُ المُغَطّى .

وعُمَيْسٌ ، مصغّرا : من الأسماء .

وحلف فلان على العُمَيْسِيَّة والغُمَيْسِيَة — بالعين والغين — أى على يمينٍ غيرِ حَقّ .

والعَمَّاس ، بالفتح : الأسد الشّديد ، يقال : أسدٌ عَمَّاسٌ ، أنشد شمر لثابت قُطْنَة :

قبيلتان كالحَذَفِ المندّى
أطافَ بهنّ ذُو لِبَدٍ عَمَّاسُ[1]

وأتانا بأمورٍ مُعَمَّسات — بكسر الميم — أى مُظْلمة ملويّة ، مثل مُعَمَّسات ، بفتحها .

* ح — العَميس : وادٍ بين مَلَل وفَرْش ، كان أحدَ منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدْر يقال له : عَميسُ الحمائم .

وكان لحوْلان صنم يقال له : عُمْيانِس .

* * *

(ع م د س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عُمْروس المالكيّ ، من المحدّثين . وأصحابُ الحديث يفتحون العين ، وهو تحريف ، لِعَوزِ بناء «فَعْلُول» سوى صَعْفُوق ، وهو نادر .

* ح — وِردٌ عَمَرَّسٌ : سريع .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : العُمْكُوس والعُكْموس والكُسْعُوم والكُعْسُوم : الحمار .

* * *

(١) اللسان (غ م س) .

(ع م ل س)

الليث : العَمَلَّس الكلبُ الخبيث ، قال الطِّرماح يصف كلاب الصيد :

يُوَزِّعُ بالأَمْراس كلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعِمات الصَّيدَ غيرِ الشَّوَاحِنِ[1]

يُوَزِّعُ : يَكُفّ ، ويقال : يُغْرِى[2] .

* ح — العُمْلُوسة : من نعت القوس الشديدة السَّريعة السهم .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَنَسْت العودَ ، أى عطفته أو قَلَبْته ، لغة فى عنشته ، بالشين المعجمة .

والأعنس بن سَلْمان شاعر .

وقال أبو عمرو : العِنَاس — بالكسر — المرآة والجمع عُنُس .

وعَنِسَت المرأة — بالكسر — : لغة فى عَنَسَتْ ، بفتح النون .

وعُنَيْس — كأنه تصغير عِناس — اسم رمل معروف[3] ، قال الراعى :

وأعْرَضَ رملٌ من عُنَيْسَ تَرَبَّعى
نِعاجُ المَلا عُوذًا به ومَتَالِيا[4]

وأعنس الشيبُ رأسَه ، إذا خالطه .

وأعْنَسَ الشَّيْبُ وَجْهَهُ : شَنَجَهُ .

* ح — عَنْسٌ : مخلافٌ باليمن يُنْسَب إلى عَنْس بن مالك بن أدَد .

والعَنَس : النَّظر فى العِناس كلَّ ساعة .

وأعْنَس ، إذا تَجَرَّ فى المرائى .

وأعْنَسَ ، إذا رَبَّى عانسًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح — العُنْفِس : اللئيمُ القَصير .

* * *

(ع ن ق س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : العَنْقَس[5] : الدَّاهى الخبيث .

* * *

(ع ن ك س)

* ح — عَنْكَس : اسم نهر ، فيما يقال .

---

(١) اللسان (ع م ل س) .
(٢) اللسان وفيه : « يغرى كل عملس كل كلب كأنه ذئب » .
(٣) فى حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » فى شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف » .
(٤) اللسان (ع ن س) .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٤٣ .

(ع و س)

ابن الاعرابى العُوَاسة — بالضمّ: الشَّربة من اللبن وغيره .

والْعَوَس ، بالتحريك : دخول خَدَّي الوجه حتى يكون فيهما كالهَزْمَتَيْنِ[1] .

والأَعْوَس : الصَّيْقَل[2] .

وكلّ وصّاف للشيء يُزَيِّنه أَعْوَس .

* ح — عُوس : موضع .

* * *

(ع ى س)

أعيس الزرع إعياسا، إذا لم يكن فيه رَطْبٌ.

وقال الليث : وإذا اسْتَعْمَلْت الفعل منه — يعنى من عيسى — قلت : عِيس يَعْيَس ، أو عَاس يَعِيس .

قال : فأمّا اسم نبىّ الله فمعدول عن أيشوع ، كذا يقول أهل السّريانية .

وقد سمّوْا عَيَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

* ح — تعيَّست الإبل : صارت بياضا فى سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

اللّحيانىّ : الغَبَس — بالتحرك — لغة فى الغَبَش ، بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّراب والقَتَام المَسْمَاسْ[3]

مِن خَرَقِ الآل عليه أغْبَاسْ

وغَبَس الليل وأغْبَس ، وغَبَش وأغْبَش ، أى أظلم .

* ح — الأصمعىّ : اغْبَاسّ من الغُبْسة .

* * *

(غ د م س)

* ح — غُدَامِس : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغَرْس ، بالفتح : الشّجر الذى يُغْرَس ، ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابىّ : الغِرْس ، بالكسر : الغُرَاب .

وقال الأصمعىّ : الغَرَاس — بالفتح — ما يخرُج من شارب دواءِ المَشْى .

وقد سَمَّوْا غَرِيسةً ، مثال خديجة .

---

(١) فى اللسان : « كل نقرة فى الجسد هزمة » .

(٢) الصيقل : شحاذ السيوف وجلاؤها .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرستُ الشجرة : مثل غرستها ، عن الزجّاج .

* ح — النَّعجة تُسمّى الْغَرِيس ، وتُدعَى للحَلَب فيقال : غَرِسْ غَرِيسْ .

ويقال : نحنُ فى مغروسةٍ من الأمر بمعنى مَرْغُوسة ، أى اختلاط .

وبئرُ غَرْسٍ : من آبار المدينة .

ووادى الغَرْس : بين مَعْدِن النَّقْرة وفَدَك .

* * *

(غ س س)

ابنُ الأعرابىّ : الْغَسيس : الرُّطَب الفاسد .

والمغسوسة من النَّخيل : التى تُرْطِب ولا حَلاوَةَ لها .

والمَغْسُوسة : الهِـرّة أيضا .

وقال الليث : الغَسّ زَجْرٌ للقطّ ، ويقال لها أيضا : غَسِّ ، مبنيا على الكسر ، مثـل حَسِّ وبَسِّ .

وقال أبو مِحْجَن الأعرابىّ : هذا الطعام فيه غَسُوس صِدْق ، أى طعـام صِدْق ، وكذلك الشَّراب .

وغَسَّ الرجل فى البلاد ، إذا دخل فيها ومضى قُدُمًا ، وهى لغة تميم .

قال :

* كالحُوتِ لمّـا غَسَّ فى الأَنْهَارِ *

وغسستُه فى المـاء ، أى غَطَطْتَـه فيـه ، فانغسَّ فيه ، أى انغطّ ، قال أبو وَجْزة :

وانْغَسّ فى كَدَر الطِّلالِ دَعَامِصٌ

حُمْـرُ البُطون قصيرة أعمارها (١)

* ح — الغَسَاس : داء يأخذ الإبل ، يقال بعير مَغْسُوس .

وأنا أُغَسُّ وأُسْقَى ، أى أُطْعَم .

والغُسّ : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُريد : الْغَضَسُ (٢) — بالتحـريك — نَبْت ، ذكر أبو مالك أنّ أهلَ اليمن يسمّون الحبَّة التى نُسَمّيها الكَرَوْيا : الغَضَس ، ويقال : هى التِّقْرِد .

* * *

(غ ط س)

ابن دُريد : لَيْلٌ غَاطِسٌ (٣) مُظْلِم .

وتَغاطس القوم : تغاطُوا .

(١) اللسان (غ س س) . (٢) الجمهرة ٣ : ٢٤ . (٣) الجمهرة ٣ : ٢٦ .

* ح — غَطَسَتْ به اللُّجَم ، أى ذهبتْ به المنيّة ، لغة فى عَطَست .

والتّغاطس : التغافل .

* * *

(غ ط ر س)

الليث : الغَطْرَسَةُ : الإعجاب بالشىء .

وقال المؤرِّج : تَغَطْرَس فى مِشيته ، إذا تَبَخْتَر .

وتَغَطْرَسَ ، إذا تَعَسَّفَ الطريق .

والمُتَغَطْرِس فى كلام هُذَيل : البخيل .

* ح — الغِطْرِيس[1] : الغِطْرِيس .

* * *

(غ ط ل س)

أهمله الجوهرىّ .

والغَطَلّس ، بمثال عَمَلّس : الذئب ، ويُكْنَى بأبى الغَطَلّس أيضا .

* * *

(غ ل س)

حَرّةُ غَلَّاس ، بالفتح والتشديد : حَرّةٌ معروفة وهى إحدى حِرار العرب .

وقد سمَّوْا مُغَلَّسًا ، بالكسر والتشديد .

ووقعوا فى تُغَلَّس بضم التاء وفتح الغين — أى الداهية ، لغة فى تُغُلَّس ، بضم الغين .

* ح — غَلِيس : من أسماء الحمار .

* * *

(غ م س)

الغَميس : الليل ، قال أبو زُبيد الطائىّ يصف أسدًا :

رأى بالمُسْتَوى عِيرًا وسَفْرًا
أُصَيْلَالًا[2] وجُبَّتُه الغَميسُ

والشّىء الغَميس : الذى لم يظهر للناس ولم يُعْرَف بعد ، ومنه قصيدةٌ غَميسٌ .

والأَجَمة ، وكلّ ملتفّ يُغتَمَس فيه ، أى يُستَخْفَى : غَميس .

والغَمُوس : النّاقة التى يُشَكُّ فى مُخِّها : أَرِيرٌ[3] أم قَصِيد .

وقال النَّضْر : الغَمُوس من الإبل : التى فى بطنها ولد وهى لا تَشُول فتَبين .

والغَمَّاسة من طير الماء غَطَّاط يَغْتَمِس كثيرا .

ويقال : اخْتَضَبتِ المرأةُ غَمْسًا ، إذا غَمَسَتْ يَدَيْها خِضابا مستويًا من غير تَصْرير .

---

(١) الغطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجبته الغميس » .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

والمغمَّس ، بفتح الميم المشددة : موضع وبه قبر أبى رِغالٍ ، دَليلِ أبرهة إلى مكة ، حرسها الله تعالى .

وقال أبو مالك : غامِسْ فى أمرك ؛ أى اعْجَلْ .

والمغامس : العَجْلان ؛ وأما قول قَعْنَب :

إذَا مُغَمَّسة قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا وَهْبٌ
ومِنْ دون مَنْ يُرْمَى بها عَدَنُ (١)

فهى الغَميس المذكور .

* ح — غَمَس النَّجْم : غاب .

والتَّغْميسُ فى الشرب : التَّقْليل .

والغُمَيْسُ : بركةٌ على تسعة أميال من الثعلبيّة .

والغُمَيْسِيَّةُ : وادٍ .

والمُغَمَّس فى الموضع الذى فيه قبر أبى رِغَالٍ ، لغة فى المغمَّس .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : العَمَلَّس والغَمَلَّس : الخبيثُ الجرىء ، وقد يوصف بهما الذئب .

* ح — شَقْشَقَةٌ غِمْلَاسٌ : ضَخْمة .

(غ و س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : يوم غَوَاسٌ فيه هزيمة وتشليح (٢) .

وقال : ويقال : أشاؤنا مُغَوَّسٌ مُشَنَّخٌ وتشنيخُه وتغويسه : تَشْذيب سُلَّائِه عنه .

* * *

(غ ى س)

أبو عمرو : يُقال : فلان يتقلَّب فى غَيْسَاتِ شبابه — بالتاء — أى فى نَعْمَةِ شبابه ، وأنشد لحُمَيد الأرقط :

بَيْنَا الفتى يخبطُ فى غَيْساتِهِ
أنْوَكَ فى نَوْكاء من نَوْكاتِهِ
إذ انْتَمى الدهرُ إلى عِفْرَاتِهِ
فاجْتَاحَها بِشَفْرَتَىْ مِبراتِهِ

العِفْرَاة : القَفَا .

* ح — الغَيْسانىّ : الجميل .

ولَمٌ غَميسٌ ، أى أثيثةٌ وافرةٌ .

ولست من غَيْسانِه ، أى من ضربه .

(١) اللسان (غ م س) .
(٢) فى اللسان : التشليح الذى يتكلم به أهل السواد ، سمعتهم يقولون : شلح فلان ، إذا خرج عليه قطاع الطرق فسلبوه ثيابه وعروه ، قال : وأحسبها نبطية .

فصل الفاء

(ف ء س)

الفأْس : الشَّقّ .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم لا يهمزونها ، وقد ذكرتُها فى المعتلّ .

وفأست الطعام : أكلته .

* * *

(ف ج س)

ابن الأعرابىّ : أفجسَ الرجل ، إذا افتخَرَ بالباطل .

* ح — الفَجْس : القهر .

وهو أيضا أن يبتدع الفعلَ لم يُسبَقْ إليه ، ولا يكون إلّا فى الشرّ .

* * *

(ف ح س)

* ح — الفَحْس : أخذك الشىء عن يدك بلسانك وفمك من الماء .

وفحستُ السُّلْتَ : دَلَكْتُه .

* * *

(ف د س)

أهمله الجوهرىّ .

قال أبو عمرو : الفُدْس — بالضم — العنكبوت .

وقال الأزهرىّ : رأيت بالحَلْصاء رجلا يعرف بالفَدَسِىّ — يعنى بالتحريك — قال : ولا أدرى إلى أىّ شىء نُسب .

وقال ابن الأعرابىّ : الفِدَسة — بكسر الفاء وفتح الدال — العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار فى إنائه العَناكب .

والفَيْدَس ، مثال فَيْلَق : الجرّة التى هى دون الدَّنّ وفوق الجَرّة ، يستصحبه سفْر البَحْر ، لغة مصرية .

* * *

(ف د ك س)

* ح — الفَدَوْكَس : الشديد من الرجال .

* * *

(ف ر س)

ابن الأعرابىّ : الفَرَاس تمر أسود ، وليس بالشِّهريز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً
على الأنْثَالِ منهم والغُرُوب[1]

قال : الأنثال : التِّلال .

---

(١) اللسان (ف ر س) .

وبالدهناء حبال من الرمل تسمى الفَوَارس، قال ذو الرُّمة :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوَازَ مَشْرِف
شمالًا وعن أيمانهنّ الفَوارِسُ (١)

وقال ابن الأعرابيّ : الفَرْسَة — بالفتح — الحِدَب .

وفى حديث الضحاك فى رجل آلَى من امرأته ثم طلّقها ، قال : « هما كفرسىْ رهانٍ أيُّهما سُبِقَ أُخِذَ به » (٢) ، وتفسيره أن العِدّة وهى ثلاث حِيَض إن انْقَضَتْ قبل انقضاء وقت إيلائه ، وهو أربعة أشهر ، فقد بانت منه المرأة بتلك التّطليقة ، ولا شىء عليه من الإيلاء ؛ لأنّ الأربعةَ الأشهر تنقضى وليستْ له بزوْج ، وإن مضت الأربعة الأشهر وهى فى العِدّة بانتْ منه بالإيلاء مع تلك التّطليقة ، فكانت اثنتين .

وفَرَسان ، مثال غَطَفان : جزيرة من جزائر بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فارسًا وفرّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وفَرِيس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعْصَعَة ، من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فُرَيْس — مصغرا — من أصحاب الحديث .

والفَارس والفَرُوس والفَرّاس والمُفْتَرِس والفِرْنَوس ، مثال فِرْدَوس : الأسد ، والنون زائدة .

* ح — فَرْس : موضع ببلاد هُذَيل .

وفُرْسانُ : من قُرى إفْرِيقِيَة .

وفُرْسانُ — وقيل فِرْسان : من قُرى أصْفَهان .

والفِرْس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينورى : ولم تبلغنى له تَحْلِية (٣) .

وفَرِس ، إذا دام على أكل الفَرَاس (٤) .

وفَرِسَ ، إذا رعى الفِرْسَ .

والفُرْسَة : الفُرْصَة ، عن ابن الأعرابىّ .

[يقال : أفرس عن بقية حال فلان ، إذا أخذه وترك منه بقيّة (٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَة الصَّرْع القَبِيح ، يقال : أخذه فَفَرْدَسَه ، أى ضربَ به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٣ (٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٤٩
(٣) تحلية ، أى صفة . (٤) الفراس : تمر أسود . (٥) تكملة من م .

وفَرْدَوسٌ الأشعرىّ ، ويقال ابن الأشْعر : من المحدّثين .

وباب فِرْدَوس : باب من أبواب دار الخلافة المعظّمة ، زادها الله جلالا .

* ح — الفَرَاديس المذكورة ، هى قُرْبُ دِمَشْق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فُرادِسٌ : ضخم العظام .

وصَدْرٌ مفرَدَسٌ : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفِرْطِيسة الأنف .

وقال الأصمعىّ : الفِرْطِيسة الأرنبة ، يقال : إنه لَمَنِيع الفِرْطيسة ، أى هو منيع الحوزة حمىّ الأنف .

وقال ابن دُرَيد : الفِرْطَاس[1] ، بالكسر : العَرِيض .

* ح — الفُرْطُوسَة : ذكر الخنزير .

والفَرَاطِيس : الكَمَرُ الغلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحمق النِّهاية .

وسَيْفٌ فَسْفَاسٌ : كَهَامٌ .

وفَسْفَسَ ، إذا حَمُق حماقةً مُحْكَمَةً .

ابن الأعرابىّ : الفَسِيس : الرجل الضعيف العقل .

وقال أبو عمرو : الفُسُس ، بضمتين : الضَّعْفَى فى أبدانهم .

والفِسْفِسَة ، بالكسر : لغة فى الفِصْفِصَة ، وهى الرِّطبة ، والصاد أعرب ، وهما معرّبتان وهما بالفارسية (اسْبِسْت) .

وقال الليث : الفُسَيْفِسَاء : ألوان من الخَرَز يُؤَلَّفُ بعضها إلى بعض ، ثم يركّب فى حيطان البيوت من داخل ، كأنه نقش مصوَّر ، وأكثر مَنْ يتخذه أهل الشام ، وأنشد :

* كَصَوْت اليَرَاعة فى الفِسْفِس[2] *

قال : يعنى بيتا مصوّرا بالفُسَيْفِساء .

قال الأزهرى : الفَسَيْفِسَاء ليس بعربىّ .

* ح — الفَسْفَاسُ من البقول : أخضر خبيث الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت فى مسائل الماء .

والفَسْفَسَى : لُعبة الأعراب ، عن الفرّاء .

* * *

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(٢) اللسان (ف س ف س) .

(ف ط س)

اللَّيث : الفَطَسَة ، بالتحريك : خَطْم الخِنْزير .

والفَطْس ، بالفتح : حبّ الآس ، الواحدة فَطْسة .

وقد سَمَّوْا فُطَيْسا ، مُصَغَّرًا .

* ح — فَطَسْتُ الحديد : عرَّضْتُه .

والفُطْسَة : جلد غير الذَّكيّ .

* * *

(ف ط رس)

* ح — نهر أبي فُطْرس : بالرملة من أرض فلسطين ، وجعله أبو تمام نَهر فُطْرس .[1]

* * *

(ف ع س)

الفاعوس : الحيّة ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :[2]

بالموتِ ما عيّرتِ يا لَمِيسُ
قَدْ يَهْلِكُ الأرْقَمُ والفَاعُوسُ
والأسَدُ المُدَرَّعُ النَّهُوسُ
والبَطَلُ المدرَّعُ الحؤُوسُ[3]
واللَّامِعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ
والفِيلُ لا يبقى ولا الهِرْبِيسُ

وبمدينة السلام — حماها الله تعالى — مَسْجِدٌ يعرف بمسجد فَاعوس .

والفَاعوسُ : الدّاهية .

والفاعوسة : الفرْج ؛ لأنها تَتَفعَّس ، أى تتفرّج ، قال حُمَيد بن الأرقط :

كأنما ذُرَّ عليه الحَرْدَلُ
تبيتُ فَاعُوسَتُها تالّلُ

والفاعُوس : الكَمَر .

والفَاعُوس : الوَعِل .

* ح — الفَاعُوس : الكَرَّاز .[4]

ومن الدوابّ : الفَدْم المتين .

ويسمّى به أحدُ الملاعبين بالمواغَدة ، وهى لعبة لهم ، يجتمع نفر فيتسمَّوْن بأسماء .

* * *

(ف ق س)

ابن دريد : الفُقَاس[5] — بالضمّ — داء شبيهٌ بالتَّشنُّج فى المفاصل ، وقد انقلبت هذه اللغة على الجوهرىّ .

وقال النّضر : يقال للعُود المنحنِي فى الفسخ الّذى يَنْقَلب على الطّير فيفسخ عنقه ويعقِرُه : المِفْقَاس .

(١) وكذا ياقوت فى معجم البلدان ، وأورد شعرا للعبلى وأبى نواس . (٢) اللسان (ف ع س) .
(٣) فوقها فى د : « المستلئم » ، على جهة التفسير . (٤) الكراز : القارورة ، وضبطه فى القاموس بالضم .
(٥) الجمهرة ٣ : ٣٧

يقال : فَقَسَهُ الفَخّ .

والفَقُّوس ، مثالُ الشَّبُّوط : البِطّيخ الشامىّ الذى يقال له : البِطّيخ الهِنْدِىّ ، لغة مصرية . وأهلُ اليمن يسمُّونه الحَبْحَب .

وقد سَمَّوْا فُقَيْسًا ، مصغرًا .

* ح — فاقوسُ مدينة شرقىّ مصر ، على أربعة وخمسين ميلًا منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو : يقال : فى حُبِّها فَلَس ، بالتحريك ، اى لا نَيْلَ معه . قال المعطّل الهُذلىّ — ويروَى لأبى قُلابة أيضا :

يا حَبَّ ، ما حُبُّ القَتُولِ وحُبُّها
فَلَسٌ فلا يُنْصِبْكَ حُبُّ مُفْلِسُ (١)

قال : معناه من قولهم : أفلستُ الرجلَ ، إذا طلبتَه فأخطأتَ موضعَه .

وفُلُوس السَّمك : ما على ظهره شبيهٌ بالفلوس .

والفَلّاسُ : بائع الفَلْس .

وقال ابن دُريد : الفِلس (٢) ، بالكسر : صنم كان لطيّئ فى الجاهلية ، فبعث النبى صلى الله عليه وسلم علىَّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — فهدَمه ، وأخذ السيفين اللذين كان الحارث بن أبى شَمِر أهداهما إليه ، وهما مِخْذَمٌ ورَسُوبٌ اللذان ذكرهما عَلْقَمة بن عَبَدَة :

مُظَاهِرُ سِرْبَالَىْ حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا
عَقِيلَا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ (٣)

وشىءٌ مُفَلَّس اللَّون ، إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلُوس .

وتَفْلِيسُ : بلد ، وبعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن « فِعْلِيل » ، وتُجعَل التاء أصلية ؛ لأن الكلمة جُرْجِيّة ، وإن وافقتْ أوزان العربية . ومَنْ فتح التاء جعل الكلمة عربيةً ويكون عنده على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليسُ : بلد باليمن .

* ح — الفَلْس : خاتم الجزية فى العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأة الرَّسْحاء يقال لها فَلْحَس .

وقال الفرّاء : الفَلْحَسة المرأة الرَّسْحاء الصغيرة العَجُز .

وقال ابن الأعرابىّ : الفَلْحَس الدبّ المسنّ .

* ح — الفِلحاسُ : القبيح السِّمْج (٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه لأبى قلابة .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٨
(٣) المفضلية ١١٩ ص ٢٩٤
(٤) السمج ، بسكون الميم وكسرها .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال أبو عمرو: الفِلطَاسُ والفُلْطوس: رأس الكَمَرة إذا كان عريضا، وأنشد[1]:

يَخْبِطْنَ بالأيْدى مكاناً ذا غَدَرْ
خَبْطَ المُغِيبات فَلاطِيسَ الكَمَرْ

أى خَبْط فلاطيس الكمر المُغِيبات. ويقال لِحَطْم الخنزير: فِلْطِيسَةٌ.

وقال ابن دُرَيد[2]: تَفَلْطَس أنف الإنسان، إذَا اتّسع.

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم: الفَلَنْقَسُ: الّذى أبواه عربيان وجدّتاه من قِبَل أبيه وأمه أمَتَان، وهذا قول أبى زيد، وقال: هو ابن عَرَبِيَّيْنِ لأَمَتَيْنِ.

* ح — الفَلْقَسُ: البخيل اللئيم.

* * *

(ف ن د س)

* ح — فندس، إذا عدَا.

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن الأعرابىّ: الفَنَس، بالتحريك: الفَقْر المدقع. قال الأزهرىّ: الأصل فيه الفَلَسُ؛ فأبدلت اللام نونا، كما ترى من الإفلاس.

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهرىّ.

وقال ابن دُريد[3]: الفَنْجَلِيس والفنطَلِيس: الكمَرة العظيمة.

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهرىّ:

وقال أبو عمرو: فِنْطَاس السفينة، بالكسر: حَوْضُها الّذى يجتمع فيه نُشافة مائها، والجمع الفناطيس، هذا هو الأصل، ثم كثر حتى سَمّوْا السّقاية التى تؤلّف من الألواح وتُقَيّر، وتحمل فى المراكب للشفاه: الفِنطاس.

وقال ابن دريد[4]: أَنْفٌ فِنْطَاسٌ، إذا كان عريضًا.

* ح — الفِنْطِيس: اللئيم.

---

(١) اللسان (ف ل ط س)، قال: يصف إبلا.
(٢) الجمهرة ٣: ٣٤٢
(٣) الجمهرة ٣: ٤٠١
(٤) الجمهرة ٣: ٤٨٦

وقال ابن الأعرابيّ : الفِنْطاس : القدَح من خشب يكون ظاهره منقّشا بالصُّفرة والحمرة والخُضْرَة ، يُقْسَم به الماء العذب بين أهل المركب .

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُريد : الفَنْطَلِيس[1] والفَنْجَليس : الكَمْرة العظيمة .

* * *

(ف ه رس)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الفِهْرِس ، مثال عِظْلِم : الكتاب الذى يُجمع فيه الكتب .

قال الأزهريّ : وليس بعربيّ محض ، ولكنّه معرّب ، وقال غيره : هو مُعَرّب (فِهْرِسْت) .

وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا : فَهْرَس الكُتُبَ فَهْرَسَةً .

* * *

(ف ه ن س)

* ح — الفَهَنَّس ، من الأعلام .

* * *

(ف و س)

أهمله الجوهريّ .

وفاس : مدينة من مدن المغرب .

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهريّ : سمعتُ امرأةً من العرب تقول : أنا امرأة مِقْباس ، أرادت أنها تحمل سريعًا إذا أَلَمّ بها الرجل ؛ وكانت تَسْتَوْصِفنى دواءً إذا شربته لم تحمل معه .

وقد سَمَّوْا قِيبَسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال شِيرَج — للدّهن ، وقَنْبَسًا — بزيادة النون — ومِقْباسًا .

والقِبْس ، بالكسر : الأصل ، وليس بتصحيف قِنْس ، بالنون .

والقابوس : الجميل الوجه الحسن اللون .

وقابِس : بلد بالمغرب .

وقَبَس ، بالتحريك ، هو ابن نَمِر بن عمرو ، أخو قيس — بالياء — وعَنِزِيز . ذكر ذلك ابن الكلبى .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

* ح — حُمّى قَبِس ، أى حُمّى عَرَض .

وخل قِبْسٌ مثلُ قَبِيس .

[الأقبس : الذى تبدو حشفته قبل أن يُختتن][1].

* *

(ق ب ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القُبْرُس من النحاس أجودُه.

وقُبْرُس أيضا : ثغر من الثغور بساحل بحر الروم ، ينسب إليه الزاج ، به تُوُفِّيَتْ أمّ حرام بنتُ مِلْحَانَ ، رضى الله عنها .

والقَنْبَرِيس : نوع من الشِّيراز[2] الذى يؤكل ، ووزنه « فَنْعَلِيل » ، مثل خَنْفَقِيق .

* * *

(ق د س)

أبو عمرو : القادس : السفينة العظيمة ، وأنشد لأمية بن أبى عائذ الهذلىّ :

وتَهْفُو بِهَادٍ لها مَيْلَعٍ
كما اطّرَد القادسَ الأُرْدُمُونا[3]

المَيْلَعُ : الذى يتحرك هكذا وهكذا .

والأردم : الملّاح الحاذق .

وقَادِس : قصبةٌ من أعمال هَرَاة .

والقُدَّاس : الحجر يُنْصَبُ على مصبّ الماء فى الحوض .

وقال ابن دريد : القُدَّاس[4] حَجَر يُطْرح فى حوض الإبل ، فيصنعون به كما يصنع بالمُقْلَة ، قال : ويسمّى الفادسَ والقَدّاسَ أيضا ، أنشد أبو عمرو :

لا رِىَّ حتى يتوارَى قَدَّاسْ[5]
ذاك الجُحَيْرُ بالإزاءِ الحَنَّاسْ

وقد سَمَّوا قُدَيْسة — مصغّرة — وقَيْدَاسًا — مثالَ غَيْدَاق — ومِقْداسًا ، مثالَ مِقْدَام .

وقدّسه الله ، أى بارك عليه ، ومنه الحديث الموضوع : « لولا أن السؤّال يكذِبون ما قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ » .

وقال الفرّاء : الأرض المقدّسة هى دمشق وفِلِسطين وبعضُ الأُرْدُنّ .

والحسين بن قُداس — بالضم — من المحدّثين.

* ح — فلان قَدُوسٌ بالسيف ، أى قَدُومٌ به.

وشَرَفٌ قُدَاسٌ ، أى منيع ضخم .

---

(١) تكملة من م . (٢) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج ماؤه . (٣) شرح أشعار الهذليين ٢ : ١٦٠ ، اللسان (ق د س) .
(٤) الجمهرة ٢ : ٢٦٣ (٥) اللسان (ق د س) .

وقَدَسٌ : بلد قربَ حِمْص من فتوح شُرَحْبيلَ ابنِ حَسَنَة .

* * *

(ق د ح س)

القُداحس : الأسد .

* * *

(ق د م س)

الليث : القُدْموس : الملك الضّخْم .

والقُدْموسَةُ : الصّخرة العظيمة . وأنشد لجرير :

وابنَا نِزارٍ أحلّانِي بمنزلةٍ
فى رأسِ أَرْعَنَ عادِىّ القَدَاميسِ (١)

وقال ابن دريد : القُدَامس (٢) : السّيّد .

* ح — القُدْمُوس : العظيمُ من الإبل .

* * *

(ق ر س)

القِرْس ، بالكسر : القِرْقِس ، وهو صِغار البَعُوض .

وقِراسُ بنُ سالمٍ الغَنَوىّ : شاعر .

وأقْرَسَ العُود ، إذا جَمَد ماؤه .

وقَرَّسْنَا قَرِيسًا ، أى اتّخذناه .

* ح — القَارِس والقَرِيس : القديم .

وقُورِسُ : كُورة من نواحى حلَب ، وهى الآن خراب .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قَرْدُوسٌ ، بالضم : اسم أبى حىّ من أحياء العرب ، وهم من اليمن ، وإليه ينسب هِشامُ بنُ حسانَ القُردوسىّ .

وحُكِىَ عن المفضّل : قَرْدَسَه وكَرْدَسَهُ ، إذا أَوْثقَه .

* ح — قَرادِيسُ : دَرْبٌ بالبصرة ، ويقال لتلك الخِطّة : القُرْدُوس .

وقَرْدَسْتُ جِرْوَ الكَلْب : دعوتُه .

* * *

(ق ر ط س)

ابن الأعرابىّ : يُقال للناقة إذا كانتْ فتيّةً شابّة : هى القِرْطاس .

والقَرْطَسُ : مَوْضع .

* ح — تَقَرْطَسَ : هَلَكَ .

وقَرْطُس : من قُرى مصر القديمة .

والقِرْطاس : الجارية البيضاء المديدَةُ القامة .

والقِرْطاس : الجملُ الآدم .

* * *

(١) ديوانه ٣٢٣

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٢

(ق ر ع س)

أهمله الجوهريّ.

وقال أبو عمرو: كَبْشٌ قَرْعَسٌ، مثالُ جعفرٍ، إذا كان عظيماً.

قال: والقِرْعَوْس والقِرْعَوْش، مثال فِرْعَونَ بالسين والشين: الجمل الذى له سَنامان.

* * *

(ق ر ق س)

قِرْقِيسْيَا وقِرْقِسان: بلدان.

والقِرْقِس بالكسر، عن ابن دريد: طِين يُخْتَم به، فارسيّ معرّب، يقال له: إلِخرْجِشْت.

* ح — تَقَرْقَسَ الرجل، إذا طرح نفسه وتمَاوت.

وقِرْقِيسَى: لغة فى قِرْقِيسِياء.

وقال الفرّاء: يقال للجَدْي: قَرَقُوس، إذا أشْلِيَ[1].

* * *

(ق ر م س)

أهمله الجوهريّ.

وقِرْمِيسِينُ، بالكسر: بلدٌ على ثلاث مراحل من الدِّينَور.

* ح — قَرْمَس: بلد من أعمال ماردَةَ بالأنْدُلُس.

وقِرْمِيسين المذكورة فى المتن هى تعريب (كِرْمان شَاهَان)؛ بلدٌ قُرْبَ الدينور.

* * *

(ق ر ن س)

ابن الأعرابيّ: القِرْناس، بالكسر: أنف الجبَل، وأنشد بيتَ مالك بن خالدٍ الخُناعيّ[2]:

فى رَأسِ شَاهِقَةٍ أنبوبُها خَضِرٌ
دُون السَّماء له فى الحق قِرناسُ

بكسر القاف، ويروى: «أشرافها شَعَفٌ».

قال: والقِرناس أيضا: عِرْنَاس المِغْزَل.

وسَقْفٌ مُقَرْنَسٌ: عُمِل على هيئة السُّلَّم.

وقال الليث: قَرْنَس البازِى، فعل له لازم، إذا كُزِّز وخِيطَتْ عيناه أوّلَ ما يُصَاد. هكذا رواه بالسّين، وغيره يقول: قُرْنِصَ، على ما لم يسمَّ فاعله، والصّاد فيه لغة، وقد ذكرها الجوهريّ.

وقَرْنَس الدّيك وقَرْنَصَ، إذا فز وقَنْزَع[3].

(١) القاموس: أشلى دابته: أراها المخلاة لتأتيه.
(٢) ديوان الهذليين ٣: ٢
(٣) القاموس: «يقال إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما: قنزع الديك.

* ح — القرانيس : عَثانينُ السَّيل وأوائله مع الغُثاء .

وربما أصاب السيلُ حجَرًا فترشَّشَ الماء ، فسمِّيَ القَرانس .

والقِرنِس والقُرْنَاس من النُّوق : المشرفة الأقطار .

* * *

(ق س س)

أبو عمرو : القَسّ ، بالفتح : صاحب الإبل الذى لا يفارقها ، وأنشد لأبى محمد الفقعسىّ ، ويقال لعُكّاشة بن أبى مسعدة السعدىّ :

يَتْبَعُها تِرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرِعْ (١)

ترى برجليْه شقوقًا فى كَلَعْ

والإنشاد الصحيح :

يَحُوزُها ترعيَّةٌ غير وَرِعْ

ليس بفانٍ كِبَرًا ولا ضَرِعْ

يُوفِى على الأصْواء إيفاءَ الفَزِعْ

تَحْسِبُه مُشائِحًا ولم يُرَعْ

تَرَى بِرِجليه شُقوقًا فى كَلَعْ

من بارئٍ حِيصَ ودَامٍ مُنْسَلِعْ

وقال أبو عبيدة : يقال : ظَلّ يَقُسُّ دابَّته ، أى يَسوقها .

والقَسّ أيضا : الصَّقِيع .

وقال ابن السِّكِّيت : ناقة قَسُوسٌ ، إذا ضَجِرَتْ وساءَ خُلُقُها عند الحَلَب .

وقال الفرّاء : يُجْمَع القِسِّيس قَسَاوِسَةً ، جمعوه على مثال مَهَالِبة ، فكثرت السينات فأبدلوا من إحداهنّ واوا ، وأنشد لأمية بن أبى الصلت :

لو كان مُنْفَلِتٌّ كانت قَسَاوِسَةً

يُحْيِيهُمُ اللهُ فى أيديهِمِ الزُّبُرُ (٢)

وقَسَسْتُ القومَ : آذيتُهم بالكلام القبيح .

وليلة قَسِّيَة : بَاردة .

ودِرْهَمٌ قَسِّىٌّ : رَدِىء ، مثل قَسِىّ ، بتخفيف السين .

وقال ابن دُريد : قَسَسْتُ ما على العظم قَسًّا ، إذا أكلتَ ما عليه من اللحم وامتخختَه ، وكذلك قَسْقَسْتُ العظامَ ، لغة يمانية .

وسَيْفٌ قَسْقَاسٌ ، إذا كان كَهَامًا .

والقَسْقَاس : نَبْت ، وقال الدِّينورىّ : ذكروا أنها بقلة تشبه الكَرَفْس ، قال رؤبة :

كنتُ من دائِكَ ذا أَفْلَاسِ (٣)

فاسْتَقَيْتُ بِثَمَرِ القَسْقَاسِ

(١) اللسان (ق س س) . (٢) اللسان (ق س س) . (٣) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رؤبة أيضا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا الروىّ شيء .

وليل قَسْقاسٌ : مُظْلِم .

قال الأزهرىّ : ليلة قَسْقَاسَةٌ ، إذا اشتدّ السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة فى شيء .

وقال أبو زَيْد : القَسْقَاسَةُ والنَّسْنَاسَة : العصا ، وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «أمّا أبو جَهْم فأخاف عليك قسقاسَتَهُ العصا »(١) ، يعنى تحريكه إياها عند الضّرب .

يقال : قَسْقَسَ الرجل فى مشيه ، إذا أسرع ، يقال : ما زال يُقَسْقِسُ اللَّيْلَةَ كلها ، إذا أدأب السَّيْر . وكان ينبغى أن يقول : «قَسْقَسَته العَصا» ، وإنما زيدت الألف لئلا تتوالى الحركات . ويشبه أن تكون العصا فى الحديث تفسيرًا للقَسْقَاسة . وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الأسفار ، يقول : لاحَظّ لك فى صحبته ، لأنه يُكثر الظَّعْن ويُقِلّ المُقام .

وتَقَسَّسْتُ الكلام ، إذا تتبّعته .

والقَسْقَس والقَسْقَاس والقُسَاقِس : الأسد .

وقُسّ النّاطِف ، بالضمّ : مَوْضع .

وقُسَيْسٌ ، مصغّرا : موضع ، قال امرؤ القيس :

أجار قُسَيْسًا فالصَّهَاءَ فمنْطَحًا
وَجَوًّا وروّى نَخْلَ قَيْسِ بن شَمَّرَا(٢)

وقال ابن الأعرابىّ : القُسُس ، بضمتين : العُقلاء .

والقُسُس : السَّاقَةُ الحُذَّاق .

وقال الليث : مَصْدر القِسِّيس القُسُوسة . والقِسِّيسيّة .

والمُقَوْقس هو الّذى أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشّهباء واسمها دُلْدُل .

وقال ابن سعد : بَقِيَتْ إلى زَمَن مُعاوية .

وقال الجوهرىّ : ويقال ، القَسْقَاس شِدّة البَرد والجُوع ، ويُنْشَد :

أتانا به القَسْقَاس ليلًا ودُونه
جرائيمُ رملٍ بينهنّ نَفَانِفُ(٣)

والرواية « قفافٌ »(٤) ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنّه
أسيرٌ يدانى مَنْكِبَيْه كِتَافُ

والبيتان لأبى جُهَيْمة الذُّهلىّ .

* ح — قَسَسْتُ الإبل وقَسَّسْتُها : أحسنتُ رَعْيَها .

وقَساس بن أبى شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هى رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القَبَّانُ .

وقال الزَّجّاج : القُسْطَاسُ : القَرَسْطُون ، وبعضهم يفسّره الشاهِينَ .

وقال الليث : القُسْطَنَاسُ : صَلَابة الطِّيب ، وأنشد لمهلهل :

كُرِّى الحُمَيَّا فعُلِّيَهَا سَرَاتُهُمُ
كالقُسْطَنَاس عَلَاهُ الوَرْسُ والجَسَدُ (١)

وقال سيبويه : قُسْطَنَاسٌ : شجر ، وأصله قُسْطَنَسٌ فمُدّ بألف ، كما مدّوا عَضْرَفُوطًا بالواو ، والأصل : « عَضْرَفُطٌ » . وقال ابن الأعرابىّ نحوَه .

* * *

(ق ط ر ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشديد الضرب من العقارب .

وقال المازنىّ : القَطْرَبُوس : النّاقة السريعة .

* ح — القَطْرَبُوس : الناقة الشديدة .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيدة : الأَقْعَسَان : هما أَقْعَسُ ومُقاعس ابنا ضَمْرَة بنِ ضَمْرة ، من بنى مُجاشع .

والقَعْسَاء من النمل : الرافعة صدْرَها وذَنَبها .

والقَعْساء أيضا : فرس مُعاذ النَّهدىّ .

وفى المثل : « أهون من قُعَيْس على عَمّته » (٢) . قال بعضُهم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل دار عَمّته ، فأصابهم مطر وقُرّ ، وكان بيتُها ضَيِّقًا ، فأدخلتْ كَلْبَها البيت ، وأبرزت قُعَيْسًا إلى المطر ، فماتَ من البَرْد . وقال الشرقىّ بن القُطامىّ : إنه قُعَيْسُ بنُ مُقاعس بن عمرو ، من بنى تميم ، مات أبوه ، فحملتْه عمته إلى صاحبِ بُرٍّ فرهنته على صاع من بُرّ ، فغلِق رهنه ؛ لأنها لم تفكّه ، فاستعبده الحنّاط ، فخرج عبدًا . وقال أبو حُضير التميمىّ : قُعَيْسٌ كان غلاما يتيمًا من بنى تميم ، وإنّ عمته استعارت عَنْزًا من امرأة فرهنتها قُعَيْسًا ، ثمّ ذبحت العنز وهَرَبَتْ ؛ فضُرب المثل به فى الهوان .

والقُعَاس ، بالضم : التواءٌ يأخذ فى العُنُق من ريح كأنّما يَهْصِره إلى ما وَرَاءه .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقْعَنْسِسْ

وبينهما مشطور ساقط وهو :

* بَيْنَ حَوَامِى خَشَبَاتٍ يُبْسِ * رِدِّى على كيت اللون صافية *

(١) اللسان (ق س ط ن س) وروايته :

(٢) جمهرة الأمثال ٢ : ٢٧٢ ، اللسان (ق ع س)

والقَوْعَس، على « فَوْعل » : الغليظ العُنُق الشديد الظَّهر من كلّ شيء .

* ح — قُعْسُوس : لَقَب المرأة الدّميمة .

وقِعاسٌ : جَبَلٌ من ذى الرُّقَيْبَة .

وقَعْسَانُ : مَوْضِعٌ .

والقَنْعَسَة : شِدّة العُنُق فى قِصَرِها .

وعمرو بن قِعاس بن عبد يغوث المرادىّ : شاعر .

* * *

(ق ف س)

اللّيث : الأقْفَسُ من الرّجال المُقرِف ، ابنُ الأمَة .

وأَمَةٌ قَفْسَاء : وهى اللّئيمة الرّديئة ، ولا تُنْعَتُ الحُرّة به .

وكذلك قَفَاس مثلُ قَطَام ، قاله النَّضْر .

وقال الجوهرىّ : قُفِس قُفاسًا : أخذه داءٌ فى المفاصل كالشَّنَج ، وقد انقلب عليه ، والصّواب فُقِسَ — بتقديم الفاء — وقد ذكرته فى موضعه ؛ على أن هذا التركيب غير موجود فى أكثر نسخ الصحاح .

والقُفْسُ ، بالضمّ : جبل بكَرْمان فى جبالها كالأكراد ، وأنشد :

وكَمْ قَطَعْنَا من عَدُوٍّ شُرْسِ[1]
زُطٍّ وأكرادٍ وقُفْسٍ قُفْسِ

ويقال : تَرَكْتُهما يَتَقافسان بشعورهما ، أى يأخذ كلّ واحد منهما شَعْرَ صاحبه .

* ح — قَفَسْتُ الشيءَ : أخذته أخْذَ انتزاع وغَصْب .

والأقفس : كلّ شيء طال وانحنى ؛ كأنه مقلوب الأسْقَف .

والقَفْسَاء : المَعِدة .

* * *

(ق ل س)

ابن الأعرابىّ : القَلْس — بالفتح — الشُّرب الكثير من النبيذ .

والقَلْس : الغِناء الجيِّد .

والقَلْس ، الرَّقص فى غِناء .

وقال ابن دُريد : القَلِيس النَّحْل ، وأنشد للأفوه الأودىّ :

من دُونها الطَّيْر ومِنْ فَوْقِهَا
هَفَاهِفُ الرِّيحِ كجُثِّ القَلِيسِ[2]

(١) اللسان (ق ف س) .

(٢) اللسان (ق ل س) .

الجُثّ : الشُّهْدَة التى لا نَحْل فيها .

والتقليس : وضع اليدين على الصدر خضوعا كما تفعل النّصارى خضوعا قبل أن تُكَفِّر، أى تُومِئ بالسجود . وفى الأحاديث التى لا طرق لها : « لَمّا رأوه قَلَّسُوا له ثم كَفَّروا »[1] .

وقال ابن الأعرابىّ : الأُنْكَلِيس والأُنْقَلِيس السّمك الجِرِّيث .

وقال الليث : هو بفتح الهمزة واللام ، ومنهم من يكسرهما ، قال : وهى سمكة على خِلْقَة حَيّة . قال الأزهرىّ : أراهما معرّبتين ، ومنه حديث عمار ، رضى الله عنه : « لا تأكلوا الصِّلّور والأُنْقَلِيس » . الصِّلّور : الجِرِّىّ .

* ح — قَالِس : موضع أقطعه النبىّ صلى الله عليه وسلم بنى الأحبّ[2] .

وقَلَسٌ : موضعٌ بالجزيرة .

وقَلَنْسُوَة : حِصن قرب الرَّمْلة من أرض فلسطين .

وقَلُوس : قرية على فراسخ من التِّرى .

* * *

(ق ل ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : القِلْحَاس ، بالكسر : السِّمج القبيح من الرجال .

* *

(ق ل د س)

* ح — قال ابن عَبّاد : إقليدس اسمُ كتاب ، وفيه غَلَطان ؛ أحدهما أنه اسم مصنّف الكتاب ، والثانى أنه أوقليدس بزيادة الواو .

*

(ق ل ق س)

أهمله الجوهرىّ .

والقُلْقَاس ، بالضّم : أصْلٌ يؤكَلُ مطبوخا ، ويُتَداوى به ، ويزيد فى الباءة .

* * *

(ق ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمر : القَلَمَّسُ من الرّكايا : الكثيرةُ الماء يقال : إنها لقَلَمَّسَةُ الماءِ ، أى كثيرة الماء لا تُنْزَح .

وقال الليث : القَلَمّس : الرجل الداهية المُنْكَر البعيد الغَوْر .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

وكان القلمّس الكنانى من نَسأة الشهور فى الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النَّسِئ[1] ، وحكم بأنه زيادة فى الكفر .

* ح — القَلَمَّس : البَحْر .

* * *

(ق ل ه ب س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن السِّكيت : القَلَهْبَسَةُ ، من حُمُر الوحش المسِنّة .

* ح — القَلَهْبَسَة : حَشَفة الإنسان . والهامة المدَوَّرة .

* * *

(ق ل ه م س)

* ح — القَلَهْمس : القصير المجتمع الخَلْق .

* * *

(ق م س)

قُومِس : بلد .

* ح — القَمِيس : البحر .

وقَوْمَسُه : مُعْظَمُه .

والقَمَامِسَةُ : البطارقة .

والقَوْمَسُ : الأمير ، بالنَّبَطِيّة .

والقُمَّسُ : الرَّجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القَنَسُ — بالتحريك — تُسَمِّيه الفُرْس الرّاسنَ ، يُجْعَل فى الزُّمَاوَرد[2] .

وقال ابن الأعرابىّ : وقَانِسَةُ الطير — بالسين — لغة فى الصاد .

والقَنَس : الطُّلَعَاء ، وهى القِىء القليل .

والقُنُوس : مصدر القَوْنَس : قال رؤبة :

كأنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسا[3]
كانَ لِخَيْدَىْ رأسه قُنُوسا

ويروى : « قَوْنُوسًا » ؛ أراد القَوْنس فضمّ النون وزاد الواو .

والقَيْنَسُ : الثَّور ، ويقال : الأرض على متن القَيْنِس .

* ح — القَنْس : الأصل ، لغة فى القِنْس .

وقِنْسُ الرأس : قَوْنَسُه .

وقَوْنَسُ الطريق : جادَّته .

وأقْنَسَ ، إذا ادّعى إلى قِنْس شريف ، وهو خَسِيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهرىّ .

(١) النسىء : شهر كانت تؤخره العرب فى الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) فى القاموس : « الزماورد طعام من اللحم والبيض ، معرب » .

(٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابيّ : قَنْدَس الرجل ، إذا تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنْدَس فلان فى الأرض قَنْدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً فى الأرض وأنشد :

وقَنْدَسْتَ فى الأرض العريضةِ تَبْتَغِى
بِهَا مَلْسَى فكنتَ شرَّ مُقَنْدِسِ (١)

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيسٌ ، وهى الشديدة الضخمة .

* ح — القَنْطَرِيس : الفَأْرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقْوس من الرَّمل : المُشرِف كالإطار . قال :

أُغْنِى ثناءً من بعيدِ المَحْدِسِ (٢)
مشهورةً تَجْتَازُ جَوْزَ الأَقْوَسِ

أى تقطع وَسَط الرمل .

ويقال : زَمَانٌ أقوس وقَوْسٌ وقَوْسِىٌّ ، أى صَعْب .

وقال اللَّيث : يقال : قام فلان على مِقْوَسِه ، أى على حِفَاظِه .

والمِقْوَس أيضا : الموضع الذى تُجْرَى منه الخيل ، كما هو الحبْل الذى يُمَدّ هناك .

وقُوسانُ : ناحية بَيْن بغداد وواسط .

والْقُوسُ : بيت الصائد .

والقُوس : زَجْر الكلب ، إذا خَسَأْتَه قلت : قُوسْ قُوسْ ، وإذا دعوْته قلت : قُسْ قُسْ .

وتقوَّس ظهْر الرجل ، إذا انْحَنَى .

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونُؤْىٌ مُسْتَقْوِسٌ ، ونحو ذلك ممّا ينعطف انعطافَ القوْس .

وقَوْقَسَ الرَّجلُ ، إذا أَشْلَى الكلبَ (٣) .

والمُقَوقِس : صاحب مصر والإسكندرية ، أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارِية القِبْطية وأختَها سِيرين . وقد ذكرته فى (ق س س) أيضا . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح — المُقَاوِسُ : الذى يرسل الخيل .

والأقواس من أضلاع البعير : هى المُقَدَّمات .

وقَوْسٌ : من أودية الحجاز .

---

(١) اللسان (ق ن د س) . (٢) اللسان (ق و س) . (٣) أشلى الكلبَ : دعاه .

وقَاسانُ : بلد بما وراء النّهر ، والغالب على ألسنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسانُ : ناحية بأصفهان .

والقُسِيّ - بالضم - لغة فى القِسِيّ بالكسر - عن الفرّاء فى جَمْع القَوْس .

وذو القَوْس : سِنانُ بن عامر بن جابر الفَزَارىّ ، رهنَ قوسَه على ألف بعير فى قتل الحارث بن ظَالِمٍ النُّعمانَ الأكبر .

وذو القَوْس أيضا : حاجب بن زرارة ، وكان رَهَن قوسه كسرى على أنّ قومه إذا دخلوا الرّيف لا يُفْسدون .

وذو القَوْسَيْن : سيف حسان بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفزارىّ .

والقُوَيْس : فرس سَلَمة بن الخُرْشُب الأنمارىّ

* * *

(ق ه س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد [1] : قَهْوَسٌ - مثال جَرْوَل - اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القَهْوَسة ، وهى عَدْوٌ من فَزَع ، قالت دَخْتَنُوسُ بنتُ لَقيط بن زُرَارة :

فَرَّ ابنُ قهوسٍ الشُّجَاعُ بِكَفِّهِ رمحٌ مِتَلٌّ
يعدُو به خاظِى البَضِيع كأنه سِمْعٌ أَزَلُّ

قالته لابن قَهْوس ، رجل من بنى تَمِيم ، تهكّما ، ففرّ من عار هذا الشّعر ، حتى لحق بِعُمان ، فلا يُدْرَى وَلَدُه فيمَ هم .

الفرّاء : رجل قَهْوَسٌ - مثالُ جَرْوَل - وهو الضَّخْم .

والقَهْوَس : الطّويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعنى القَهْوَس والسَّهْوَق والسَّوْهَق بمعنًى واحد فى الطول والضّخم ، والكلمة واحدة إلا أنها قُدِّمَت وأُخِّرَتْ ، كما قالوا : عُقابٌ عَبَنْقَاة وعَقَنْبَاة وبَعَنْقاةٌ .

* ح - القَهْوَس : التّيس الرملىّ الطويل ، الضخم القرنين .

وقَهْوَس ، أى عَدَا ، وقيل : انحنى واحْدَوْدَب .

وقَهْوَسٌ : اسم فحل من الإبل .

* * *

(ق ه ب س)

القَهْبَسَة : الأتانُ الغليظة .

(١) الجمهرة ٢ : ٤٤ .

(ق ه ب ل س)

ابن الأعرابيّ : القَهْبَلِس ، مثال جَحْمَرِش : القملة الصغيرة .

* ح — القَهْبَلِيس : العظيمة من النساء الضخمة .

وقال أبو تراب : القَهْبَلِس الأبيض الذى تعلوه كُدْرة .

* * *

(ق ى س)

أبو العباس : هو يَخطو قَيْسًا ، أى يجعل هذه الخُطْوة بميزان هذه . وقال أبو الدّرداء ، رضى الله عنه : « خير نسائكم التى تَدْخُل قيسا ، وتخرُج مَيْسًا ، وتملأ بيتها أَقِطًا وحَيْسًا . وشرّ نسائكم السَّلْفَعَة البَلْقَعة ، التى تسمع لأضْراسها قَعْقَعة ، ولا تزال جارتُها مفزَّعة » ، أى تأتى بخطاها مستوية لأناتها ، ولا تَعْجَل كالحرقاء . والسَّلْفعة : الجرئية ، والبَلْقَعة : الخالية من الخير .

(١)

وجَزيرة قَيْس : جزيرة معروفة ، وهى معرّبة (كيش) .

ومِقْيَس بن صُبابة ، قتلة نُمَيْلَة بن عبد الله ، رجلٌ من قومه ، وذكره الجوهرىّ بالصاد وهو بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَخْزَى نُمَيْلَةُ رَهْطَهُ
وجَدَّع أضياف الشتاء بِمِقْيَس (٢)
فلله عَيْنَا مَنْ رأى مثلَ مِقْيَس
إذَا النُّفساء أصبحتْ لم تُخَرَّس

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

* وقَيْسَ عَيْلَان ومن تَقَيْسَا *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإنْ دعوتُ من تميمٍ أرؤسَا (٣)
والرأسَ من خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا

* ح — وقَيْس القَيْس : الشدّة .

والقَيْس : الجوع .

وقَيْسُ : كُورةٌ من كُوَر مصر ، وهى الآن خراب .

وقَيْسُون : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كَأْس : اسم امرأة ، قال الكُمَيْتُ العُرَنِيّ :

وقلتُ لكأسٍ أُلْجِمِيهَا فإنَّمَا
نَزَلْنَا الكَثِيب من زَرُود لِنَفْزَعا (٤)

كأس : ابنته (٥) .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (٢) اللسان (ق ى س) . (٣) ديوان العجاج ١٣٨ .
(٤) اسمه هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل للمبرد ١ : ١٠ — بشرح المرصفى .
(٥) فى الكامل : إنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْس : ضرب من زجر الضأن ؛ ثم سُمِّيَ الضأن كَبْساً ، كما سُمِّيَ البغلُ عدساً بزجره .

والأرنبة الكابسة : هى المُقْبِلة على الشَّفة العليا .

والناصِيَةُ الكابسة : هى المُقْبِلة على الجبهة ، تقول : جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَّاصِية .

وكَابِس بن ربيعة السَّامِيّ كان يشبِّه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكَابُوس يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَها ، إذا فعل بها مَرَّةً .

والكُبَاس ، بالضم : الذَّكَر ، عن شَمِر ، وأنشد للطِّرِمّاح :

ولَوْ كنتَ حرًّا لم تَبِتْ لَيْلَةَ الفَا
وجِعْثِنُ تُهْبَى بالكُبَاسِ و بالعَرْدِ (١)

تهبى : يُثار منها الغبارُ ؛ لشدّة العمل بها .

وقالوا أيضا : فَيْشَةٌ كُبَاسٌ .

وقد سَمَّوْا كُبَاساً .

والكُبَاس أيضا : الذى يَكْبِس رأسَه فى ثيابه وينَام .

وجاء فلان كَابِساً ومُكَبِّساً — بكسر الباء المشدّدة — إذَا جاء شادًّا .

والكِبْسُ ، بالكسر : بيتٌ من طين ، والجمع أَكْبَاسٌ . ورُوِىَ عن عَقِيل بن أبى طالب — رضى الله عنه — أنه قال : « إنّ قريشًا أتتْ أبا طالب فقالت له : إن ابنَ أخيك قد آذانا فانْهَهُ عنا ، فقال : ياعَقيل ، انطلق فأتنِى بمحمد ، فانطلقتُ إليه فاستخرجتُه من كِبْسٍ » (٢) .

وقيل : معناه من غارٍ فى أصل جبل ؛ من قولهم : إنّه لَفِى كِبْسِ غِنًى ، وكِرْسِ غِنًى ، أى فى أصله ، حكاه أبو زيد .

والكِبْس أيضا : الرّأس الكبير .

وقال الفرّاء : الجبال الكُبَّس : هى الصِّلاب الشِّداد .

والكَبِيس : حَلَقٌ تُصاغ مجوَّفةً ، ثم تُحْشَى طِيبًا .

* ح — فَيْشَةٌ كَبْسَاء : عظيمة .

وكُبَيْسٌ : موضع .

وكُبَيْسَةُ مين : على أربعة أميال من هِيتَ .

(١) اللسان (ك ب س) .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُكَبَّس : فرس عُتَيْبَة بن الحارث .

والمُكَبَّس أيضا : فَرَس عمرو بن صُحَارِ ابن الطَّمَّاح .

* * *

(ك د س)

يقال : أخذه فكدَسَ به الأرض ، أى ضَرَب .

والكُنْدُس ، بالضمّ : دَوَاءٌ مُعَطِّس ، وقد ذكره الجوهرىّ فى الشين المعجمة ، وهو تَصحيف لا ريب فيه .

* ح — الكُدَّاس : لغة فى الكُنْدُس .

* * *

(ك ر س)

الكِرْس — بالكسر — لغة ضعيفة فى الكِلْس ، وهو الصَّارُوج .

وقال اللَّيث : الكِرْس من أكْراس القلائد والوُشُح ونحوها ، يقال : قِلادةٌ ذات كِرْسَيْن ، وذات أكراسٍ ثلاثة ، إذا ضممتَ بعضها إلى بعض ، وأنشد :

أرِقْتُ لطيف زَارَنِى فى المَجَاسِدِ[1]
وأكراسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرَائد

وقال ابن دريد : أكارِسُ[2] : جموعٌ كثيرة ، لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأكارِيس الأصرام من الناس ، واحدها كِرْس وأكراس ، ثم أكَارِيس .

وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ[3] ﴾ أى وسع علمه ، من قولهم : كَرِس الرَّجل — بالكسر — إذا ازْدَحَم عِلْمُه على قَلْبِه ، عن ابن الأعرابىّ .

وأبو الكَرَوْس : محمد بن عمرو بن تَمّام الكَلْبىّ ، من أصحاب الحديث .

والكَرَوْس : الأسَد .

وقال الجوهرىّ : قال العجّاج يمدح الوليدَ ابن عبد الملك :

أنْتَ أبا العباس أوْلَى نَفْسِ[4]
بمَعْدِن المُلْك القديم الكِرْسِ

والرواية : « أنّ أبا العباس[5] » ، وقبله :

* قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ *

* ح — المُكَرَّس : التّاز القصيرُ الكثير اللحم .

والكراسىّ : العُلَماء .

وكرسىّ : قَرْيَةٌ من أعمال طَبَرِيَّة .

---

(١) اللسان (ك ر س) .
(٢) الجمهرة ٢ : ٣٤٨ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .
(٤) ديوانه ٤٨٧ .
(٥) هى رواية الديوان .

وكِرْسٌ : نخل لبنى عدىّ .

وكَرْسَى : موضع بين جَبَلَىْ سِنْجار .

والقلادةُ المُكْرَسة والمكرَّسة : أن يُنْظَمَ اللؤلؤ والخرز فى خَيْطين ، ثم يُضَمَّان بفُصُول بخَرَز كبار .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظِّربان مُكَرْبَس الرأس ، أى مجتمعه .

* ح — الكَرْبَسة : مَشْىُ المقيَّد ، كالكَرْدَسة .

* * *

(ك ر ف س)

الكَرْفَسة : مِشْيَةُ المُقَيَّد .

وتَكَرْفَسَ الرجل ، إذا دَخَل بعضُه فى بعض .

* ح — ابنُ عَبَّاد : الكِرْفَاس : إِرْدِيَّةٌ تُنْصَب على رأس بالوعة ، وهو تصحيف كِرْيَاس ، بالياء .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المُكَرْكَس : المقيَّد ، وأنشد :

فهَلْ يأكلَنَّ مالى بنو نَخَعِيَّةٍ
لَهَا نَسَبٌ فى حَضْرَمَوْتَ مُكَرْكَسُ (١)

* ح — التَّكَرْكس : السكوت فيما فيه الإنسان .

(ك س س)

الكَسّ : الدَّقّ الشديد .

وكذلك الكَسْكَسَة ، عن ابن دريد (٢) .

والكَسْكَسَة أيضا : إلحاقُهم بكاف المؤنث سينًا عند الوقف ، يقولون : أكْرَمْتُكِسْ ، ومَرَرْت بِكِسْ .

وقال أبو مالك : الكَسْكاسُ : القصير الغليظ وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الحَنَفِيَّتَا الكَسْكَاسَا (٣)
يلتبس المـوتُ به التَّبَاسَا

وكِسّ ، بالكسر : بلد تُقارب سَمَرْقَنْد ، وقوم يقولونه بالفتح ، وربّما صحّفه بعضهم فقالوا : كَشّ ، بالشين المعجمة ، وهو غَلَط ، والصّواب الكسر مع الإهمال ، وأما التى هى بالفتح مع الإعجام فهى قرية على ثلاثة فراسخ من جُرْجَان على الجبل ، وتُذْكَر إن شاء الله فى موضعها .

* ح — التَّكَسُّس : التَّكَلُّف .

والكَسْكَسَة : السَّكْرة من الخَمْرة .

* * *

(ك ع س)

أهمله الجوهرىّ .

---

(١) اللسان (ك ر ك س) .

(٢) الجمهرة ١ : ٥٩ ، واللفظ فيها : « كسست الشيء أكسه كسا » دققته دقًّا شديدا » .

(٣) اللسان (ك س س) .

وقال : الكَعْس — بالفتح — عظام السُّلامَى وجَمْعُه الكِعَاس .

والكَعْس أيضا : عظامُ البَراجم فى الأصابع وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال اللّيث : الكُعْسُوم : الحِمار ، بالحميرية ، والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكُسْعومُ — بتقديم السين ، من الكَسْع ، وقد ذكره الجوهرىّ فى (ك س ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال ابن دُرَيد : الكَفَسُ[1] — بالتحريك فى بعض اللغات — الحَنَف ، يقال : رجل أكفَسُ وامرأةٌ كَفْسَاء .

* * *

(ك ل س)

الشَّيبانىّ : التَّكَلُّس والتَّكْلِيسُ : الرِّىُّ ، وأنشد :

* ذُو صَوْلةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلْسَا *

وقال الأصمعىّ : كَلَّس فلان على فلان ، إذا حَمَل وجَدَّ .

قال رجل من قُضَاعة :

يا صاحِبىّ ارْتَحِلَا ثم امْأُسَا
أَنْ تُحْبَسَا لَدَى الحُصَيْن مَحْبَسَا
أَرَى لَدى الأركان بأْسًا أَبْأَسَا
وبَارِقاتٍ يَخْتَلِسْنَ الأَنْفُسَا
إذَا الْفَتَى حُكِّمَ يومًا كَلَّسَا

وكَلَّسَ فلان عن قِرْنه ، إذا جَبُنَ وفَرَّ عنه ، وصَوَّبَ هذا الأزهرىّ ورجّحه على ما قاله الأصمعىّ .

والأُنكَلِيس والأُنقَلِيس : الحِرِّيثُ ، وقد ذُكِرَ مُشْبَعًا فى القاف .

* ح — الكَلَّاس : القَطَّاع .

والمتكلِّس : الشَّديد العَدْوِ .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفرّاء : الكَلْمَسَةُ الذَّهَابُ ، يقال : كَلْمَسَ الرَّجُلُ وكَلْسَمَ ، إذا ذَهَب .

* * *

(ك ل هـ س)

* ح — الكَلْهَسَة : الخوف والدءوب والإكبابُ على العمل ، وركوبُك صدرَك ،

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨

وخَفْضُكَ رأسَك ، وتقريبُك بَيْنَ مَنْكِبَيْك ، ولا يكون ذلك إلّا فى المشى .

* ح — [وكَلْهَس : واجهَ القتال ، وحَمَل على العدوّ[1]] .

* * *

(ك م س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : لم أجد فيه من كلام العرب وصريحه شيئًا ، فأمّا قولُ الأطبّاء فى الكَيْمُوسات : إنها الطبائع الأربع ، فليست من لُغات العَرب ، ولكنها يُونانيّة .

قال الصّغانىّ مؤلف هذا الكتاب : الكَيْمُوسُ لفظ سريانىّ[2] ، ومعناهُ الخِلْط .

* ح — الأكْمَس : الّذى لا يكاد يُبصر .

والكُمُوس : العُبوس .

وكامِس وكَامِسَةُ[3] : موضعان .

* * *

(ك ن س)

يقال : فِرْسِنٌ مكنوسَة ، وهى المَلْساء الجَرْداءُ الشَّعَرِ .

وقال الأزهرىّ : الفِرْسِنُ المكنوسَة الملساء الباطن ، تُشَبِّهها العرب بالمرايا ؛ لمَلاستها .

والكِنَاس ، بالكسر : موضع ، قال أبو حَيَّة النُّمَيرىّ :

رمَتْنِى وستْرُ اللهِ بَيْنِى وبَيْنَهَا
عشِيَّةَ آرام الكِنَاس رَمِيمُ[4]

رميم : اسم امرأة .

والكَنِيسة : مِرْسًى من مَرَاسى بحرِ اليمن ، مما يَلى زَبِيدَ .

وقد سَمَّوْا كُنَاسَةَ ، مثالُ ثُمامة .

وقال الجوهرىّ :

والكنيسة للنصارَى ، وهو سهو ، وإنّما هى لليَهود ، والبِيعَةُ للنَّصارَى .

* ح — الكَنِيسَةُ السَّوْدَاء : بلد بثغر المَصِيصَة .

ومِكْنَاسَةُ : بلدٌ بالمغْرِب .

* * *

(ك و س)

اللّيث : الكُوسُ خشبة مُثَلَّثة تكون مع النّجّارين يَقِيسُون بها تَرْبِيعَ الخَشَبِ .

وكَاسَه يَكُوسه كَوْسًا : صَرَعه .

(١) تكملة من م .
(٢) الخلط ، بالكسر : كل ما خالط الشىء .
(٣) فى ياقوت : كامس : مكان بنجد .
(٤) الكامل للبرد ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُريد[1] : والكَوْس كأنّها أعجمية تتكلّم بها العرب إذا خافوا الغرق قالوا : خَافُوا الكَوْس . وقال اللّيث مثلَه .

قال الصّغانيّ مؤلف هذا الكتاب : هذا القولُ فى الْكَوْس رَجْمٌ بالغيب ، وحَدْسٌ من الكلام ، والصّواب فيه أنّ الْكَوْس نَيِّحَةُ[2] الأزيب من الرّياح .

وكاسَتِ الحيّة ، إذا تحوّتْ فى مَكَاسها .

وأكاسَه ، إذا صرعه إكَاسَةً ، هذا أفصح من كاسه ، قال أبو حِزام العكلىّ :

ومَعِى صِيغةٌ وجَشّاءُ فيها
شُرَّعٌ حَشْرُهَا حَرِىٌّ أنْ يُكيسَا

صيغة : سهام مستوية ، عَمَلُ يد واحدة .

والجَشّاء : القوس الحنّانَةُ الْهَتُوف . والحَشْر الْمَحْشور ، أى المبرىّ . وتَكَوَّس ، أى تنكّس .

واكتاسنى فلانٌ عن حاجتى ، أى حَبَسَنى .

والمتكاوس فى العَرُوض : أن يتوالَى أربعُ حركات بِتَرَكّب السَّبَبَيْن ، مثلُ : ضَرَبَنى وسَمَكَة ، على مثال فَعَلَتُنْ ، وتسمّى الفاضلة ، بالضاد معجمة ، وبعضهم يسميها الفاصلة الكبرى ، لمّا سَمّوْا ما تَوَالى فى صدره ثلاث حركات الفاصلَةَ الصُّغرى ، مثل ضَرَبَا وسَمَكَ ، على مثال « فَعِلُن » .

* ح — الكَوْسُ فى البيع : اتّضاع الثمن .

والكَوْسُ فى الجماع : الطَّعْن .

ولُمْعَةٌ كَوْساء : ملتفّة كثيرة .

والْكَوْس فى السَّيْر مثلُ التَّهْوبد .

والْكَوُوس : الأسَد .

وكَاسَانُ : بلد كبير بما وراء النَّهْر .

وكَوْسَاءُ : مَوْضع .

وكُوسينُ[3] : قَرْيَة .

* * *

(ك هـ م س)

الْكَهْمَس : الأسد .

* ح — نَاقَةٌ كَهْمَسٌ ، أى كَوْمَاء[4] .

والْكَهْمَسَةُ فى المشى كالحَفَدان ، وهو تَقَارُبُ ما بين الرِّجْلَيْن وحَثْيُهُمَا التُّراب .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٨

(٢) الأزيب كالأحمر : الجنوب أو النكباء من الرياح .

(٣) ياقوت : من قرى فلسطين .

(٤) الناقة الكوماء : العظيمة السنام .

(ك ى س)

ابن دريد : الكَيْسُ[1] عند قوم : الطِّيبُ .

وقال ابن الأعرابىّ : الكَيْسُ الجماع ، ومنه قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتَ فالكَيْسَ الكَيْسَ »[2] ، أى جامع امرأتك طلبا للولد ، وقيل : أمره بالتوقّى وألّا يحمله الشَّبَق على غِشْيانها وهى حائض ، وأوعز إليه أن يُعْمِلَ كَيْسَه ، أى عقله ، فى استبرائها والفَحْص عن حالها .

وكَيْسَةُ بنت أبى كَثِير[3] : من المحدّثات .

وعلىّ بنُ كَيْسَة ، ويقال : ابن كِيسَة ، بالكسر .

والكِيس أيضا : المَشِيمَة ، شُبِّهَتْ بالكِيس الذى تُحْرَز فيه النَّفَقة[4] .

والكَيِّس بن أبى الكَيِّس حسّان بن عبد الله اللَّخمىّ ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « فَيْعِل » .

وقد سَمَّوْا كَيِّسَة .

* ح — لُعْبة للعرب يسمّون فيها بأسماء يقولون : كِيسٌ فى كِسْفة .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقَال : ثَوْبٌ لَبِيسٌ ، أى قد لُبِس فأكثرَ لُبْسُهُ فأَخْلَقَ .

ويقال : لَيْسَ لفلان لَبِيسٌ ، أى مِثْلٌ .

ومُلاءة لَبِيسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبَسَةُ — بالتحريك — نَبْتٌ . وأنكرها الأزهرىّ .

واللِّبْسَة ، بالكسر : حالةٌ من حالاتِ اللُّبْس .

ولَبِسْتُ امرأةً ، أى تَمَتَّعْتُ بها زمانا .

ولبستُ قومًا ، أى تَمَلَّيْتُ بهم دَهْرًا .

ولبست فلانة عمرى ، أى كانت معى شبابى كلّه ، قال النابغة الجَعْدىّ :

لَبِسْتُ أناسا فأفنيتُهُمْ
وأَفْنيْتُ بَعْدَ أُنَاسٍ أُنَاسَا[5]

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا[6] ﴾ أى تَسْكُنُون فيه فيشتمل عليكم .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٤٩ ، واللفظ فيها : « الكَيس فى وزن الطّيب » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أراد الجماع بفعل طلب الولد عقلا » .

(٣) فى القاموس : « تابعية » .

(٤) فى القاموس : المشيمة محل الولد .

(٥) ديوانه ٧٧

(٦) سورة الفرقان ٤٧

وقال الزَّجّاج فى قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾[1] : أى جاعوا حتى أكلوا الوبر بالدم ، وبلغ منهم الجوع الحالَ التى لا غاية بعدها فضُرِبَ اللِّباسُ لِمَا نالهم مثلًا ، لاشتماله على لابسه .

وقال ابن الأعرابىّ : فى أمثالهم : « أعرَضَ ثوبُ المُلْبِس »[2] — ويقال : « ثوب المِلْبَس » ، ويقال المَلْبَس — يُضرَب هذا المثلُ لمن اتسعت قِرفته ، أى كثُر مَنْ يَتّهمه فيما قال .

والمُلْبِس : الذى يُلْبِسُك ويُجَلِّلُك .

قال : والمِلْبَس : اللِّباس بعينه ، كما يقال : إزارٌ ومِئْزر ، ولِحافٌ ومِلْحَفٌ ، ومن قال : المَلْبَس ، أراد ثوبَ اللُّبس ، كما امرؤ القيس :

ألَا إنّ بَعْدَ العُدْمِ للمرء قِنْوَةً
وبَعْدَ المَشِيب طول عُمْرٍ ومَلْبَسا[3]

وروى عن الأصمعىّ فى تفسير هذا المثل قال : يقالُ للرَّجُل : مِمّن أنت ؟ فيقول : من مُضَر أو من رَبيعة أو من اليمن ، أى عَمَمْتَ ولم تَخُصّ .

وقال أبو زيد : إنّ فى فلان لَمَلْبَسًا ، أى ليس به كِبْر ، ويقال : كِبَرٌ .

ويقال : ألبَسْتُ الشىءَ إلباسًا ، إذا غَطَّيْتَهُ ، يقال : ألبَسَت السَّماءَ السَّحابُ ، إذا غَطَّتْهَا ، ويقال : الحَرَّة الأرض التى ألبستْها حجارةٌ سُود .

وتابَّس حبُّ فلانةَ بدمى ولحمى ، أى اختلطَ .

وفى الحديث : « فيأكُل فما يَتَلَبَّس بيده طعام »[4] ، أى لا يلزَق به ، لنظافة أكْله .

وفى المولد والمبعث : « فجاء الملَك فشقّ عن قَلْبِه . قال : فخفت أن يكون قد التُبِس بى »[5] . أى خُولطتُ ، من قولك : فى رأيه لَبْسٌ ، أى اختلاط .

ويقال للمجنون : مُخالَطٌ .

* ح — اللَّبْس : السِّمحاق[6] .

وجِبْسٌ لِبسٌ ، أى لئيم وداهية .

لَبْساءُ ورَبْساءُ ، أى مُنكَرة .

* * *

(ل ح س)

رجُلٌ مِلْحَسٌ ، بالكسر : يأخذُ كلَّ ما قَدَر عليه من حِرْصِه .

والمِلْحَس أيضا : الشُّجاع .

والمِلْحَاسة : اللُّبُؤة .

---

(١) سورة النحل ١١٢ (٢) الميدانى ٢ : ٢٠ (٣) ديوانه ١٠٨

(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمحاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس .

* ح — ألْحَسَتِ الأرض : لَحِسَتِ الدَّوابُّ نَبْتَهـا .

والْتَحَسْتُ منه حَقّى : أخذتُ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بيدى لَدْسًا ، إذا ضربتَه بها .

ولَدَسَه بحَجَرٍ : رماه به .

وألدست الأرضُ إلداسا ، إذا طَلَعَ فيها النَّباتُ .

وبنو مَلادِس : بَطْنٌ من العَرَب .

* ح — المُلادِس : الشَّديد الوَطْء ، وقيل : المُغْتَـلِم .

واللَّدْس : الخَوّارُ الفاتر .

* * *

(ل س س)

اللَّسْلَاس : السِّنَامُ المتطلّع .

وقال الأصمعىّ : هى اللَّسْلَسَةُ ، وهى السِّنام المقطـوع .

وقال ابن الأعرابىّ : اللُّسُسُ — بضمّتين — الجُمَّالُونَ الحُـذَّاق ، قال الأزهرىّ : والأصل النُّسُس . والنَّسّ : السَّوْق ، فقلبت النونُ لامًا .

وقال الدينورىّ : اللُّسَّان — بالضمّ — عُشْبَةٌ من الجَنْبة لها ورقٌ مُتفرّشٌ أخشنُ ، كأنه المَساحِل تكشونة لسان الثَّور ، يسمُو من وَسَطِها قضيبٌ كالذِّراع طولا ، فى رأسه نَوْرَةٌ كَلْاءُ ، وهى دواء من أوْجَاع اللسان ، ألْسِنة الناس ، وألْسِنَة الإبل ، من داءٍ يسمَّى الحَـارِش ، وهـو بُثُورٌ تظهر بالألسنة مثلُ حبّ الرّمّان .

* ح — ما لَسْلَسْتُ طعامًا ، أى ما أكلته .

والمُلَسْلَس والمُسَلْسَل واحد .

ولَسْلَسَى : موضع .

ولَسِيسٌ : من حُصون زَبيدَ باليمن .

* * *

(ل ط س)

ابن شُمَيل : المَلَاطِيس : المَناقِير من حَدِيد تُنْقَرُ بها الحجارة ، الواحد مِلْطَاسٌ .

والمِلْطَاس : ذو الحَلْقَيْن الطويل الذى له عَنَزَةٌ ، وعَنَزَتُهُ : حدُّه الطَّويل .

وقال أبو خَيْرة : المِلْطَس ما نَقَرْتَ به الأرْحاءَ .

* ح — مَوْجٌ مُتَلاطِسٌ ، أى مُتَلاطِم .

* * *

(ل ع س)

اللَّعَس ، بالفتح : العضّ ، يقـال : لَعَسَنِى لَعْسًا ، أى عَضَّنِى .

ويقال : مَا ذُقْتُ لَعُوسًا ، أى شيئا .

والْعَسُ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فلا تُنْكِرُونِى إننى أَنَا جَارُكُمْ
عَشِيَّةَ حلّ الحىُّ غَـوْلًا فالْعَسَّا (١)

وقال الليث : رجل متلعِّسٌ : شديدُ الأكل .

* ح — لِعْسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الفـرّاء : اللَّغْـوَسُ — بالغين والعين : الذئب الحريصُ الشَّرِه السريعُ الأكل ، وذئابٌ لَغَـاوِسُ .

ولصٌّ لَغْوَسٌ : خَتُولٌ خَبِيثٌ .

وأنشد الليث لذى الرُّمة :

ومَاءٍ هَتَكْتُ الدِّمْنَ عنهُ ولم تَرِدْ
رَوَايا الْفِرَاخِ والذئابُ اللَّغَاوِسُ (٢)

وأما قول ابن أحمر يصفُ ثورًا :

فَبَدَرْتُهُ عينًا ولَجَّ بِطَرْفِهِ
عَنِّى لُعاعةُ لَغْوَسٍ مُتَرَئِّدِ (٣) (٤)

فمعناه أنى نظرت إليـه وشغلته عنّى لُعـاعة لَغْوس ، وهو نبتٌ ناعِمٌ رِيّان .

وطعامٌ مُلْغَوَّسٌ : مُلْهَوَّجٌ .

* ح — اللَّغواس : السريع الأكل الخفيف ، ومنه اشتقاق لَغْوَس بن عَطِيّة .

ولَغْوَسَةٌ من خَبَرٍ ، إذا لم يَتَحَقَّق شيءٌ .

ولَغْسٌ : مَوْضِع .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّقِسُ : الشَّرِه النَّفْس ، الحريصُ على كلّ شىء .

وقد سَمَّوْا لَاقِسًا .

* ح — اللَّقْسُ : الجَرَب .

ولَقِسَ به ، أى فَطِنَ به .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَكِسٌ لَكِسٌ ، إتباع له .

* * *

(ل م س)

اللَّمَاسَةُ ، بالفتح : الحَـاجة ، مثلُ اللُّمَاسة ، بالضـمّ .

---

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » .
(٢) ديوانه ٣١٨ ، وروايا الفراخ ، يعنى القطا .
(٣) اللسان (ل غ س) .
(٤) فوق هذه الكلمة فى د : « متربد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفى اللسان : « متزبد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لعاعة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

واللُّوسُ : الدِّعِىّ ، أنشدَ ابنُ السكيت :

لَسْنَا كأقوامٍ إذا أُزِمَتْ
فرِحَ اللُّوسُ بثابت الفقرِ (١)

واللِّيس : المرأة اللَّينة الملْمَس .

وقال الليث : إكافٌ ملموس الأحْنـاء ، وهو الذى قـد أُمِرَّ عليه اليدُ ، ونُحِت ما كان فيه من ارتفاعٍ وأَوَدٍ .

وفلان لا يَمْنَع يدَ لامس ، أى ليس فيه مَنَعَة .

وفلانة لا ترُدّ يد لامس ، إذا زُنِّت بالفجور ولين الجانب .

والمُتَلَمِّسَة : من السِّمات ؛ يقال : كواه : المتلمِّسة .

وكَواهُ لَمَاسٍ ـ مثلُ وَقَاعٍ ـ إذا أصاب مكانَ دائه بالتَّلمُّس فوقـع على داء الرَّجُل ، أو على ما كان يَكتُم .

وقد سَمَّوْا لمَّاسًا بالفتح والتشديد ، ولُمَيْسًا ، مصغّـرا .

* ح — اللُّوس : النّاقة التى يُشَكُّ فى سِمَنِها .

* * *

(ل و س)

ابن دُرَيد : لُسْتُ الشيء فى فمى ألوسُهُ لَوْسًا ، (٢) إذا أدرتَهُ بلسانك فى فيكَ .

وأبُولاس الخُزاعىّ — رضى الله عنه — من الصحابة ، واسمه محمد بن الأسـود بن خَلَف .

* ح — بَنُوضَبَّة يقولون : لُسْتُ ولُسْنَا بمعنى الفتح ، وبعضهم يقول : لِسْتُ .

* * *

(ل هـ س)

اللَّهْس والمُلَاهَسة : المزاحمة على الطعام من الحِرْص . قال أبو الغريب النَّصرىّ :

مُلاهسُ القوم عَلى الطَّعَامِ (٣)
وجائذٌ فى قَرْقَفِ المُـدَامِ

الجائذ : العبَّاب فى الشُّرب .

وفـلان يُلاهس بنى فلان ، إذا كان يغشى طعامَهُـم .

* ح — اللَّواهس : الخِفاف السِّراع .

ولَهْمَسَ ما على المـائدة ولَهْسَهم : أكلَه أجمعَ .

* * *

(ل ى س)

أبو زيد : اللَّيَس : الغفْلَة .

واللِّياس ، بالكسر : الرجُل الدَّئُون لا يبرح مـنزله .

وقـال الأصمعىّ : الألْيَس : الذى لا يبرح مـنزله .

(١) اللسان (ل م س) . (٢) الجمهرة ٣ : ١٥١ (٣) اللسان (ل هـ س) .

وقال غيره : إبلٌ لِيسٌ على الحوض ، إذا أقامَتْ عليه فلم تبرحْه ، قال رؤبة :

ذو النَّبْل ما دام المها كُنُوسا[1]

يَرْمِى ويرجُو الممكناتِ اللِّيسَا

وقيل : هى البِطاء .

وقال بعض الأعراب : الأَلْيَسُ الدَّيُّوثىّ : الذى لا يَغارُ ، ويُتَهَزَّأُ به ، فيقال : هو أَلْيَسُ بُورِكَ فيه .

والأَلْيَسُ : الحَسَنُ الخُلُق .

وتَلايَس الرَّجُل ، إذا كان حَمُولاً حَسَنَ الخُلُق .

وتلايَسْتُ عن كذا ، أى أغمضتُ عنه .

* ح — بعضُ بنى ضبةَ يقول : لِسْتُ بمعنى لَسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْسِى .

* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح — مأسْتُ الجِلْدَ : عَرَكْتُه .

ومَأَسَ الجُرْحُ : اتَّسع ، وكذلك مِئَسَ .

(م ت س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليث : المَتْس لغة فى المَطْس ، وهو الرَّمى بالجَعْس[2] .

* * *

(م ح س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : المَحْسُ دَلْكَ الجِلْد ودباغُه ، وأصله المَعْس ، أُبدلت العين حاءً .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَمْحَسُ : الدَّبّاغ الحاذقُ .

* * *

(م د س)

* ح — المِدْس : الدِّلْك .

* * *

(م ر س)

فَحْلٌ مِرَّاس ، بالفتح والتشديد : ذو مِرَاسٍ شديد .

وقال ابنُ الأعرابىّ : بيننا وبين الماء ليلة مِرَاسَةٌ لا وتيرَة فيها ، وهى الدائبة البعيدة ، والمِرِّيس : الثَّريد .

(١) ديوانه ٧١ ، وفيه : « ما كان المها » .

(٢) فى القاموس : الجعس : الرجيع .

وبشر بن غياث المَرِيسيّ[1]: من المتكلمين .

وقال ابن دريد : بنو مُرَيْس — مصغّرا — بطن من العرب[2] .

وبنو مُمَارِس : بطنٌ آخرُ منهم .

وقال أبو زيد : يقالُ للرّجل اللئيم الذى لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطى خيرا : إنه لينظر إلى وجهِ أمْرَس أَمْلَس، أى لا خير فيه، ولا يتمرّس به أحد ؛ لأنّه صلب لا يُستنقَل منه شىء .

ابن دُرَيد : تمارس القوم فى الحرب ، إذا تضاربوا .

ويقال : ما بفلان متمرَّس ، إذا نُعِت بالجلَد والشِّدّة ، حتى لا يقاوِمُهُ مَنْ مَارَسَهُ .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

بئْسَ مقامُ الشيخ أمرسْ أمرِسِ
إمّا على قَعْسٍ وإمّا اقعَنْسِسِ

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوامى خَشَبَاتٍ يُبَسِّ *

* ح — مَرَسٌ : مَوْضع .

ومِرِّيسة[3]: قرية بالصعيد تنسب إليها الخُمُر؟ وإليها ينسب بشْر بن غياث المِرِّيسىّ المتكلم .

ودَرْب المِرِّيسىّ ببغداد، منسوب إليه .

والمَرِيسَة : جزيرة ببلاد النُّوبة يُجلَب منها الرقيق .

* * *

(م س س)

المَسُوس ، بفتح الميم : الفَاذَزَهْر[4] .

والمَسْمَاس : الخفيف، يقال : قَتَامٌ مَسْمَاسٌ، قال رؤبة :

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعَاسْ[5]
من السَّراب والقَتَامُ المَسْمَاسْ

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

إنْ كنتَ فى أمرك فى مَسْمَاسِ[6]
فاسْطُ على أمّك سَطْوَ المَاسى

وذكر الليث والأزهرىّ الرجز لرؤبة أيضا وليس له .

ومُسّة ، بالضّم : من أعلام النّساء .

---

(١) فى ج واللباب بتخفيف الراء .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٢٧ ؛ ولفظه : بنو مريس بطين من العرب بالتصغير وكذلك بنو ممارس .

(٣) فى ياقوت بفتح الميم .

(٤) فى القاموس : « الفاذزهر » ، بالدال .

(٥) ديوانه ٦٦ .

(٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

ومسيسٌ ، بفتح الميم : من أعلام الرجال .

* ح — مَسُوس : من قُرَى مَرْو .

* * *

(م ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الليثُ : مَطَس المُعْذِر ، إذا رَمَى بِمَـرَّةٍ .

وقال ابن دُرَيد : المَطْس : الضَّرْب كاللَّطْم .[1]

* * *

(م ع س)

الامتعاس فى قوله :

وصاحبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسَا[2]
كأنّ فى جال استِه أَحْلَاسا

أن يمكّن استَه من الأرض و يحتزكها عليها ، كما يُمْتَعس الأديمُ .

والمَعْسُ والمَغْسُ : الطَّعن .

* * *

(م غ س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللِّحيانىّ : فى بَطْنِه مَغْسٌ — بالفتح — ومَغَسٌ — بالتحريك ، أى التواء ، لغـة فى المَغْص والمَغَص .

وقد مُغِس — على مالم يسمَّ فاعله — مَغْسًا بالفتح .

ومَغِس — مثال سَمِع — مَغَسًا ، بالتحريك .

وقال الليث : المَغْسُ تقطيعٌ يأخذ فى البطن .

والمَغْسُ أيضا : الطَّعنُ .

والمغسُ : الجَسُّ : قال رُؤبة :

والدِّين يحيى هاجسًا مَهْجُوسَا[3]
مَغْسَ الطَّبيبِ الطعنةَ المَعُوسَا

أى الدِّين يحيى الهمّ المُهِمّ ، أى يهيجُه .

* * *

(م ق س)

مَقَسْتُه فى المـاء مَقْسا ، أى غَطَطْتُه ، مثل قَمَسْتُه .

ومَقَّاسٌ العائذىّ : شاعر ، واسمه مُسهر ابن النّعمان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحارث ابن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بنِ لؤىّ بن غالب . وقيل له العائذىّ ، لأنهم عائذة قريش ، وعائذة أُمّهم ، وهى عائذةُ بنت الخمْس بن قُحَـافة ، وقيل له مقّاسٌ لأن رجلا قال : هـو يَمْقُسُ الشّعر

(١) الجمهرة ٣ : ٢٨

(٢) ديوانه ٦٨

(٢) اللسان (م غ س) .

كيف شاء، أى يقوله، يقال: مَقَسَ من الأكل ما شاء. وكنيتُه: أبو جِلْدة.

* ح — مَقْسٌ: موضع بين يدى القاهرة على النيل.

* * *

(م ل س)

أبو زيد: المَلُوس من الإبل: المِعْناق التى تراها أوّلَ الإبل فى المرعى والمورد وكلّ مَسِير.

وقال الليث: رُمَّانٌ مَلِيسٌ: أطيبُه وأحلاه وهو الذى لا عَجَم له.

وقال أبو زُبيد فسمّى الإمْليس مَلِيسًا:

فإيّاكم وهذا العِرْقَ واشْمُوا
لمُوماةٍ مآخِذُها مَلِيسُ (١)

ويقال: خِمْسٌ أملس، إذا كان مُتْعِبًا شديدا، قال:

* يسيرُ فيها القومُ خِمْسًا أَمْلَسَا *

ويقال للخمر: ملساء، إذا كانت سَلِسَةً فى الحلْق، وقال أبو النجم:

* بالقهْوة المَلْسَاء من جِرْيالِها *

وقال ابن الأنبارىّ: المُلَيْساء نِصْفُ النّهار.

قال: وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ: أكْرَهُ أن تَزُورَنِى فى المُلَيْساء، قال: لِمَ؟ قال: لأنه يفوت الغداء، ولم يُهيِّئ العَشاء.

وقال أبو عمرو: المُلَيْساء شهرُ صَفَر، وهو نِصْفُ النهار أيضا.

وقال الأصمعىّ: المَلَيْساء شَهْرٌ بين الصَّفَريّة والشتاء، وهو وقتٌ تنقطِعُ فيه المِيرَةُ، وأنشد:

أفِينَا تَسُومُ الشّاهِرِيّةَ بَعْدَمَا
بَدَا لَكَ من شَهْرِ المُلَيْساءِ كَوْكَبُ (٢)

يقولُ: أتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطِّيبَ فى هذا الوقت ولا مِيرَة!

وقال الزّجّاج: مَلَسَ اللّيلُ وأمْلَسَ، إذا أظْلَمَ.

وقال ابنُ دُرَيد: امْتُلِسَ بصرُه، إذا اخْتُطِفَ.

وقد سَمَّوْا مُلَيْسًا، مصغرا.

* ح — المُلَيْساء، بَيْن العشاء والعَتَمَة.

* * *

(م ن س)

أهمله الجوهرىّ.

---

(١) اللسان (م ل س).

(٢) الجمهرة ٣ : ٥١.

وقال ابن الأعرابيّ المَنَسُ ، بالتّحريك ، النّشاط .

والمَنَسَة ، بالفتح : المسّةُ من كل شيء .

* * *

(م و س)

المَوْس : حَلْق الرّأس ، وقيل : في صَحْتِه نَظَر .

وقال اللّيث المَوْس لغة في المَسْي ، وهو أن يُدخِل الرّاعي يدَه في رَحِم الناقة أو الرَّمَكة[1] ، يَمسُطُ[2] ماء الفحل من رَحِمها ، اسْتِلاماً للفَحْل وكراهيةً أن تحمِل له .

والماس حَجَرٌ من الأحجار المتقوِّمة ، وهو يُعَدّ مع الجواهر كالياقوت والزُّمُرُّذ ، والعامة تقول : الألْماس .

وقد سَمَّوْا مَوّاسًا ، بالفتح والتشديد ، ومُوَيْسًا ، مُصَغَّرا .

* ح — الماسُ : الذي لا ينفع فيه العتاب .

وقال ابنُ السِّكّيت : تصغير موسى ، اسم مكان مُوَيْسَى ، كأنّ موسى « فُعْلَى » ، وإن شئت قلت : مُوَيْسِي ، بكسر السين وإسكان الياء غير منونة ، وتقول في النكرة : هذا مُوَيْسِي ومُوَيْس آخر ، فلم تصرف الأول لأنه أعجميّ معرفة ، وصرفت الثاني لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير « مُفعَل » .

فأمّا موسى الحديد فتُصغّرها مُوَيْسِيَةً فيمن قال : هذه مُوسىً ، ومُوَيْس فيمن قال : هذه مُوسَى ، وهي تذكر وتؤنث ، وهي من الفعل « مُفْعَل » ، والياء أصلية .

* * *

(م ى س)

المَيْسَان : من نُجوم الجوْزاء ، عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرو : المَياسينُ النُّجوم الزاهرة .

وقال ابن الأعرابيّ : مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا ، إذا جَبُن ، مثل مَسَأَ يَمْسَأُ مَسْأً .

ومَاسَ اللهُ فيهم المرضَ يَمِيسُه ، وأَمَاسَهُ فيهم يُمِيسُه ، أي كثّره فيهم .

وقد يُنْسَب إلى مَيْسَان مَيْسَانِيٌّ ، بزيادة النّون على غير قياس ، قال العجاج :

* ومَيْسَانِيًّا لها مُمَيَّسَا[3] *

---

(١) الرمكة ، محركة : الفرس .

(٢) في القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده في رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، يُفعَل إذا نزا عليها فحل لئيم » .

(٣) ديوانه ١٢٦ .

المَيَّس : المذيَّل .

والمَيْسُونُ : الحسَنُ القدّ ، الحسَنُ الوجْه من الغِلْمَان .

والزَّبَّاء المَلِكَة اسمُها مَيْسُونُ .

وميسون أم يزيدَ بنِ معاوية من التَّابِعِيَّات .

ومَيَّاسُ ، بالفتح والتشديد : فرس شقيق ابن جَزْء .

والمَيَّاس : الأسد .

* ح — ميسونُ : بلد .

وقد سَمَّوْا مَيْسَان .

* * *

فصل النون

(ن ب س)

نَبَسَ ، إذا أَسْرَع .

وقال أبو عمر الزَّاهد : السين فى أول سِنْبِس (١) زائدة ، ورأت أم سِنْبِس فى النوم قائلا يقول لها :

* إذا ولدت سِنْبِسًا فَأَنْبِسِى *

أى أسرعى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنْبَسَ ، إذا سكتَ ذُلًّا .

وقال أبو عمر : نَبَسَ الرَّجل ، إذا تكلَّم فأسرع ؛ فذكره فى الإثباتِ دُونَ الجُحْدِ ؛ فلذلك أَوْرَدْتُه .

ورجل أَنْبَسُ الوجه ، أى كَرِيهُه .

* ح — مَنْبَسَةُ : مدينه كبيرة بأرض الزِّنْج .

والنَّبْس : الحَرَكة .

* * *

(ن ب ر س)

النِّبْراس : الأسَد .

* ح — النِّبْراس : السِّنَان .

* * *

(ن ج س)

النُّجُس ، بضم الجيم : لغة فى النِّجِس ، بكسرها .

وقد يقال : نَجْسٌ — بالكسر — فى غير إتباع لرِجْس ، ومنه قراءة الحسن بن عمران ونُبَيْح وأبى واقد والجَرَّاح وابن قُطَيب : ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجْسٌ﴾ (٢) .

(١) فى د بفتح الباء ، وما أثبتناه يوافق ما فى ج ، و س والقاموس (س ن ب س) .

(٢) سورة التوبة ٢٨ .

وقال ابنُ الأعرابيّ: النُّجُس — بضمتين — المُعَقِّدُونَ[1].

وفلان يتنجّس، إذا فعل فعلًا يخرج به من النّجاسة؛ كما قيل: يتأثّم ويتحرّج ويتحنّث، إذا فعل فعلا يخرج به من الإثم والحَرَج والحِنْث.

* ح — النِّجَاس، بالكسر: التّعويذ.

* * *

(ن ح س)

ابن دُرَيد: النَّحْس[2]، بالفتح: الغُبَار فى أَقْطَار السماء، إذا عَطَف المحْلُ.

ويقال: عامٌ ناحسٌ ونَحِيسٌ.

ويقال: هاج النَّحْس، قال:

إذا هاجَ نحسٌ ذو عَثَانِينَ والْتَقَتْ
سَبَاريتُ أغفالٌ بها الآلُ يَمْصَحُ[3]

والنِّحاس، بالكسر: مَبْلَغُ الشَّيْء.

والنِّحاس أيضا: الدّخان، لغة فى النُّحَاس، بالضم. وقرأ مُجاهد: ﴿ من نَارٍ ونِحَاسٌ[4] ﴾ بالكسر، والسين مرفوعة.

ونَحُسَ الشيءُ، بالضم: لغة فى نَحِسَ، بالكسر، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبى بكرة: ﴿ من نارٍ ونَحُسَ ﴾[3] على أنه فعل ماض، أى نَحُسَ يومُهم أو حالهم.

وتنحّس الرجل، إذا جاع، ومنه قولهم: تَنَحَّس لشُرْب الدواء، إذا تجرّع.

وقال ابن دُرَيد: تَنَحُّسَ النّصارى كلام عربىّ صحيح؛ لتركهم أكلَ الحيوان، وتَنَهُّس فى هذا لَحْنُ العامّة.

* ح — المُنَحَّسُ: الحزين.

والنَّحْسُ[5]: الرِّيح.

* *

(ن خ س)

ابن دُرَيد: النَّاخس[6] ضاغطٌ يُصيبُ البَعيرَ فى إبطه.

وقال أبو زيد: وَعِلٌ نَاخِسٌ، إذا امتلأ شبابًا. وهو وَعِلٌ ثم نَاخِسٌ، إذا تحَسَ قَرْنَاه ذَنَبَهُ من طولهما. وقيل: هو النُّخُوس، وإنّما يكون ذلك فى الذّكور، قال:

* يَارُبَّ شاةٍ فاردٍ نَخُوسِ *

(١) فى اللسان: المعوِّذون. (٢) الجمهرة ٣: ١٥٧. (٣) اللسان (ن ح س).
(٤) سورة الرحمن ٣٥. (٥) فى القاموس: الريح الباردة إذا أدبرت.
(٦) الجمهرة ٢: ٢٢٢، ولفظه: « والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض ».

ويقال لابن زِنْيَة : ابنُ نَخْسَة ، قال الشمّاخ :

أنا الجَحَاشِيّ شَمَّاخٌ وليس أبى
بنخسة لدَعِيٍّ غيرِ مَوْجُود (١)

وقال اللّيث : هى النِّخاسة للرُّقعة تُدْخَلُ فى ثُقْب المِحْوَرِ إذا اتَّسَعَ .

والنِّخَاسة : صَنْعة النَّخَّاس .

وقال أبو سعيد : رَأيتُ غُدْرَانًا تَنَاخَسُ ، وهى أن يُفْرِغ بعضُها فى بَعْضها كتَناخُسِ الغنم إذا أصابها البَرْد ، فاسْتَدْفأ بعضُها ببعض .

* ح — النَّخيس : مَوْضع البِطَان .

ونُخِسَ لحمُ الرَّجل ، إذا قَلّ .

[نَخَسْته الإبل : عَضَّته وأشْقَته ، ونَخَسَهُ : جَفَاه (٢)] .

* * *

(ن د س)

يقال : نَدَسْتُ به الأرضَ ، إذا ضربْتَه بها .

ونَدَسْتُ الشيءَ عن الطَّريق : نَحَّيْتُه .

وقال اللّيث : النُّدُس : السّريع الاستماع للصوت الخفىّ .

والمَنْدُوسة : الخُنْفُسَاء ، عن ابن الأعرابىّ .

وتَندَّس ماءُ البئر ، إذا فاضَ من حَوَالِيْها .

* ح — المُنادَسة : المُنابَزَة .

والتَّنادُس : التّنابُز .

والتَّنَدُّس : أن تصرع إنسانا فتضَعَ يده على فمه .

ورجل نَدْسٌ — بالفتح — مثلُ نَدُس ونَدِيس ، عن الفراء .

[النَّدُوس : النّاقة التى ترضَى بأدْنى مَرْبَع (٢)] .

* * *

(ن ر س)

أهمله الجوهرىّ .

ونَرْس ، بالفتح : قريةٌ فى سَوادِ العِرَاق ، تُحْمَلُ منها الثِّياب النَّرْسِيّة .

والنِّرْسِيان ، بالكسر : ضربٌ من التمر أجود ما يكون بالكُوفة ، وليس واحدٌ منهما عربيًّا . وأهل العراق يضربون الزُّبْد بالنِّرسيان مثلا لِمَا يُسْتطاب ، والواحدةُ نِرْسِيَانَةٌ .

وقال ابنُ دريد (٣) : النِّرْس ، لا أعرف له فى اللغة أَصْلًا ، إلا أن العرب قد سَمَّتْ نَارِسَةَ ، قال : ولم أسمع فيه شيئًا من علمائنا .

* * *

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لزيع » .
(٢) تكملة من م .
(٣) الجمهرة ٢ : ٣٣٨ .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهرىّ .

والنَّرْجس ، مثال نَضْرب ، معروف ، وهو دَخيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نَرْكس) ، وكَسْر النون أحسَنُ إذا أُعْرِب . قال ابن دُرَيْد[1] : فأما « فَعِلِّل » فلم يجىء إلا نَرْجِس ، وقد ذكره النحويون فى الأبنية ، وليس له نظير فى الكلام فإن جاء بناءٌ على « فَعْلِل » فى شعر قديم فاردُدْه فإنه مصنوع ، وإنْ بَنَى مولَّدٌ هذا البناء ، واستعمله فى شِعر أو كلام فالردّ أَوْلَى .

والنَّرْجِسيَّة من الأطعمة معروفة ، وهى أن تُدَبَّر كتدبير المُدَقَّقة ، ثم يجعل عليها البَيْضُ عيونًا ، وتُزَيَّنُ بالفُسْتُقِ واللَّوْز .

* * *

(ن س س)

النَّسيسَة : البَلَلُ الذى يكون برأس العود إذا أُوقِد .

وقد نسَّت الجُمّة ، إذا تَشَعَّثَتْ .

والنَّسيس : الجُوع الشديد .

وقال الليث : النَّسيس غاية جُهْد الإنسان .

والنَّسْنَاسُ فيما أنشد ابنُ الأعرابىّ :

وليلةٍ ذات جَهامٍ أَطْبَاقْ[2]
سودٍ نواحيها كأثناء الطَّاقْ
قطَعْتُها بذات نَسْناسٍ بَاقْ

صَبْرُها وجَهْدُها .

وقال الغَنَوىّ : ناقةٌ ذاتُ نَسْناسٍ ، أى ذاتُ سيرٍ باقٍ .

وجُوعٌ نَسْنَاسٌ : شَديد .

وريح نَسْنَاسَةٌ وسَنْسَانَةٌ : باردة .

وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنَتْ ، إذا هبَّتْ هبوبًا باردًا .

ويقال : نَسْنَاسٌ من دُخَانٍ ، يُراد دخانُ نارٍ .

والنَّسْنَسَةُ : السَّوْق ، مثالُ النَّسِّ .

والنَّسْنَسَةُ أيضا : الضَّعْف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النِّسْنَاس — بكسر النون — الجوعُ الشديد .

والنِّسْنَاسُ : يَأجُوجُ ومأجُوجُ .

وقال ابن شُمَيل : نَسَّسْتُ الصبىّ تَنْسيسًا ، وهو أن تقول له : إسْ إسْ ؛ ليبولَ أو يَخْرَأ .

* ح — يقال للفحل إذا ضَرَبَ النّاقَةَ على غير ضَبَعَةٍ[3] : قد أَنَسَّها .

والنَّسيسة : الطبيعة .

---

(١) الجمهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس فى كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز ، فأما نرجس فأعجمى معرب » .

(٢) اللسان (ن س س) .

(٣) الضبعة : إرادة الناقة الفحل .

ومن أسماء مَكّة — حرسها الله تعالى — النَّسَّاسَة .

والنَّسانِس : الإناث .

والنَّسناس : لغة فى النَّسْنَاس لهذا الجِنْس من الخَلْق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيد : النَّشْسُ : النَّشْزُ[1] .

* * *

(ن س ط س)

أهمله الجوهرىّ .

ونِسْطاسُ ، بالكسر : من الأعلام .

وعُبَيْدُ بن نِسْطاسَ العامرىّ البَكّائىّ الكوفىّ : من أصحاب الحديث ، وهو العالم بالطبّ ، بالرُّوميّة .

* ح — النَّطْس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابىّ : النَّعْس : لِينُ الرأى والجسْم وضَعْفهما .

وقال الليث : رجل نَعْسَانُ وامرأةٌ نَعْسَى ؛ حَمَلُوا ذلك على وَسْنَان ووَسْنَى . وربّما حملُوا الشىء على نظائره ، وأحسنُ ما يكول ذلك فى الشّعر .

وقال الفراء : ولا أشْتَهِيهَا ، يعنى نَعْسَانَ .

* ح — أَنْعَس ، إذا جاء ببنين كُسَالَى .

والنَّعوس : عَلَمٌ لناقةٍ بِعَيْنِها .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابىّ : النَّفْس العَظَمة .

والنَّفْس الكِبْر .

والنَّفْس : العِزّة .

والنَّفْس الهِمّة .

والنَّفْس : الأَنَفة .

والنَّفْس : العِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ[2] ﴾ ، أىْ تعلم ما عندى ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم غَيْبِي ولا أعْلَمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفْسَاء — مثالُ حَسْنَاء — ونَفَساء — بالتحريك — أى نُفَسَاء .

---

(١) الجمهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « وهى الربوة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

ونَفِسَتِ المرأةُ ـ بالكسر ـ أى حَاضَتْ ، ومنه حديثُ أمِّ سَلَمة ـ رضى الله عنها ـ : « كُنْتُ[1] مع النبىّ صلّى الله عليه وسلم فى الفِراش فِضْتُ ، فانْسَلَلْتُ وأخذتُ ثِيابَ حِيضَتِى ثم رَجَعْت ، فقال : « أَنَفِسْتِ ؟ » أى أَحِضْتِ ؟ .

ويقالُ : شَرَابٌ غيرُ ذى نَفَسٍ ، إذا كان كريهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إذا ذَاقَهُ ذائقٌ لم يتنفَّسْ فيه ، وإنما هى الشَّرْبة الأولى قَدْرَ مَا يُمْسِكُ رَمَقَهُ ، ثم لا يعودُ له لِأُجُونَتِه[2] ، قال الرّاعى :

وشربةٍ من شرابٍ غيرِ ذِى نَفَسٍ
فى كوكبٍ من نجوم القَيْظِ وَهَّاجِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : شرابٌ ذُو نَفَسٍ ، أى فيه سَعَةٌ وَرِىٌّ .

وقولُ النبىّ صلّى الله عليه وسلم : « أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكم مِنْ قِبَلِ اليَمَن »[4] ، قيل إنه عَنَى بذلك الأنصار ، لأنّ الله عزّ وجلّ نفَّس الكُرَبَ عن المؤمنين بهم ، وآوَوهم ونَصَرُوهم .

وقول النبىّ صلّى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الرِّيح ، فإنها من نَفَسِ الرَّحْمن[5] » ، يُريد أنه بها يفرِّج الكُرَبَ ، وينشُر الغيث ، ويُذْهِبُ الجدْب .

قال الأزهرىّ : النَّفَس فى هذين الحديثين اسمٌ وُضِع موضعَ المصدر الحقيقىّ ، من نَفَّسَ يُنَفِّسُ تَنْفِيسًا ونَفَسًا ، كما يقال : فَرَّج الهمّ عنه تَفْرِيجًا وفَرَجًا ، فالتَّفْرِيج مصدرٌ حقيقىّ ، والفَرَجُ اسم يوضع موضع المصدر ، كأنه قال : أجدُ تَنْفِيسَ رَبِّكم من جِهَةِ اليمن ، والرِّيح من تَنْفِيس الرَّحمن بها عن المكروبين ، وتَفْرِيجه عن الملهوفين .

وقال ابن شُمَيْل : نَفَّس فلانٌ قوسَه ، إذا حَطَّ وَتَرَها .

وقال أبو زيد : كَتَبْتُ كِتَابًا نَفَسًا ، أى طويلًا .

وتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ ، إذا زَاد ماؤها .

وقال الجوهرىّ : قال أبو خِراش :

نَجَا سَالِمٌ والنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ ومِئْزَرَا

---

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٥
(٢) يقال : أجن الماء ، إذا تغير طعمه .
(٣) نسبه صاحب اللسان (ن ف س) إلى أبى وجزة ، ورواه « فى صرة من نجوم القيظ » .
(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٣
(٥) النهاية لابن الأثير ٥ : ٩٤

ولم أجده فى شعر أبى خِراش[1] .

* ح — قَصْرُ نَفِيس : على ميلين من المدينة .

ونَفُوسَةُ : جَبَلٌ بالمغرب بعد إفْرِيقِيَةَ .

والمُنْفَس ، بفتح الفاء : النَّفِيس ، لُغة فى المُنفِس ، بكسرها ، عن الفراء .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِس الشىءُ الحامض ، قال الجَعْدِىّ :

جَوْنٍ كَلَوْنِ الحِمارِ جَرَدَهُ الـ
ـخُزَّامُ لا ناقِسٍ ولا هَزِمِ[2]

وقال الأصمعىّ : النُّقْس الجَرَب .

* * *

(ن ق ر س)

اللّيث : النَّقَارِيس أشياء تَتَّخذها المرأة على صَنْعَةِ الْوَرْدِ تَغْرِزُها فى رَأسها ، وأنشد :

خُلِّيتِ مِنْ خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزِ
ومِنْ صَنْعَةِ الدِّينا عليكِ النَّقَارِسُ[3]

الْقِرْمِزُ : صِبْغٌ إرمِنِىّ أحمرُ ، يُقالُ إنّه من عُصَارَةِ دودٍ يكونُ فى آجامِهِمْ .

* * *

(ن ك س)

نَمِرٌ : النُّكَاسُ عَوْدُ المريض فى مَرَضِه بعد إفْرَاقِه[4] ، قال أُمَيَّة بن أبى عائذ الهُذَلِىّ :

خيالٌ لزينبَ قَدْ هاجَ لِى
نُكَاسًا من الحُبِّ بَعْدَ انْدِمالِ[5]

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّكُس — بضمتين — المُدَرْهَمُونَ من الشُّيوخ بعد الهَرَمِ .

والمنكوس من أشكال الرمل : ثلاثةُ أزواج مُتَوالية ، يتلُوها فَرْدٌ ، و بعضهم يسمِّيه الإنْكِيسَ ، مثال إجْفِيلٍ و إزْمِيلٍ .

* * *

(ن م س)

الأَنْمَس : الأكدر ، ومنه يقال للقطا نُمْسٌ — بالضم — للونها . ورَوَى أبو سعيد قولَ حُميد ابن ثور :

كَنَعَائِمِ الصَّحْرَاءِ فى دَاوِيَّةٍ
يَحْمِينَهَا كَتَوَاهِقِ النُّمْسِ[6]

بضم النون ، وفَسَّرها بالْقَطَا .

ونَمَسَ الرَّجل ، إذا نَمَّ .

---

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن برى «أن الشعر لحذيفة بن أنس الهذلى ، وليس لأبى خراش ، كما زعم الجوهرى» .

(٢) ديوانه ١٥٣ (٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق و برئ ، وفى القاموس : « النكاس : عود المرض بعد النقه » .

(٥) اللسان (ن ك س) . (٦) لم يرد فى ديوانه .

والنَّمَّاس والنَّامُوس : النَّمَّام .

ويقال للشَّرَك : نَامُوسٌ ؛ لأنه يُوَارَى تَحْتَ الأرض ؛ قال يَصِفُ الرِّكاب ، رِكَابَ الابِل :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلَبِّسِ (١)
تَمْيسَ ناموس القَطَا المُنَمَّسِ

يقول : يَخْرُجْن من بلد مُشْتَبِه الأعلام تَشْتَبه على من يَسْلُكُه ، كَمَا يَشْتَبِه على القَطَا أمرُ الشَّرَك الذى يُنْصَبُ له .

وقال ابن الأعْرَابىّ : أَنْمَسَ بَيْنَهُم ، أى أَرَّش بَيْنَهُم ، وأنشد :

وما كنتُ ذا نَيْرَبٍ فِيهِم
وَلَا مُنْمِسًا بينهم أَنْمُلُ (٢)

أُؤَرِّشُ بينهم دائبًا
أدبُّ وذُو الثَّمْلَةِ المُدْغِلُ

ولكنَّنِى رائبٌ صَدْعَهُمْ
رَفُوءٌ لما بينهم مُسْمِلُ

رَفُوء : مُصلِح .

وقال الجوهرىّ : قال الكُمَيت :

فأبلِغْ يزيد إنْ عَرَضْتَ ومُنذِرًا
وعَمَّيْهِما والمُسْتَيسِرَّ المُنَامِسا (٣)

هكذا وقع « وعَمَّيْهِما » على التثنية والصواب « وعمهما » ؛ على التَّوحيد ، ويَزيد هو يزيد بن خالد بن عبد الله ؛ ومنذر هو مُنْذِر بن أسَد بن عبد الله ، وعَمُّهما هو إسماعيل بن عبد الله ، والمستيسرّ هو خالد بن عبد الله .

* ح — التَّنْمِيسُ : التَّلْبِيس .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاس بن سِمْعَان ، بالفتح والتشديد : من الصَّحابة .

وأبو نُوَاس ، بالضم والتخفيف : الشاعر المعروف ، واسمه الحسنُ بن هانئ .

وقال الدِّينَورِىّ : النُّوَاسِىّ عِنَبٌ أبيَضُ عِظيم العَناقيد ، مُدَحْرَجُ الحَبّ ، كثير الماء ، حُلْوٌ جَيِّد الزَّبيب ، يَنْبُتُ بالسَّرَاة ، وقد يَنْبُتُ بغيرها .

وَتَنَوَّس ، إذا تَحَرَّك .

* ح — تَنَوَّس بالمكان : أقام به .

والمنَوَّس من التَّمر : الذى اسودَّ طَرَفُه .

* * *

(١) اللسان (ن م س) . (٢) اللسان (ن م س) . (٣) اللسان (ن م س) .

(ن ه س)

النَّهَاس والمَنْهَس والنَّهُوس: الأسَد، قال رؤبة:

* ألَا تخافُ الأسَدَ النَّهُوسَا؟ (١) *

والنَّهَّاس بن قَهْر، بالفتح والتشديد.

وقُهُم بالقاف: من أتباع التابعين.

* ح — نَهَسَه: لغة فى نَهَسَه، عن الفرّاء.

* * *

(ن ه م س)

أهمله الجوهرى.

وقال شَبَابة: يقال: هذا أمر مُنْهَمَسٌ، أى مَسْتُور.

* * *

(ن ى س)

أهمله الجوهرى.

ونَيْسَان: من أسماء الشُّهور بالرُّومية.

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعام، إذا تَذَوَّقْتَه قليلًا قليلًا، وكذلك تَوَجَّسْتُ الشَّراب.

* ح — ما فى سِقائه أوْجَسُ، أى قَطْرَةُ ماء.

ومِيجَاسٌ: من الأعلام.

* * *

(و د س)

ابن دُرَيد: وَدَسْتُ (٢) إلى فلانٍ بكَلِمة، إذا طرحتَها إليه، وهو كلام لم تَسْتَكْمِله.

والتَّودُّس: رَعْى الوِدَاس من النَّبات.

* * *

(و ر س)

الليث: الوَرْسِىّ من أقداح النُّضار، مِنْ أجْوَدِها.

وقال ابن دُرَيد (٣): وَرِسَتِ الصَّخْرة فى الماء إذا ركبَها الطُّحْلب حتى تخضارّ وتملاسّ، وأنشد لامرئ القيس:

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلَابٍ كَأنَّهَا
حِجَارةُ غَيْلٍ وارساتٌ بِطُحْلُبِ (٤)

وإسحاق بن إبراهيم بن أبى الورس الغزّىّ: من أصحاب الحديث.

* ح — جَبَلٌ وارسُ الحُمْرَةِ، أى شديدُها.

ووَرْتَنِيس: حصن ببلاد الروم، وقيل هو من حَرَّان.

ووَرْسَةُ: اسم عَنْز كانت غزيرة.

* * *

(١) ديوانه ٦٩.
(٢) الجمهرة ٢: ٢٦٧.
(٣) الجمهرة ٢: ٣٣٩.
(٤) ديوانه ٤٧

(و س س)

* ح — وَسْوَسُ : من أودية القَبَلِيَّة .

وَوَسْوَاسٌ : جبلٌ أو مَوْضع .

والوَسُّ : العِوَضُ

* * *

(و ط س)

أبو سَعيد : الوطِيس الضِّرَاب فى الحرْب ؛ قال : وقول الناس : الوطِيسُ التَّنُّور ، باطل .

ووَطَسْتُ الشيء ، إذا كسرتَه ، قال عنترة :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ
تَطِسُ الإكَامَ بوقع خُفٍّ مِيثَمِ (١)

* ح — تَواطَس القوم على فلان ، إذا تَواطحوا (٢) عليه .

ومَوْجٌ متواطِسٌ : مُتَلاطِمٌ .

والوَطِيسة : شِدّة الأمْرِ .

* * *

(و ع س)

ابنُ بُزُرج : المِيعَاس : الطريق .

وأوْعَس القوْم ، إذا ركبوا الوعس .

وذَاتُ المواعيس : مَوْضع ؛ قال رير :

حَتَّى الهَدَمْلةَ من ذات المواعِيسِ (٣)
فالجِزْعِ أصبح قَفْرًا غير مأنوس

الوَعْس : شجر تُعمل منه العِيدان .

والوَعْسُ : الأثر .

والوَعْسَاء : موضع بين الخزيمية والثعلبية .

* * *

(و ق س)

الإبل الموقَّسة : الجَرْبَى ، قال الأزهرى : سمعت أعرابيّة من بنى نُمير كانت اسْتُرْعِيتْ إبلًا جُرْبًا ، فلما أراحتْها سألتْ صاحبَها ، فقالت : إلى أين آوِى هذه الموقَّسة ؟ أوَيْتُه — بالقصر — مثل آوَيتُه ، بالمد .

* ح — الوَقْس : الفاحشةُ والذِّكْر لها .

وأتانا أوْقاسٌ من بنى فلان ، أى جَماعة (٤) .

وصار القوم أوقاسًا ، أى شِلالًا (٥) .

* * *

(و ك س)

ابن دُرَيْد : الوَكْسُ (٦) دخول القمرِ فى نَجْمٍ يُكْرَهُ ، وأنشد :

* هَيَّجَها قَبْلَ لَيالِى الوَكْسِ (٧) *

---

(١) من المعلقة بشرح التبريزى ١٨٤ (٢) يقال : تواطحوا ، أى تداولوا الشر بينهم أو تقاتلوا .
(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) فى القاموس : « جماعة أو سقاط وعيد أو قليلون متفرقون ، ولا واحد لها » .
(٥) الشلال : القوم المتفرقون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (و ك س) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو : الوَكْسُ منزل القمر الذى يَكْسِفُ فيه .

والتوكيس : النقصان ، قال رُؤبَةُ :

وشَائِنٍ أَرْأَمْتُهُ التَّوكِيسَا[1]
صَلَمْتُهُ أو أَجْدَعُ الفِنْطِيسَا[2]

أَرْأَمْتُهُ : أَلْزَمْتُهُ . والفِنْطِيسَةُ : الأَرْنَبَةُ .

* ح — رجلٌ أَوْكَسُ ، أى خَسِيسٌ .

[التَّوْكِيسُ : التَّوْبِيخُ .[3]]

* * *

(و ل س)

يقال : مالى فى هذا الأمر وَأْسٌ ولا دَلْسٌ ، أى خِيانَةٌ ولا خَدِيعَةٌ .

وقال ابنُ شُمَيل : المُوالَسَةُ الخِداع . ويقال : قَدْ تَوَالَسُوا عليه ، أى تَنَاصَرُوا فى خِبٍّ وخديعة .

وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ .

والموالسة : شِبْهُ المداهنَة .

* ح — أولستُ به ، أى عَرَّضت به .

ووَلَسَ : وَلَغَ .

* * *

(و م س)

ابن دريد[4] : الْوَمْسُ احْتِكَاكُ الشىء حتى يَتَجَرَّد وأنشد لذى الرُّمَّة :

يَكَادُ المِرَاحُ الغَرْبُ يَمْسِى غُرُوضَهَا
وقد جَرَّد الأَكْنَافَ وَمْسُ الحوارك[5]

يَمْسِى ، أى يُسيل ، أَنْشَد عَجُزَ البيت ، والرواية : « مَوْرُ المواراك »[6] ، أراد مَوْرَ الأكناف فى المواركِ .

* ح — المُوَمَّس من الإبل : الذى لم يُرَضْ .

* * *

(و ه س)

الوَهْسُ : شِدَّة الأكل ، وشِدَّة السَّير ، وشِدَّةُ البِضَاع . وقد يُسَمَّى بالمصدر ، فيقال : سَيْرٌ وَهْسٌ .

والوَهْسُ فى قول حُميد بن ثور :

إن امْرَأَيْنِ من العشيرة أُولِعا
بتنقُّصِ الأَعْرَاضِ والأَوْهِسِ[7]

التَّطاوُلُ على العَشيرة والاختيال .

وتواهسوا فى السير : تفاعلوا ، من الوهس .

(١) ديوانه ٦٩ (٢) الديوان : « وأجدع » بالواو . (٣) تكملة من م .
(٤) الجمهرة ٣ : ٥٣ (٥) ديوانه ٤٢٤ . والمراح : النشاط . والغرب : الحد .
(٦) هى رواية الديوان . ومور المواراك : حركتها ، والموركة : المخدة التى يثنى عليها الراكب رجله فى مقدم الرحل .
(٧) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول فى الديوان .

والوَحّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

كأنّه ليثُ عَرِينٍ دِرْوَاسْ[1]
بالعَثَّرِينِ ضَيْغَمِيٌّ وَهَّاسْ

* * *

(و ى س)

* ح — وَيْسٌ : كَلِمَةُ رِقَّةٍ واسْتِمْلاجٍ ، تَقُول للصبيّ : وَيْسَهُ ما أَمْلَحَه !

ولَقِيَ وَيْسًا ، أى ما يُرِيد .

وقيل : الوَيْسُ بمنزلة الوَيْلِ .

والوَيْسُ : الفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح — تهبرس ، أى تَبَخْتَر .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح — مابها هِبْلِسٌ وهِبْلِسٌ ، أى أحَدٌ .

* * *

(هـ ج س)

الهَجِيسَة : الغَرِيضُ من اللَّبن فى السِّقاء ، عن أبى زيد . قال الأزهرىّ : والّذى عَرَفْتُه بهذا المعنى الهَجِيمَةُ ، وأظنّ الهَجِيسَة تصحيفًا ، والّذى يدلّ على صحّة قول أبى زيد حديثُ عمرَ — رَضِى الله عنه — أنّ السائبَ بن الأقْرَع قال : « حضرتُ طعامَه فدعا بلحم غليظ ، وخبز مُتَهَجِّس[2] » ، أى فَطِير لم يَخْتَمِرْ عجينُه ؛ أصله من الهَجِيسة ، ثمّ استُعْمِل فى غيره .

والهُجَيْسِىّ ، مصغّرا : فرسٌ لبنى تَغْلِب ، وهو ابنُ زادِ الرَّكْبِ .

والهَجّاس ، بالفتح والتشديد : الأسَد .

* ح — هَجَسَنِى عن الأمر ، أى عاقَنِى .

ووقَعوا فى مَهْجُوسٍ من الأمر ، أى فى اختلاطٍ وارتباكٍ منه .

* * *

(هـ ج ب س)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الهَيْجَبُوس : الرَّجل الأهْوَج الجافى ، وأنشد :

أحَقٌّ ما يَلْفُنِى ابنُ تُرْنَى
من الأقوامِ أهْوَجُ هَيْجَبُوسُ؟[3]

+ + +

(١) ديوانه ٦٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالشين وهو غلط .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(هـ ج ر س)

الليث : رمَتْنِي الأيام عن هَجَارِسِها ، أىْ شَدَائدها .

* ح — الهِجْرِس : اللَّئِيم .

والهِجْرِس : القِطْقِطُ ، وهو الرّذاذ والصَّقيع .

وهِجْرِسٌ : من الأعلام .

* * *

(هـ ج ف س)

* ح — الهِجَفْس ، مثال هِزَبْر : الثّقيل .

* * *

(هـ د س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال الأزهرىّ : الْهَدَس — بالتحريك — الآسُ .

* * *

(هـ د ب س)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : الْهَدَبَّسُ ولَدُ الْبَبْر ، أنشد المبرّد :

ولَقَدْ رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزَارَةً
والفِزْرَ يَتْبَعُ فِزْرَةً كالضَّيْوَنِ

(هـ ر ر س)

* ح — الْهَدَارِيس : الدَّهَارِيس .

* * *

(هـ ر س)

الهِرْس ، بالفتح : الثَّوْبُ الْخَلَق .

وقال ابنُ دُرَيْد : الهَرْس — بالفتح — الأكل الشديد ، يقال : هَرِسَ الرَّجلُ — بالكسر — إذا كَثُرَ أَكْلُه . ورجل مِهْرَسٌ ، قال العَجّاج :

* وكَلْكَلًا ذا حامياتٍ مِهْرَسا (١) *

والهَرِس ، مثالُ كَتِف السِّنَّوْر .

والهُرَاس ، مثالُ السُّعَال .

والهرّاس ، بالفتح والتشديد : الأَسَد .

والمِهْرَاس : ماء بأُحد ، قال سَدِيف بن إسماعيل ابن ميمون :

اذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحُسَيْنِ وزَيْدٍ
وقتيلًا بجانب المِهْرَاسِ (٢)

عَنَى به حَمْزة بن عبد المطلب ، رضى الله عنه .

---

(١) ديوانه ١٣٥ ، قال فى شرحه : « الكلكل : الصدر ، وأراه أراد أن لكلكله حيودا مثل الصخور . والحيد : الشىء الناتئ فى الشق » .

(٢) من أبيات فى معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « واذكرن » ونسبها فى الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

ورُوِىَ أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عَطِش يومَ أُحُد، فجاءه علىٌّ فى دَرَقَةٍ بماءٍ من المِهْرَاس، فعافَه، وغَسَل به الدَّمَ عن وَجْهِه.

* ح — الجُمَحِىّ: الثَّوْبُ الخَلَق هو الهِرْسُ — بالكسر — كالدِّرْس.

* * *

(هـ ر ك س)

* ح — الهَرَنْكَسُ: نعتٌ لكلّ جائحةٍ تستأصِلُ الشَّىْءَ وتُهْلِكُه.

* * *

(هـ ر ج س)

ذكر الجوهرىّ — رحمه الله — فى هذا التركيب: الهِرْجَاس الجسيم، وقد انقلب عليه كما انقلب على ابن فارس، أو نقله من كتابه، وهو الهِرْهَاس مثالُ الهِرْفَاس، وقد ذكرته فى هذا الحرف فى موضعه، وقد ذكره ابنُ دُرَيد(٢) واللَّيْث على الصِّحّة.

* * *

(هـ ر م س)

الهُرَامِسُ والهِرْمِيسُ: الأَسَد.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الهِرْمَاس ولَدَ النِّمر.

والهِرْمِيسُ: الكَرْكَدَّن(٣)، وأنشد:

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ *

* ح — الهَرْمَسَةُ: العُبُوس.

والهُرَيْمِسةُ: الأنثى من الحَيْقُطَان(٤).

وهَرْمَسَةُ الناس: كلامُهم وضَجِيجهم وصَخَبُهم، عن الفرّاء.

* * *

(هـ س س)

ابن دُريد: هَسَّ يَهِسُّ(٥) — بالكَسْر — هَسًّا، إذا حدَّث نَفْسَه.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسُّ زجر الغنم.

وقال ابن دريد: هُسْ(٦) — بالضم — زَجْرٌ من زَجْر الغنم، قال: ولا يقال هِسْ، بكسرها.

والهَسِيسُ: الكلام الخفىّ.

وقال ابن الأعرابىّ: الهَسِيس: المَدْقُوقُ من كلّ شىء.

والهُسَاهِس، بالضمّ: حَدِيثُ النَّفْس.

(١) النهاية لابن الأثير ٥: ٢٥٩ قال فى شرحه: المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء، وقد تعمل منه حياض للماء. والخبر أيضا فى معجم البلدان ٨: ٢٠٨.

(٢) الجمهرة ٣: ٣٢٣

(٣) فى اللسان: «وهو أكبر من الفيل له قرن، وهو يكون فى البحر أو على شاطئه»، وذكر الليث دون نسبة.

(٤) فى القاموس: «الحيقط والحيقطان، بضم فافيهما: الدراج أو الذكر منه».

(٥) الجمهرة ١: ١٩٦

(٦) الجمهرة ١: ٩٦

وهَسْهَسَ ليلته كلّها ، إذا أدأبَ السَّيْرَ .

* ح — قَرَبٌ هَسْهَاسٌ : سَرِيع .[1]

والهَسْهَسَةُ : صوتُ الحُلِيّ وتَسَلْسُلُ الماء .

والمُهَسْهِسَةُ : الحاذِقةُ بسَوْقِ الغنم .

والهَسْهَاسُ : القَصّاب ، عن ابن الأعرابيّ .

* * *

(هـ ط ر س)

* ح — التَّهَطْرُس : التَّمايُل فى المشى والتَّبختُر فيه .

* * *

(هـ ط س)

أهمله الجوهريّ .

والهَطْسُ : الكَسْر .

* * *

(هـ ط ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الأزهريّ : الهَطَلَّس — مثالُ عَمَلَّس — والهَطْلاس ، مثال جَعْفَر : اللِّصّ القاطعُ يُهَطْلِس كلَّ ما وجده ، أى يأخذه .

* ح — الهَطَالِيسُ : الخُلْقانُ .

وتَهَطْلَس : هَرْوَلَ واحْتَالَ فى طلبِ اللِّصّ .

* *

(هـ ق ل س)

* ح — الهِقْلِس : السَّيِّئ الخُلُق .

(هـ ك ر س)

* ح — الهَكَارِس : الضَّفَادِع .

* * *

(هـ ك ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : الهَكَلَّس — مثال عَمَلَّس — الشَّديد .

* * *

(هـ ل س)

الهَلْس ، بالفتح : الخَيْرُ الكَثِير .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الهُلُس — بضمتين — النُّقَّةُ من الرِّجال .

والهُلُس : الضَّغْفَى ، وإن لم يكونوا نُقَّاً .

وأما قول المرّار بن سعيد :

طَرَقَ الخيالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَعِي
رَجْعُ التَّحِيَّة فى الظَّلام المُهْلِس[2]

ويروى : « كالحديث المُهْلِس » فالمراد بالمُهْلِس الضعيف من الظلام .

* ح — هِلِّس : مدينة فى طرف الجزيرة الذى يَلِى الرُّوم .

+ + +

(١) القرب : سير الليل لورد الغد .

(٢) اللسان (هـ ل س) .

(هـ ل ب س)

* ح — لَيْسَ بالدَّار هِلْبِسٌ ولا هَلْبَسِيسٌ ، أى أحدٌ يُسْتَأْنَسُ به .

* * *

(هـ ل ط س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال شمر : الْهِلْطَوْسُ — مثال فِرْدَوْس — الخفىّ الشَّخص من الذِّئاب ، قال :

قَدْ تَتْرُكُ الذِّئْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ (١)

أَطْلَسَ هِلْطَوْسًا كثيرَ الْعَسَّةِ

* * *

(هـ ل ق س)

* ح — الهِلْقِسُ : الْكَثِير اللحم .

* * *

(هـ ل ك س)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيث : بعيرٌ هِلَكْسٌ — مثالُ جِرْدَحْلٍ — وهِلَقْسٌ : شديد ، وأنشد :

* والْبَازِلَ الهِلَّكْسَا (٢) *

والهِلْكِسُ ، مثال خِنْصِر : الدنىء من الرجال .

* ح — الهِلَّكْس : الهِلْكِس ، ووقع فى المحيط (٣) الْهِكْلِس .

+ + +

(هـ م س)

يقال : أَخَذْتُه أخذًا هَمْسًا ، أى شديدا ، ويقال : عَصْرًا ، وهَمَسه ، إذا عَصَره .

والهَمَّاس : الأَسَد .

ويقال : عَضٌّ هَمَّاسٌ ، قال رؤبة :

فى ثَمِرَاتٍ لِبْدُهُنَّ أَحْلَاسْ (٤)

عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمَّاسْ

جَعَلَ زُبْرَتَه (٥) لارتفاعها كالحِلْس على كَتِفَيْه .

وقال الكميت ، يجعل الناقة هَمُوسا :

غُرَيْرِيَّةَ الأَنْسَابِ أو شَدْقَمِيَّةً .

هَمُوسًا تُبَارِى الْيَعْمَلَاتِ الْهَوَامِسَا (٦)

وقال أبو السَّمَيْدَع : الْهَمْس قِلَّةُ الفُتُورِ بالليل والنهار .

وقال أبو عمرو : الْهَمْسُ السَّيْرُ باللَّيْلِ .

والهَمُوسُ : الذى يَسْرِى ليلَه أجْمَعَ .

يقال : هَمَسَ لَيْلَه أجْمَعَ ، أى سَارَ .

وقد سَمَّوْا هَمَّاسًا وهُمَيْسًا — مُصَغَّرًا .

* ح — الْهَمْس : القَبْرُ .

---

(١) اللسان (هـ ل ط س) .

(٢) اللسان (هـ ل ك س) .

(٣) هو كتاب المحيط فى اللغة للصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

(٤) ديوانه ٦٧

(٥) الزبرة بالضمّ : الشعر الشعر المجتمع بين كتفى الأسد وغيره .

(٦) اللسان (هـ م س) بهذه النسبة .

وهَمَسَه : مَضَغَهُ .

والمُهامَسَةُ : المُضارّة .

* * *

(هـ م ل س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : رَجُلٌ هَمَلَّسٌ ، مثالُ عَمَلَّسٍ : قويّ السّاقين ، شَديد المَشْي .

* * *

(هـ ن ب س)

* ح — الهَنْبَسَةُ ، والتَّهَنْبُس : التحسّس .

* * *

(هـ ن د س)

ابن الأعرابيّ أسدٌ هِنْدِسٌ — بالكسر — أى جَرِىء ، قال جَنْدَل :

يَأْكُلُ أو يَحْسُو دمًا ويَلْحَسُ (١)
شِدْقَيْهِ هَوَّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ

ورجلٌ هِنْدَوْسٌ ، إذا كان جَيِّدَ النَّظَرِ مُجَرِّبًا .

وفلان هِنْدَوْسُ هذا الأمر ، مِثال فِرْدَوْس ، وهُمْ هَنَادِسَةُ هذا الأمر ، أى العلماءُ به .

+ + +

(هـ و س)

تقول العرب : النّاس هَوْسَى والزمان أهْوَسُ .

قال ابنُ الأعرابىّ : معناه النّاس يأكلون طيِّبَاتِ الزّمان ، والزّمان يأكُلُهُمْ بالموت .

والهَوِيسُ : الفِكْرُ ، قال رؤبة :

إذَا البَخِيلُ أمَرَ الخَنُوسَا (٢)
شَيْطَانَه وأكْثَرَ الهَوِيسَا

وقال ابن دريد : الهَوْس ، يقال : هاس يَهُوس هَوْسًا ، وهو إفسادك الشيءَ ، يقال : هَاسَ الذئب فى الغنم هَوْسًا ، إذا أفسد فيها .

ورجل هَوَّاسَةٌ : مجرِّب شجاع .

والهَوَّاسَةُ أيضا : الأسَد ، قال رؤبة :

إنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا (٤)
نَرْدِى به ومِنْطَحًا مِهَضَّا

ويروى : « نَعْلُو به ومِخْبَطًا » (٥) ، العِرَبْضُ : الفحل العَرِيضُ المَبْرَك ؛ شبّهه بالجبل وهو يَهُوس ، أى يَدُور .

+ + +

(١) اللسان (هـ ن د س) .
(٢) ديوانه ٧٢
(٣) الجمهرة ٣ : ٨٥
(٤) ديوانه ٨١
(٥) هى رواية الديوان

(هـ ى س)

* ح — الهَوِيسُ : ما تُخْفِيه فى صَدْرِك .

هَيْسَانُ : من قُرَى أصفَهَانَ .

* * *

فصل الياء

(ى أ س)

أيْأَسْتُه إيآسًا ، مثل آيَسْتُهُ ، قال رؤبة :

كأنَّهُنَّ دارِساتٌ أطْلَاسْ[1]
من صُحُفٍ أو بالياتٍ أطْرَاسْ[2]
فيهنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أنْقَاسْ
إذْ فِى الغَوَانِى طَمَعٌ وإيآسْ

واليَاسُ بنُ مُضَرَ أخو الناس ، واللام فيهما كهى فى الفَضْل والعَبَّاس .

(ى ب س)

ابن الأعرابىّ : يَبَاس هى الفُنْدُورَةُ ، وهى السَّوْءَةُ .

ويقال للرجل : ايْبَسْ يارجل ، أى اسْكُت .

ويُبُوس : موضع من أرض شَنُوءة ، قال عبد الله بن سَلِيمة الغامدىّ :

لمن الدِّيارُ بتُولَعٍ فَيُبُوسِ
فَبَيَاضُ رَيْطَةَ غيرُ ذاتِ أنِيسِ

* ح — اليَابِسُ : سَيْف حكيم بن جَبَلَةَ العبدىّ .

* * *

(ى س س)

* ح — ابن الأعرابىّ : يسَّ يَيِسُّ يَسًّا ، إذا سار .

آخر حرف السين . والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

(١) ديوانه ٦٦ .

(٢) الديوان : « أوغاليات » .